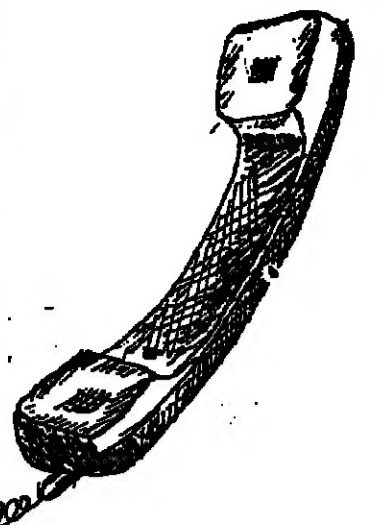


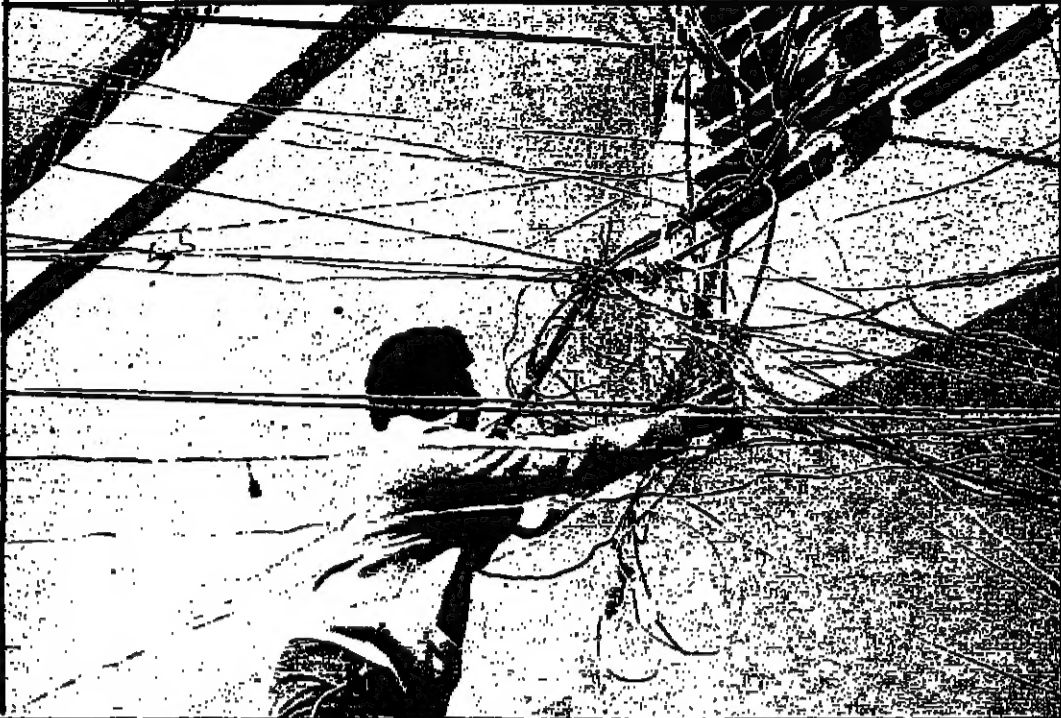
هكذا عنه الأصل



إلى متى يظل الهاتف قاصراً وعاجزاً؟

عن تلبية حاجات المواطنين؟

الخطوط المستثناة حتى نهاية الشهر السابع من العام الحالي بلغت ١٨٤ ألف خط أحلي



نظام القطاعات المتبع حالياً ليس بتركيب الهوائيات للمواطنين

تجول عدد الخطوط ومستوى الخدمات الهاتفية ضمن إطار نسبة الخطوط الموجودة لكل ١٠٠ - مواطن نجد أن التوزيع لديها أغنى معدل في الوطن العربي منه حيث يوجد معدل - ١٢٨ - خطاً لكل - ١٠٠ - مواطن (١٢٨٧٥٠) خطاً حسب إحصائية جرت في عام - ٧٥ - والآخرين معدلها في ذلك - ١٨٦ - لكل - ١٠٠ - مواطن ولبنان لديه معدل - ٨٢٩ - خطاً لكل - ١٠٠ - مواطن أما سورية فكان معدلها - ٩٩ - خطاً لكل - ١٠٠ - مواطن ونسبة يوجد - ١٢٢٢٠ - خطاً حسب إحصائية عام ٧٤ في لبنان وإحصائية عام ٧٤ في الكويت - ١٠٠ - خطاً لكل - ١٠٠ - مواطن أو أقل من خط واحد لكل - ١٠٠ - مواطن

مع تطور مستوى الحياة المعيشية والاقتصادي والاجتماعي لكل فئات الشعب . لم يعد الهاتف حاجة كعالية غير ضرورية وإنما تزايدت أهميته يوماً تلو يوم هذا التطور وتزايد الكثافة السكانية والمساواة العمرية ، فاصبح من أهم الوسائل الحضرية الحديثة التي تؤمن خدمات أساسية في تسيير الأعمال كسكن المواطنين وتوزيعها بالسرعة القصوى لذلك فانه لا غنى عن استثمارات وخدمات الهاتف إذ لا يمكن لأي فرد ان يقوم بأعماله ويتجرها بدون هاتف فقد دخل الهاتف الى صلب الحياة الاجتماعية والفردية والاجتماعية والاقتصادية ، ويرى بعض الخبراء بان أحد عوامل حل أزمة السير يمكن بتحسين مستوى الخدمات الهاتفية لأن زيادة هذه الخدمات تقصر المواطنين لتتقل بالسيارات لقضاء حاجات بسيطة يمكن ان يتجرها بواسطة الهاتف .

مستوى الخدمات الهاتفية

بعد هذه المقدمة الصغرى عن أهمية الهاتف في حياتنا اليومية والعملية نتناول في هذه الخاتمة نستطيع ان نضع مستوى خدمات الشبكة الهاتفية الموجودة حالياً عندنا ؟ ان معيار الجيد أو الوسط أم السئ ؟ ان معيار الوطن العربي من شبكة الهاتف الناتجة من ضعف وضعه والخطوط الموجودة ومن خلاله حجم التجهيزات القائمة في الشبكة وتداخل هذه الخطوط في احيان كثيرة وانحراف المواطنين للتشاور الطويل في سبل الحصول على مكالمات هائلة مع إحدى الخطوط هذه الأمور تجبرنا على ان نضع مستوى الخدمات الهاتفية عندنا بين الوسط والسوء أو بصراحة أكثر نقولها خجلة وديئة وتطلب ظهيرة .

في السابق قلنا بان الحصول على الهاتف يجب الانتظار مدة - ١٠ - سنوات وهذه المدة كانت واقعية الى حد ما لان ذلك يتطلب توفير ارقام الخطوط بالشبكة وتركيب الهوائيات يتم حسب تسلسل الطلبات وفق نظام الاضافات المتأخر عن اللجنة الوزارية للهواتف . وقد تدخلت المؤسسة اجراءات سريعة لتأمين تنفيذ تركيب الهوائيات منها توزيع الصلاحيات الى المؤسسة لكل الاقسام والهواتف الموجودة وتطبيق نظام القطاعات وهو اهم اجراء قد يساهم في تقصير مدة الحصول على الهاتف لانه كما قلنا في الحق لا يتم تركيب اي خط هاتف لاي مواطن الا حسب تسلسل الطلبات القائمة وحسب الأولوية

الخطوط المستثناة حالياً والطلبات المتوقفة

بلغت الخطوط المستثناة حالياً حتى نهاية الشهر السابع من هذا العام - ١٨٤ - ألف رقم السي مستثنى بالإضافة الى حوالي - ٢٠ - ألف خط يدوي ونصف الى فسي للناطق العربية بالإضافة الى عدد كبير من مكالمات المستثناة المتوقفة والتي قدر بحوالي - ٢٤ - ألف - ١٢٠ - ألف خط مدينة دمشق وحماة .

اجراءات تسهيلية للحصول على الهاتف

هذه فكرة متداولة بين المواطنين في السابق قلنا بان الحصول على الهاتف يجب الانتظار مدة - ١٠ - سنوات وهذه المدة كانت واقعية الى حد ما لان ذلك يتطلب توفير ارقام الخطوط بالشبكة وتركيب الهوائيات يتم حسب تسلسل الطلبات وفق نظام الاضافات المتأخر عن اللجنة الوزارية للهواتف . وقد تدخلت المؤسسة اجراءات سريعة لتأمين تنفيذ تركيب الهوائيات منها توزيع الصلاحيات الى المؤسسة لكل الاقسام والهواتف الموجودة وتطبيق نظام القطاعات وهو اهم اجراء قد يساهم في تقصير مدة الحصول على الهاتف لانه كما قلنا في الحق لا يتم تركيب اي خط هاتف لاي مواطن الا حسب تسلسل الطلبات القائمة وحسب الأولوية

مستوى الخدمات الهاتفية

بعد هذه المقدمة الصغرى عن أهمية الهاتف في حياتنا اليومية والعملية نتناول في هذه الخاتمة نستطيع ان نضع مستوى خدمات الشبكة الهاتفية الموجودة حالياً عندنا ؟ ان معيار الجيد أو الوسط أم السئ ؟ ان معيار الوطن العربي من شبكة الهاتف الناتجة من ضعف وضعه والخطوط الموجودة ومن خلاله حجم التجهيزات القائمة في الشبكة وتداخل هذه الخطوط في احيان كثيرة وانحراف المواطنين للتشاور الطويل في سبل الحصول على مكالمات هائلة مع إحدى الخطوط هذه الأمور تجبرنا على ان نضع مستوى الخدمات الهاتفية عندنا بين الوسط والسوء أو بصراحة أكثر نقولها خجلة وديئة وتطلب ظهيرة .

الخطوط المستثناة حالياً والطلبات المتوقفة

بلغت الخطوط المستثناة حالياً حتى نهاية الشهر السابع من هذا العام - ١٨٤ - ألف رقم السي مستثنى بالإضافة الى حوالي - ٢٠ - ألف خط يدوي ونصف الى فسي للناطق العربية بالإضافة الى عدد كبير من مكالمات المستثناة المتوقفة والتي قدر بحوالي - ٢٤ - ألف - ١٢٠ - ألف خط مدينة دمشق وحماة .

ممنوع على مؤسسة الهاتف القيام بأعمال الحفر وشركة جبل قاسيون لانقوم بها وتظل المشكلة قائمة !

وقد لم في الفترة الأخيرة تنفيذ اجراء يهدف الى مد الخطوط حسب الدور ايضا ولكن في جبل قاسيون من مناطق القسم القديم اذ ان الخط قد تمتد الى عدة كابات نرى قطاعا من المنطقة سيرا حثا في التنفيذ . ونقضي القطاعات وكل قطاع مسؤول عن تنفيذ الدور ونحن حدود القسم يعني ذلك ان الطلبات المقدمة أصبحت ضمن قطاع معين هذا الاجراء يساهم في تنفيذ تركيب

الشركات الإنشائية والأعمرانية تسلمهم بقطع الكوابل

الهواتف للمواطنين . أين وصلت ؟ يقول مدير عام مؤسسة الهاتف المهندس شهاب الحسيني ان اية خطة موهومة تكون مبرمجة برنامج تنفيذي زمني ويجب ان تتوفر لها متطلبات مادية من ايدى والمباشرة والذي يجري هو ان شراء المعدات والتجهيزات اللازمة لابد لها من موافقة وتشكيل لجان ودراسات واجراء مناقصات وكافة الاجراءات الروتينية الاخرى مما يساهم هذه

المؤسسة تعاني نقصاً في المواد اللازمة

مؤسسته عن متابعة تنفيذ الخط . وماذا عن بقية الخطوط ؟ وماذا عن الخطب المتوقعة لهذا العام فان الخطوط تعتمد اعتماداً كلياً على خط في الشبكة يتغسل من قبل الشركة العامة لهاتف الكهربية والاتصالات . وماذا عن المؤسسة من صعوبة تنفيذ خط التصف الثاني لهذا العام بسبب تأخير توريد المواد وتأخير منح التراخيص الاقتصادية اللازمة التي تعتمد على توفير السيولة النقدية والإدارية وهناك صعوبة أعمال النقل الى أماكن العمل والصعوبات التي تواجهها المؤسسة بتحويل الناصر الفنية لأعمال التوزيع . معجل هذه الأمور سبب بعض التأخير ووصول هذا التأخير الى بلادته الشهر في بعض المناطق مما سيؤدي الى تكثيف عدد التركيبات الهاتفية المقررة في الشهر ابدأ من شهر ايلول حيث أنه خلال الاشهر الثلاثة الأخيرة من العام بموجب البرنامج الذي تقدمت به المؤسسة بطلب تركيب - ٢٦ - ألف خط وهذه معدلات عالية جداً ونأمل المؤسسة ان تواجه الصعوبات وان تنفذ أكبر قدر من الخطب المقررة .

أسباب الأعطال الدائمة

جاءت عديدة فنقسم مسؤوليات عمل الشبكة الهاتفية لخمسة اقسام الحفر الدائمة تؤدي من قصور او غير قصد الى قرب او هرس : الكوابل الموجودة وهذا بسبب قطع الهاتف من اعداد كبيرة من المواطنين فضلاً عن قرب في يوم واحد ثلاثة كوابل هاتفية ونشتر هذه الكوابل ذات أهمية خاصة للدولة وما يزيد الشك في هذا ان شركات البناء والطرق والأعمال الكبيرة التي تبنيها وحتى هذا التاريخ فان الشبكة بدون حل .

أسباب الأعطال الدائمة

جاءت عديدة فنقسم مسؤوليات عمل الشبكة الهاتفية لخمسة اقسام الحفر الدائمة تؤدي من قصور او غير قصد الى قرب او هرس : الكوابل الموجودة وهذا بسبب قطع الهاتف من اعداد كبيرة من المواطنين فضلاً عن قرب في يوم واحد ثلاثة كوابل هاتفية ونشتر هذه الكوابل ذات أهمية خاصة للدولة وما يزيد الشك في هذا ان شركات البناء والطرق والأعمال الكبيرة التي تبنيها وحتى هذا التاريخ فان الشبكة بدون حل .

أسباب الأعطال الدائمة

جاءت عديدة فنقسم مسؤوليات عمل الشبكة الهاتفية لخمسة اقسام الحفر الدائمة تؤدي من قصور او غير قصد الى قرب او هرس : الكوابل الموجودة وهذا بسبب قطع الهاتف من اعداد كبيرة من المواطنين فضلاً عن قرب في يوم واحد ثلاثة كوابل هاتفية ونشتر هذه الكوابل ذات أهمية خاصة للدولة وما يزيد الشك في هذا ان شركات البناء والطرق والأعمال الكبيرة التي تبنيها وحتى هذا التاريخ فان الشبكة بدون حل .

الأخرى عندما تفرض الكوابل لآخر المؤسسة المسؤولة عن حدوث العطل وينتج عن ذلك تأخير في اصلاح الاعطال . اضناه الى ذلك فان تهرب المالك الى الكوابل يؤدي بالضرورة الى حدوث الخلل وعندما يقع العطل في احد الكوابل يجب البدء في أعمال الحفر للوصول الى مكان الانقطاع ويتم وصله ولكن غير مفهولة المؤسسة بهذه الأعمال ولا تتمتع السنوي - وتناهد اشترنا الى هذه النقطة - .

ومن هنا نلاحظ ان مشكلة الاعطال التي تطرا على خطوط الهاتف عندما تقف واماها جهات متعددة تساهم في تعميق المشاكل والصعوبات وهذا لا يعني براءة مؤسسة الهاتف عن حدوث الاعطال وإنما نتحصل جزراً كبيراً منها عن طريق التسبب اعطال في بعض الأمور وعن عدم جدية التنفيذ من قبل الناصر الفنية وغير الفنية .

مصائب تنتظر الحلول

وتحدثت لعدد العام عن الصعوبات فكل : ان عدم توفير الاعتمادات المالي الذي يحق للسلطة الداخلية والخارجية وعدم توسيع صلاحيات الادارة العامة للمؤسسة لكي تستطيع تجاوز كافة الاشكالات والصعوبات لتأمين التغطية اللازمة لتجديد الاعمال . فمن غير المعقول ان تنتزع ادارة مؤسسة او شركة صغيرة ومتواضعة بكافة الحقوق والامتيازات التي تؤولها لشار كل التجهيزات والمواد بصورة مباشرة دون الرجوع الى موافقات رسمية وما يتبعها من تشكيل لجان ودراسات ومناقشات بينما مؤسسة الهاتف بحجمها وأهميتها لا يحق لها شراء قطعة غيار او سيارة صغيرة دون اخذ موافقة الجهات المسؤولة . وما يتبع ذلك من تعقيدات واشكالات تعجز لشهر طويلاً تؤثر تأثيراً خطيراً على المؤسسة بأكملها فبالإضافة الى هذه

لها بصدد - ٢٥٠ - مليون لييرة ومن هذه الميزانية لا يسج مصرف . مكالمات الاتصال لا - ١٢ - ألف لييرة وهذا مبلغ هائل جداً ١٥٪ هبطت فترة تعطلت بعض الخطوط في منطقة الزبداني واستغرق العمل لإصلاح هذه الخطوط عدة اشهر ليا ونهرا ومع ذلك فلا توجد امكانية لشراء اجود اضافية او مكالمات لهؤلاء العمال وهذا ينكسر سلباً على العمل .

مشروع تخدم الاتصالات الهاتفية

تتولى مؤسسة الهاتف استخدام الطاقات القصوى من كافة الشبكات والتجهيزات القائمة لتخفيف من شدة الاعطال وذلك باعمال الصيانة الوقائية السريعة . ومقتضى مشروع اتصالات التولسي فرنسا والذي هو قيد الاستثمار سيتم توسيعه حتى يشمل أكبر عدد من الدول اضافة الى مشروع توسيع مقاس التكني وسكنون جازة في اواسل الربع الاول من العام القادم ومشروع توسيع اية الربف مشروع الاتصالات الكهربائية التي يستطقي القطر وعند الانتهاء من هذه المشاريع فان كل الاتصالات الداخلية والخارجية ستستجدي بسهولة ودون اخطار بالنسبة لمشروع تغطية الخيرات فانه يعطى باعتصام كبير من قبل المؤسسة . ومن التوسع توزع مقاس على مناطق معينة في دمشق تراوح بين - ٢٠ - ألف و - ١٠٠ - ألف خط .

الجديدة المتقدمة خطط

وبنتظار الانتهاء من هذه المشاريع المؤسسة ستبقى الاتصالات الهاتفية على ما هي عليه من ضعف ورداءة ؟ نزار درويش

نزار درويش

نزار درويش

نزار درويش

نزار درويش

نزار درويش

نزار درويش

نزار درويش

نزار درويش

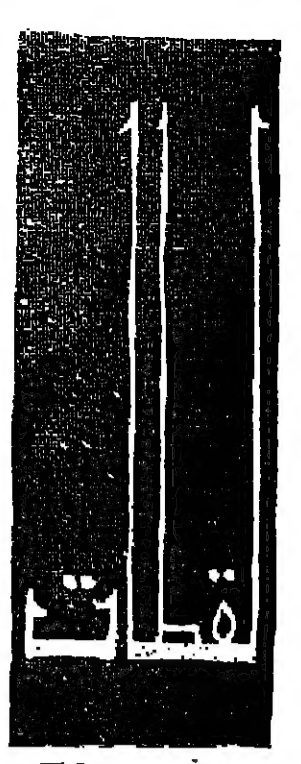
نزار درويش

نزار درويش

نزار درويش

نزار درويش

نزار درويش



التألف

يقول احد الحطاس : منذ اربع ساعات وانسا اطلب الاتصال بمدينة درعا ولا اتصال .

جليس آخر : البوحة بقيت ثلاث ساعات في مبنى البريد وأنا انتظر لم استطع .

جليس ثالث : قبل اسبوعين وحين لم افلح في الاتصال بأخي في دير الزور للتفاهم معه حول قضية عامة . قربت السفر من دمشق الى الشير لاني وجدت ان السفر بين مدينتين حتى ولو كانت المسافة بينهما بعيدة اسهل

بكثير من انتظار الاتصال وزد على ذلك فان المرء اذا استطاع ان يعطى بخصم اتصال بضع دقائق . نال اتصالاً سيكوي في أغلب الحالات مشوشاً غامضاً يتبنا ببعض الجبل التي تنحدر التي تملأ واضحة .

وخلاصة القول : ان شئتكم مع الهاتف مشكلة تدبب جديدة : تبحث عن الحسن باستمرار . دون ان تجد او تعتقد بإمكانية العثور عليه .

منذ زمن طويل ونحسب نشال من اسباب شديدا الخدمات الهاتفية عندنا على من تقع هذه المسؤولية . وما السبل لتقصير وتضعف المؤسسة في التماسر ولماذا ينتظر المواطن سناً من موعد تقديمه يتم تركيب خط هاتفه في منزله ؟ لماذا لا تفتد حصر حرارته لماذا لا تفتد حصر الهاتف بين فترة وأخرى .

جميع هذه الاستفسارات سألناها منذ زمن لاننا ولبعثنا وللجهات المسؤولة ومع هذا فان السوال يس حائراً رغم المبررات والشكائات الكثيرة التي قلنا اننا الامنيين بالامر او من جانب الامر على طريقة الانكسار يوسف الحوي .

وما بينما نحن ان نقول اذا كنا نعرف جميعاً اسباب ازماتنا واساليب الحلول فلماذا تبقى مشكلاتنا كما ترى هل تلفظنا مع مسؤولين وازماننا ولم نعد ننتظر ان نعيش بدونها ؟

رياض درويش

رياض درويش

رياض درويش

رياض درويش

رياض درويش

رياض درويش

اعلان دعوة لاجتماع الهيئة العامة السنوي

الى منتسبي الجمعية التعاونية السكنية لعمال ومستخدمي الدولة والبلديات بدمشق بناء على احكام المادة (٦٠) من النظام الداخلي .

تقرر دعوة الجمعية العمومية السنوي للاجتماع في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الموافق في ١٢-٩-١٩٨٠ في مقر المجمع العمالي للكلان في بناية الصالحية مقابل الاركان القديمة سابقاً - جانب سينما راميتا مبنى اتحاد عمال دمشق الطابق الثاني مقر نقابة عمال الدولة والبلديات .

لناقشة جدول الاعمال المقرر . واذنا لم يكتمل النصاب القانوني فيمقد الاجتماع الثاني في الساعة الخامسة من مساء يوم الأحد الموافق في ١٤-٩-١٩٨٠ بنفس المكان .

يرجى من كافة الاعضاء الحضور وعدم التغلف .

امين السر
محمد اسعد حنينان

رئيس مجلس الادارة
محمد رياض عبد الواحد

اعلان دعوة لاجتماع الهيئة العامة السنوي

الى منتسبي الجمعية التعاونية السكنية لعمال ومستخدمي الدولة والبلديات بدمشق بناء على احكام المادة (٦٠) من النظام الداخلي .

تقرر دعوة الجمعية العمومية السنوي للاجتماع في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الموافق في ١٢-٩-١٩٨٠ في مقر المجمع العمالي للكلان في بناية الصالحية مقابل الاركان القديمة سابقاً - جانب سينما راميتا مبنى اتحاد عمال دمشق الطابق الثاني مقر نقابة عمال الدولة والبلديات .

لناقشة جدول الاعمال المقرر . واذنا لم يكتمل النصاب القانوني فيمقد الاجتماع الثاني في الساعة الخامسة من مساء يوم الأحد الموافق في ١٤-٩-١٩٨٠ بنفس المكان .

يرجى من كافة الاعضاء الحضور وعدم التغلف .

امين السر
محمد اسعد حنينان

رئيس مجلس الادارة
محمد رياض عبد الواحد

رياض درويش

رياض درويش

اعلان دعوة لاجتماع الهيئة العامة السنوي

الى منتسبي الجمعية التعاونية السكنية لعمال ومستخدمي الدولة والبلديات بدمشق بناء على احكام المادة (٦٠) من النظام الداخلي .

تقرر دعوة الجمعية العمومية السنوي للاجتماع في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الموافق في ١٢-٩-١٩٨٠ في مقر المجمع العمالي للكلان في بناية الصالحية مقابل الاركان القديمة سابقاً - جانب سينما راميتا مبنى اتحاد عمال دمشق الطابق الثاني مقر نقابة عمال الدولة والبلديات .

لناقشة جدول الاعمال المقرر . واذنا لم يكتمل النصاب القانوني فيمقد الاجتماع الثاني في الساعة الخامسة من مساء يوم الأحد الموافق في ١٤-٩-١٩٨٠ بنفس المكان .

يرجى من كافة الاعضاء الحضور وعدم التغلف .

امين السر
محمد اسعد حنينان

رئيس مجلس الادارة
محمد رياض عبد الواحد

رياض درويش

رياض درويش

اعلان دعوة لاجتماع الهيئة العامة السنوي

الى منتسبي الجمعية التعاونية السكنية لعمال ومستخدمي الدولة والبلديات بدمشق بناء على احكام المادة (٦٠) من النظام الداخلي .

تقرر دعوة الجمعية العمومية السنوي للاجتماع في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الموافق في ١٢-٩-١٩٨٠ في مقر المجمع العمالي للكلان في بناية الصالحية مقابل الاركان القديمة سابقاً - جانب سينما راميتا مبنى اتحاد عمال دمشق الطابق الثاني مقر نقابة عمال الدولة والبلديات .

لناقشة جدول الاعمال المقرر . واذنا لم يكتمل النصاب القانوني فيمقد الاجتماع الثاني في الساعة الخامسة من مساء يوم الأحد الموافق في ١٤-٩-١٩٨٠ بنفس المكان .

يرجى من كافة الاعضاء الحضور وعدم التغلف .

امين السر
محمد اسعد حنينان

رئيس مجلس الادارة
محمد رياض عبد الواحد

رياض درويش

رياض درويش

المطبعة السياسية

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1039-1043.

شريط أسبوعي

● قالت السيدة أندريا غاندي رئيسة وزراء الهند « انني لا استطيع الانكار بان موت ابن سانجاي كان جرحا غائرا ، ولكنني اؤكد ان الجرح الذي اسبغته لانتظري » .
 وجاء هذا التصريح في اول مقابلة صحفية اجرتها معها مجلة « ثريا الهند » - التي تشرف على رئاسة تحريرها ارملة سانجاي .
 وقال صديق مقرب من السيدة اندريا - انها تبدو كوالدها نهر في الايام الاخيرة من حياته .
 والجدير بالذكر ان السيدة اندريا دفعت بابنيسا الثاني راجيف الى معترك السياسة الهندية . واشارت كثير من التقارير الصحفية الى ان راجيف يدخل عالم السياسة بتدريج وانه لا يبني امالا كثيرة في هذا الميدان الجديد الذي نج به .
 وقد بحث بيتر نيسون دمراسل الفارديان الاسبوعي في الهند احاديث برقيات الصحف التي جاء فيها نقضي السيدة اندريا غاندي ساعة كل صباح وساعة مساء كل يوم مع حفيدها الصغير ابن سانجاي البالغ من العمر خمسة اشهر .



● قال موريس درابير نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاقصى وجنوب اسيا في وزارة الخارجية الاميركية ان الحكومة الاميركية تعمل على اقناع الاردن بالانضمام الى تسوية شرق اوسطية شاملة تتم بواسطة التفاوض .

● اشار تقرير سمع البنتاغون بتوزيعه الى ان اهم سبب من اسباب فشل العملية العسكرية الاميركية ضد ايران كانت السرية وعدم التنسيق بين الاطراف المعنية بالامر !

وقال التقرير ان الفشل لا يقع على عاتق الرجال الذين خططوا او نفذوا تلك العملية !

● قال السيد موهاني رئيس وزراء زيمبابوي في مقابلة تلفزيونية اذيعت في نيوزورلاند سيطر الجنرال بيتر وولر الضابط الابيض الذي يشغل منصب قائد القوات .
 وعلم موهاني موقفه هذا بان الجنرال بيتر يعارضه في ممارسة صلاحياته كرئيس للوزراء .

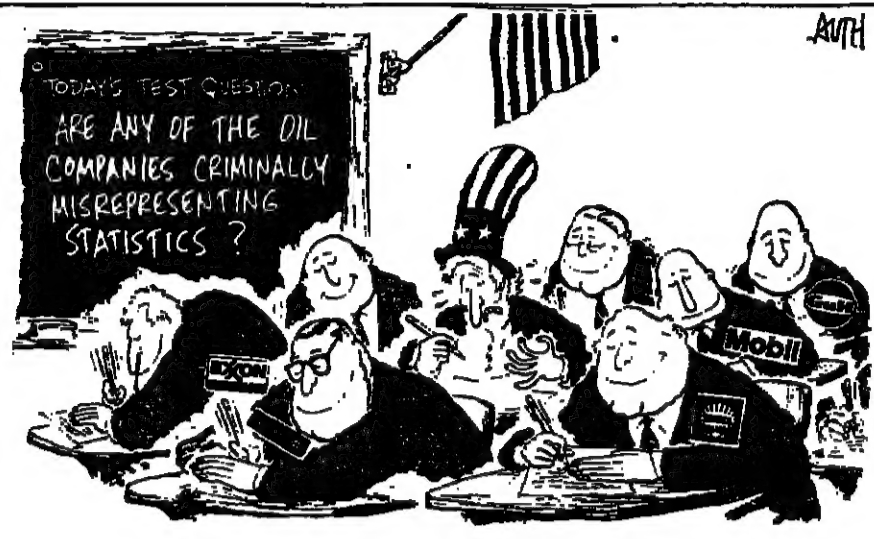
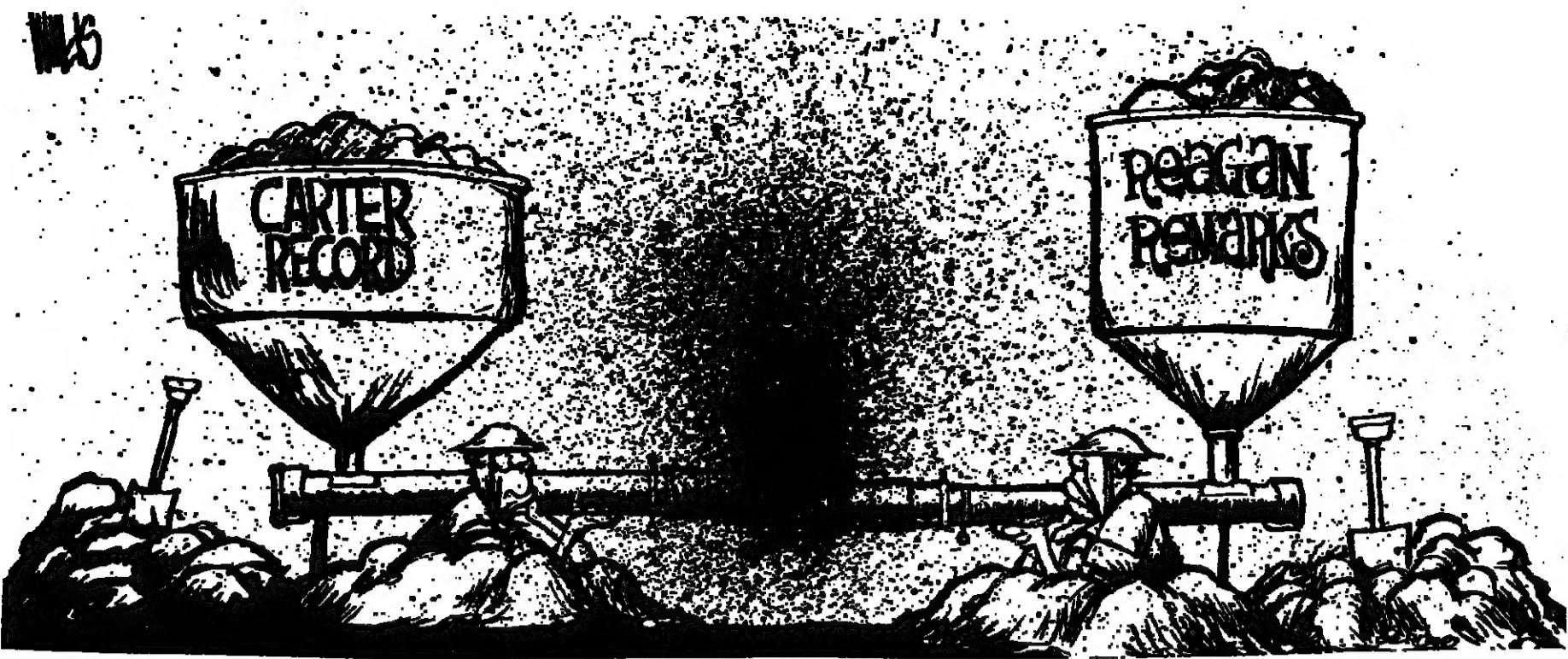
● طلب دوبرت موهاني رئيس وزراء زيمبابوي موعة اميركية ذلك خلال اجتماع عقده مع لجنة الشؤون الخارجية وقال موهاني انه بحاجة الى ٢٥٠ مليون دولار خلال العامين القادمين من اجل بناء الطرق والمدارس والمستشفيات .
 وعندما سئل عن المبلغ الاجمالي لمشاريع زيمبابوي قال انه بحاجة الى بليون دولار .
 وصرح بعد الاجتماع بانهم وعدوا خاصة من اعضاء اللجنة بدراسة طلبه .

● وافقت حكومة العدو الصهيوني على مشروع قناة تصل البحر الابيض المتوسط والبحر الميت .
 وطول القناة المقترحة ٦٧ ميلا . وستبدأ القناة بالقرب من طيف في قطاع غزة ثم تجتاز الاراضي المحتلة .
 فمن ثم تجتاز القسم الشمالي من صحراء النقب عبر مصر مكشوف عرضها ١٢ ميلا .
 ثم تمر القناة تحت الارض لمسافة ٥٠ ميلا قبل ان تصل الى البحر الميت جنوب مسعدة .
 وهكذا تكون مياه هذه القناة على ارتفاع ٣٢٥ قدما فوق سطح البحر و ١٢٠٠ قدما تحت سطح البحر .
 ويخطط العدو الصهيوني للاستفادة من هذه المياه بتوليد ٦٠٠ ميغاوات من الكهرباء .
 والبيرو - الكبريت - البوتاس - والاستفادة منها في ساعات يومية .
 وقد زار الطائفة الصهيوني كلفة هذه القناة ٦٨٠ مليون دولار وان انجازها يستغرق ٨ - ١٠ اعوام .

● وتدرس الحكومة تمويل هذا المشروع من طريق مجموع من الشركات البريطانية والصينية والكندية بتمويلها في فلسطين المحتلة المحاصي الكندي ألفين وروبنغ .
 أعلنت سويسرا رفع الحظر على دخول رؤوس الاموال الاجنبية الى سويسرا .
 وكانت سويسرا قد أصدرت قرارا بمنع دخول رؤوس الاموال الاجنبية لصالح الفورك السويسري .
 وقال وزير المالية السويسري ان الاجابة يستطعون شراء المبالغ التي يريدونها من الفورك السويسري .

● اقترح مكتب الحاسبة العامة في واشنطن ان يرفض الكونغرس جديدا على املاك البنوك الاميركية من قبل مؤسسات اراض اجنبية واصفاد اجانب الى ان يكون في الامكان الاجابة عن بعض المسائل السياسية بترجع جديد .
 ومكتب الحاسبة العامة هو هيئة مستقلة للابحاث تقوم بدراسة المسائل السياسية التي يترأسها الكونغرس وتعمل على ابحاثها في مشاغل النواب للفرق فيها .
 اتهم كمال الغالي صاحب المنزل الذي دهمه سلطات العدو الصهيوني في قرية العيزرية - شرق القدس سوافراد امرته خيبة فوق انقراض منزله وقروا عدم مغفرة الكسان احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على بيته .

● ذكرت بعض الصحف الأوروبية ان الحكومة الاميركية ستعقد قريبا باجتماعات تتعلق ببناء قاعدة في رأس يافس على البحر الاحمر في بحر .
 ذكرت الفانينشال تايمز ان اليابان أصبحت اقل دوله الاولى في استيراد المواد الغذائية .
 نددت الصين الشعبية بتصريحات ديفان الاخيرة التي اشار الى انه سيستمر للاعتراف بناتسون لو نجحت الانتخابات الرئاسية .
 ورغم جهود جورج بوش فان موقفه يكن ظا على حانه .



هل اي من شركات النفط تقدم ارقاما مزيفة؟
 عن "الفارديان" البريطانية



الجنرال ميخائيل ميلاستين في حوار مع الهيرالد تريبيون

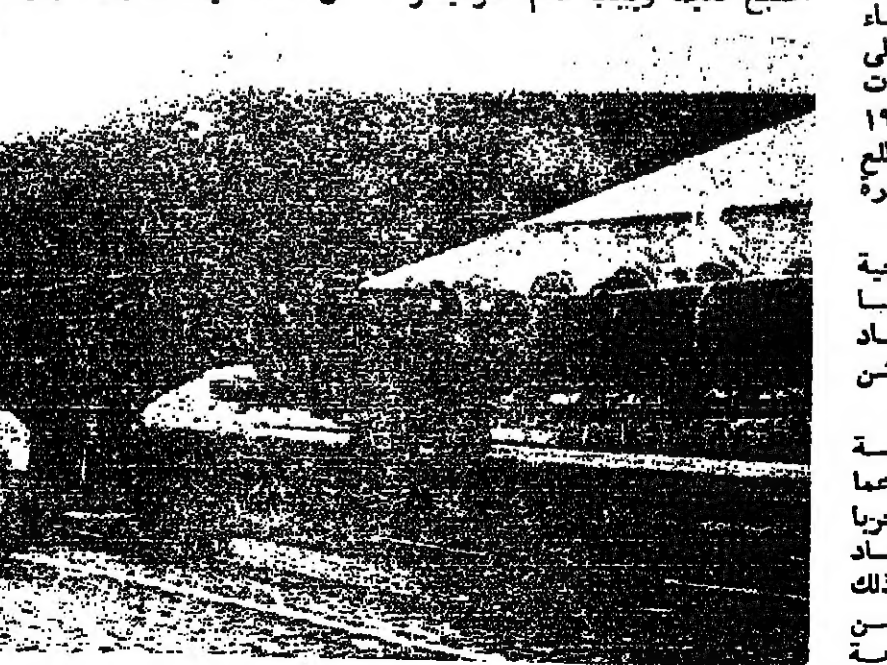
وجهة نظر
 سوفيتية
 في
 الحرب النووية



عليه كتاب اساسي ؟
 ● استطع فقط ان اعطيك رأيي لا يمكنني القول بان كتاب سوكولفسكي قدّم بشكل عام ، لكن بعض النقاط في الكتاب تجاوزها الزمن ، ومنذ ذلك الوقت أصبحت لدينا ابحاثات نووية ليست الة لافارة الحرب مهما كان التفسير معقولا ، لانها ليست من الاسلحة التي تمكن لاحد تحقيق اهداف سياسية اجنبية لكن بالطبع اذا اجبرنا على استعمالها كرد على هجوم سنستعملها مع كافة النتائج المترتبة على ذلك لمعالجة المهاجم .
 ● كما تعلم ، فان بعض الخبراء الغربيين يذكرون كتاب الاستراتيجية العسكرية (للمارشال سوكولفسكي الذي شغل منصب رئيس الاركان في الاتحاد السوفيتي في الخمسينات ويعتبرون هذا الكتاب كوثيقة نظرية كسب ورجح الحرب السوفيتية النووية .
 ● عندما يتحدثون عن كتاب المارشال يجب ان تذكروا الزمن الذي كتب فيه - اي في الخمسينات فجر للتسليح النووي عندما كانت النظرة مختلفة الى العديد من المشاكل والوصول الى تقدير صحيح لنظرتنا الراهنة يجب عدم الرجوع الى هذا الكتاب ولكن الى الوثائق غير الفاسخة والتصريحات السوفيتية التي ظهرت في السنوات الاخيرة .
 ● هل هذا يعني ان الكتاب المذكور أصبح قديما ويجب عدم التركيز عليه ؟
 ● نعم ، فان هذه التمايز المعاصرة عن وجهة النظر العسكرية السوفيتية لم تذكر من قبل كتابكم . . . اما وجهة النظر الحقيقية حول الزعامة السياسية السوفيتية فهي محرفة عندكم . . .
 ● ومن طرفنا نرى ان تصريحات الخبراء الاميركيين تدعو للقلق . وهذا متطابق من احدي مقالات كولن غيري رئيس قسم الابحاث في معهد هدسون في الولايات المتحدة يقول : اذا كانت القوى الاميركية النووية ستدعم اهداف السياسة الخارجية للولايات المتحدة عندها يجب ان تملك الولايات المتحدة امكانية شن حرب نووية بطريقة عقلانية . . .
 ● هل تعتقد بان هذا ممكن تحقيقه ؟
 ● عندما يضاف بان الولايات المتحدة يجب ان تخطط لدحر الاتحاد السوفيتي مقابل ثمن ما وان ذلك لن يشفي الولايات المتحدة عندها ساقول كلا هذا مستحيل .
 ● اذا ظن بعضهم ان الولايات المتحدة تستطيع ان تسبب خسائر لا يمكن تعويضها في الاتحاد السوفيتي وتجنب خسارتها فتلك هي اوهام كبيرة .
 ● هل تعتبر انه بامكان الولايات المتحدة توجيه ضربات مركزة لاهداف عسكرية سوفيتية ذات نتائج محدودة على السكان المدنيين ؟
 ● هذا حلم خيالي : سيكون هناك الكثير من تلك الاشياء التي يسميها المروجون للحرب النووية بالخسائر غير المباشرة فصور ان يفسدوا وحول الطيران والقواعد الحرة ليست كائنة في الغناء هناك اناس حولها .
 ● لذلك من غير الواقعي التوقع بالا ترد الاتحاد السوفيتي الابضيات بوجهة على الاهداف العسكرية الاميركية .
 ● لا يوجد حتى الان قواعد تتعلق بالسلمة الخاصة بالحرب النووية . كيف تقبلون التحول في السياسة الاميركية المتطرفة بالاهداف النووية ؟
 ● نظر لا يكتب ويعلن في الولايات المتحدة من انها تخطت فكرة التدمير المتبادل والمؤكد ومن الموقلة من ان بإمكان المجتمع الروسي والاميركي

تدمير بعضه البعض الآخر لذلك فان الحرب النووية ستعده كخيار معقول وكان هذا هو خطر الحرب النووية في الستينات : لكن في السنوات الاخيرة أصبح بعض الناس في الولايات المتحدة يعتقدون كما روح لذلك كسجور - من ان فكرة التلويح بالاسلحة النووية تحول الى تهديد فارغ - حيث لا يمكن استعمالها كتهديد لتحقيق اهداف سياسية خارجية .
 ● عندئذ جاءت بعض التغييرات الفنية (الابتكارات) التي زادت من دقة الوسائل الهجومية الاستراتيجية الاميركية وهذا حرك اعادة تقدير الامور في البنتاغون ومجلس الامن الوطني . . .
 ● ولعل بعض الناس في الولايات المتحدة عن طريق تحسين دقة الانظمة الاستراتيجية الاميركية وانشاء صواريخ جديدة M X وتريدت ٢٢ تتمكن الولايات المتحدة بطريقة امن قلب ميزان القوى الحالي لصالحها وذلك بتعطيل التكاثر الموجود حاليا بينها وبين الاتحاد السوفيتي .
 ● النهاية تحقيق التفوق التقني في القوات الهجومية الاستراتيجية . بالطبع تلك هي محض اوهام لان الاتحاد السوفيتي لن يسمح بقلب ميزان القوى .
 ● وما هو جديد الآن يبدو لي - ان هذه المقولة أصبحت مقبولة في اعلى المستويات الاجتماعية في الولايات المتحدة اي خوض تلك الحرب النووية وكسبها .

وقد قرأت مؤخرا كتابا لدنيل غراهام الرئيس السابق للمخابرات السرية في البنتاغون يحمل عنوانا هل يمكن الدفاع عن امريكا ؟ يقول فيه : ان الخسائر غير المباشرة للحرب النووية لن تكون اكبر من خسائر الحرب العالمية الثانية . ويترأى لي من انه خطر كبير تأكل فكرة عدم اللجوء لاستعمال الاسلحة النووية . وان فكرة تني السياسة العسكرية السوفيتية لهدا قول الحرب النووية وبذل الجهود لتحقيق التدمير والاستعداد لتوجيه الضربة الاولى غير صحيحة اطلاقا . ● الترجمة



هكذا عنه الأصل

ان جمهورية ألمانيا الاتحادية ليست فقط من الموردين الرئيسيين للجمهورية العربية السورية بل هي ايضا من المستوردين للبضائع السورية . هناك دلائل على انسجام العلاقات بين جمهورية ألمانيا الاتحادية والجمهورية العربية السورية ومن اهم هذه الدلائل تبادل الزيارات التي تقوم بها شخصيات بارزة من البلدين . ان استقبال سيادة الرئيس حافظ الأسد للسيد وزير خارجية ألمانيا الاتحادية كانت النقطة العليا في مسيرة العلاقات ، خلال زيارة السيد غينشر لسوريا في آب العام الماضي . في اطار التعاون الاقتصادي المتبادل مع سوريا ، ساهمت جمهورية ألمانيا الاتحادية خلال السنوات الماضية بتنفيذ مشاريع للتنمية بما قيمته ١٥٠٠ مليون ليرة سورية . ومن خلال تعميق التعاون الثقافي المتبادل بين البلدين تم افتتاح المركز الثقافي الألماني في دمشق (معهد غوته) شارع المالكي ، بالإضافة الى تأسيس فرع لمعهد الآثار الألماني في دمشق . يقوم ٥٥٠ من المواطنين السوريين بتعليم اللغة الألمانية في معهد غوته ، مضافا اليه الزوار الذين يحضرون الحفلات الثقافية المجانية بأعداد كبيرة ، ستتاح لهم فرصة كبيرة ايضا عند افتتاح المكتبة التابعة للمعهد خلال شهر ايلول القادم .

فاهلا بكم
جمهورية ألمانيا الاتحادية
شريك يعتمد عليه



(صنع في ألمانيا)

في جميع أنحاء العالم (صنع في ألمانيا) تعني الجودة

ايضا في سوريا وفي معرض دمشق الدولي السابع والعشرين ، حيث تقدم جمهورية ألمانيا الاتحادية أحدث ما أنتجته شركاتها العديدة التي تشارك في عرض إنتاجها هذه السنة .



الساعة ٩,٣٥ صباحاً مؤعد الاقلاع الجديد لطائرات لوفتهانزا

إعتباراً من ١٨ آب ١٩٨٠ لوفتهانزا تقدم لزيارتها الكرام أوقات أفضل لاقلاع رحلاتها . الساعة ٩,٣٥ من صباح كل : إثنين - خميس وسبت حيث تصل الى ميونيخ ١٣,٣٥ وإلى فرانكفورت ١٥,١٥ ومن أي من المطارين المذكورين يمكنكم الحصول على اتصالات مباشرة وسريعة الى باقي مدن ألمانيا وأوروبا وما بعدها .

هذا بالإضافة الى الرحلة الرابعة اشبكت لوفتهانزا كل ثلاثاء ، إقلاع دمشق ٣,٨٠ بعد الظهر وبدون توقف الى فرانكفورت حيث تصل الساعة ٧,٤٥ بعد الظهر مع إمكانية لاتصالات ممتازة أيضاً .

ملاحظة :
مابين ٢٨ أيلول و ٢٠ تشرين الأول
يصبح توقيت الاقلاع من دمشق ١٠,٣٥ بدلاً من ٩,٣٥

للاستعلام والحجز :

الرجاء الاتصال بوكيل سفركم أو

لوفتهانزا : بناء دار الهندسين تجاه وزارة الاقتصاد - هاتف : ١١٩٥٢٣ - ١١٩٥٢٤
مستبدل السفر : شارع سبارون - حلب - هاتف : ٢١٥٠٣ - ٢١٥٠٤

Lufthansa
German Airlines

اعلان مقبلة داخلية للمسيرة - ١٩٨٠ ونفس العروض في يوم الاحد
١٩٨٠ - ٩ - ١٤
الكتف المتغيري : ٢٠٠٠ ل.س
النايمنت الاولى : ٢٠٠ ل.س
النايمنت الثانية : ٥٠ ل.س
غرامة التأخير : ١٠٠ ل.س
مدة ايجار العمل : ٦٠ يوما
نظم العروض مرتبة بجميع الوثائق
التيوية الى ديوان مديرية الزراعة
والاصلاح الزراعي بالرقعة
٢٩٢٩

وزارة الثقافة والإرشاد القومي مهرجان بصري الدولي الثالث

تعلن وزارة الثقافة والإرشاد القومي عن إقامة
مهرجان بصري الدولي الثالث من ١٢ إلى ١٥ تشرين الأول
للتشارك فيه فرق فنية عالمية وفرق فنون
الشعبية لحافظات القطر العربي السوري

الحضور ببطاقات دعوة

تشعب من مسرح الجراء والقباقي ومن المراكز
الثقافية في - دمشق - درعا - السويداء ومن دائرة آثار بصرى
تضع وزارة الثقافة وسائط النقل التالية :

الى بصرى والمكتب الإنطلاقات من محطة الحجاز
الساعة الواحدة العشرة من بصرى الساعة الثانية

الإنطلاقات قرب تانوية جورة الحامشي
الساعة ١٢ - ١٤ - ١٥

١ - يعلن بيع عمار صادر عن دائرة
التنفيذ بدير الزور بالمقدد التقديري رقم
٢٥٨ - ب. عام ١٩٨٠
٢ - عيد الحيد صوف
٣ - من دير الزور
٤ - خالد عبد القادر
٥ - بيع اسم عقار بالمرزاد
٦ - بناء على قرار رئاسة التنفيذ بدير
الزور المؤرخ في ١ - ٨ - ١٩٨٠
٧ - اقتبس بيع اسم العقار رقم
٣٠٠ - من المنطقة المقارعة
٨ - الرابطة بدير الزور
٩ - ليرة سورية
١٠ - وتوفيقا لاحكام المراء - ٤٢٠ - اصول
١١ - مخنية وما يهيا
١٢ - يمكن في يلي
١٣ - يطرح بيع بالزاد القمقي
١٤ - بدير الزور اسم العقار الموصوف
١٥ - اعلان للمرة الاولى

١ - طلب عروض رقم - ٨٠٠ -
٢ - نظرا لضرورة الكلية لثلاثة
العملية للصناعات المعدنية - بريد -
٣ - دمشق عن حلب لاسلوج عروض
٤ - قتل وقص وبلغ ٥٠٠٠ متر مربع
٥ - بلكور
٦ - وفق المواصفات والشروط
٧ - التالية : تم وبلغ الواح الفلور من
٨ - كافة جوانبها حتى تسع باقيات
٩ - التالية : ٣٥٠ متر مربع
١٠ - ٣٥٠ متر مربع
١١ - ٣٥٠ متر مربع
١٢ - ٣٥٠ متر مربع
١٣ - ٣٥٠ متر مربع
١٤ - ٣٥٠ متر مربع
١٥ - ٣٥٠ متر مربع
١٦ - ٣٥٠ متر مربع
١٧ - ٣٥٠ متر مربع
١٨ - ٣٥٠ متر مربع
١٩ - ٣٥٠ متر مربع
٢٠ - ٣٥٠ متر مربع
٢١ - ٣٥٠ متر مربع
٢٢ - ٣٥٠ متر مربع
٢٣ - ٣٥٠ متر مربع
٢٤ - ٣٥٠ متر مربع
٢٥ - ٣٥٠ متر مربع
٢٦ - ٣٥٠ متر مربع
٢٧ - ٣٥٠ متر مربع
٢٨ - ٣٥٠ متر مربع
٢٩ - ٣٥٠ متر مربع
٣٠ - ٣٥٠ متر مربع
٣١ - ٣٥٠ متر مربع
٣٢ - ٣٥٠ متر مربع
٣٣ - ٣٥٠ متر مربع
٣٤ - ٣٥٠ متر مربع
٣٥ - ٣٥٠ متر مربع
٣٦ - ٣٥٠ متر مربع
٣٧ - ٣٥٠ متر مربع
٣٨ - ٣٥٠ متر مربع
٣٩ - ٣٥٠ متر مربع
٤٠ - ٣٥٠ متر مربع
٤١ - ٣٥٠ متر مربع
٤٢ - ٣٥٠ متر مربع
٤٣ - ٣٥٠ متر مربع
٤٤ - ٣٥٠ متر مربع
٤٥ - ٣٥٠ متر مربع
٤٦ - ٣٥٠ متر مربع
٤٧ - ٣٥٠ متر مربع
٤٨ - ٣٥٠ متر مربع
٤٩ - ٣٥٠ متر مربع
٥٠ - ٣٥٠ متر مربع
٥١ - ٣٥٠ متر مربع
٥٢ - ٣٥٠ متر مربع
٥٣ - ٣٥٠ متر مربع
٥٤ - ٣٥٠ متر مربع
٥٥ - ٣٥٠ متر مربع
٥٦ - ٣٥٠ متر مربع
٥٧ - ٣٥٠ متر مربع
٥٨ - ٣٥٠ متر مربع
٥٩ - ٣٥٠ متر مربع
٦٠ - ٣٥٠ متر مربع
٦١ - ٣٥٠ متر مربع
٦٢ - ٣٥٠ متر مربع
٦٣ - ٣٥٠ متر مربع
٦٤ - ٣٥٠ متر مربع
٦٥ - ٣٥٠ متر مربع
٦٦ - ٣٥٠ متر مربع
٦٧ - ٣٥٠ متر مربع
٦٨ - ٣٥٠ متر مربع
٦٩ - ٣٥٠ متر مربع
٧٠ - ٣٥٠ متر مربع
٧١ - ٣٥٠ متر مربع
٧٢ - ٣٥٠ متر مربع
٧٣ - ٣٥٠ متر مربع
٧٤ - ٣٥٠ متر مربع
٧٥ - ٣٥٠ متر مربع
٧٦ - ٣٥٠ متر مربع
٧٧ - ٣٥٠ متر مربع
٧٨ - ٣٥٠ متر مربع
٧٩ - ٣٥٠ متر مربع
٨٠ - ٣٥٠ متر مربع
٨١ - ٣٥٠ متر مربع
٨٢ - ٣٥٠ متر مربع
٨٣ - ٣٥٠ متر مربع
٨٤ - ٣٥٠ متر مربع
٨٥ - ٣٥٠ متر مربع
٨٦ - ٣٥٠ متر مربع
٨٧ - ٣٥٠ متر مربع
٨٨ - ٣٥٠ متر مربع
٨٩ - ٣٥٠ متر مربع
٩٠ - ٣٥٠ متر مربع
٩١ - ٣٥٠ متر مربع
٩٢ - ٣٥٠ متر مربع
٩٣ - ٣٥٠ متر مربع
٩٤ - ٣٥٠ متر مربع
٩٥ - ٣٥٠ متر مربع
٩٦ - ٣٥٠ متر مربع
٩٧ - ٣٥٠ متر مربع
٩٨ - ٣٥٠ متر مربع
٩٩ - ٣٥٠ متر مربع
١٠٠ - ٣٥٠ متر مربع

أيديولوجيا الثقافة والبحث عن المعرفة

سيد الدين الماغوط

الثقافة العربية.. لماذا تعيش مرحلة البحث عن الإنتماء ولا تحب وجهه الفكر القوي الاشتراكي



● الطليعة العربية في الوقت التاريخي: لذلك فإن الطليعة العربية هي التي تتجلى في سبيل التاريخ الأصلي التي تتجلى في سبيل التاريخ الطليعي مألوف عليه أية مرحلة لكي تحكم حركات التسلسل الطبيعي في تطور الحياة الأدبية.

● والواقع أن الطليعة العربية هي التي تتجلى في سبيل التاريخ الطليعي مألوف عليه أية مرحلة لكي تحكم حركات التسلسل الطبيعي في تطور الحياة الأدبية.

● والواقع أن الطليعة العربية هي التي تتجلى في سبيل التاريخ الطليعي مألوف عليه أية مرحلة لكي تحكم حركات التسلسل الطبيعي في تطور الحياة الأدبية.

● والواقع أن الطليعة العربية هي التي تتجلى في سبيل التاريخ الطليعي مألوف عليه أية مرحلة لكي تحكم حركات التسلسل الطبيعي في تطور الحياة الأدبية.



● والواقع أن الطليعة العربية هي التي تتجلى في سبيل التاريخ الطليعي مألوف عليه أية مرحلة لكي تحكم حركات التسلسل الطبيعي في تطور الحياة الأدبية.

● والواقع أن الطليعة العربية هي التي تتجلى في سبيل التاريخ الطليعي مألوف عليه أية مرحلة لكي تحكم حركات التسلسل الطبيعي في تطور الحياة الأدبية.

● والواقع أن الطليعة العربية هي التي تتجلى في سبيل التاريخ الطليعي مألوف عليه أية مرحلة لكي تحكم حركات التسلسل الطبيعي في تطور الحياة الأدبية.

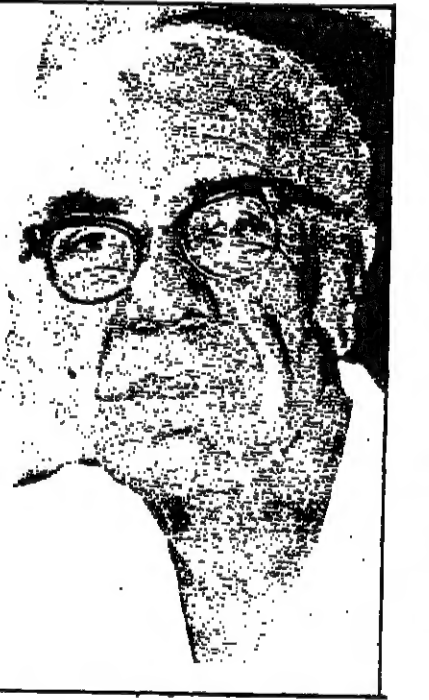
فهم يصدر عن أنهم يقتنعون في أن التمسرد والتعريف قد يتبدلان للثقافة في هذا المقام خاطيء فالمرجع يبقى انتماليا ولا يرتكز على أساس مسن الوضوح الفكري وقد يقود في كثير الاحيان الى مسلك لم يكن ليحبس حسابا . أي أن تعقيد نتائج المعادلة والتوفيق بين أطرافها تأتي معكوسة وربما خفافة لكل النتائج المعقولة . فالمرجع على الصعيد الثقافي إذا لم يكن منظما ومدرجاً يصعب التمسك به على شتات من التجارب المعاشية . ومن معاني القيمة فانه لشك سيؤدي الى الفراغ وربما تفريق الجاهل وادخالها دولة الفريز والفرار بظرفه كم تكن مقصودة . وعلى هذا الأساس كثيرا ما نجد أنفسنا نكره لنتجحت . الادباء والمفكرين عندنا لاسم حاجة ملحة لتحديد قيمهم الفكرية لانها غائبة في أكثر الاحيان . ونعتمد القبة الفكرية هذه يجب أن تصب بالضرورة في المجري التاريخي لتطور المجتمع . هذه المشكلة دراجتها دوماً وشكلها من هنس . ذلك لأن الثقافة والادب تشكل خاص من أشكال الأيديولوجية هي مهمة اجتماعية معقدة مطروحة أمام القارئ . ولهذا لا يمكن أن يكون ثمة أي تقييم موضوعي وشامل بدون معالجة العمل الفكري في أرقى في وظيفته الاجتماعية الفروية وبدون تحديد المصير الفكري الذي يهمله . ومن المعروف أننا كقراء لا نملك على القيمة الفكرية للعمل من وجهة نظر القاييس التي يقيمها المثقف أو الاديب . وإنما نملك على هذه القيمة نفسها للدور الموضوعي لهذا العمل في الحياة الاجتماعية للمصر . والتعصب الموضوعي للحقائق . بمعنى أننا نملك على القيمة الفكرية للعمل بما للدور الذي يلعبه العمل في نضال قوى المجتمع التقدمية الرائدة ضد القوى الرجعية .

● في هذه المبادئ الأولية العامة هي جسادية محروقة جيداً . ولا تستدعي أية مجادلات . لكن المشكلة الممتدة في تخطيطها علينا . في حين أنه وعند التحليل الموضوعي للعمل الفكري أو الأدبي فإن تلك القيمة الفكرية التي ينتجها العمل التي وهي العصر العربي الاجتماعي يتبدل في مقاييس مع بساطة الفكر . وأن وصفه المضمون الفكري من ناحية الطليعة الموضوعية لتطور المجتمع ينظر إليه عادة على أنه كشف لقيمة الفكرية للعمل مع المضمون الفكري . وبالتالي مع قيمته الفكرية الموضوعية .



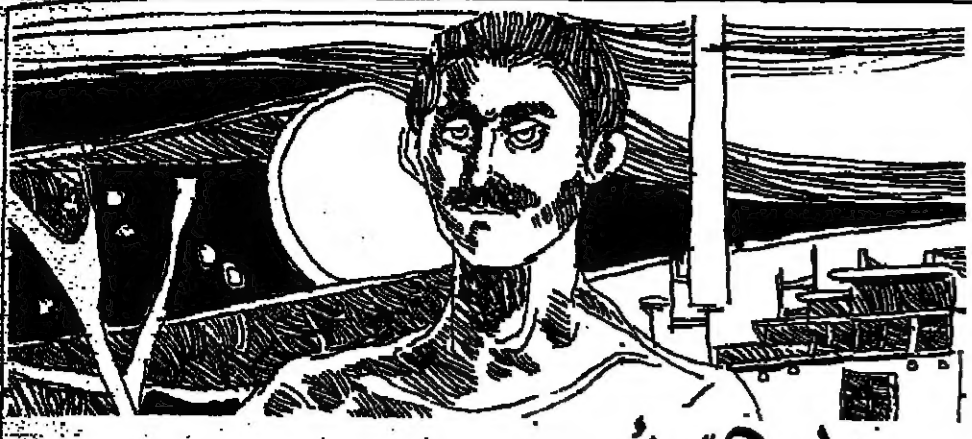
● في هذه المبادئ الأولية العامة هي جسادية محروقة جيداً . ولا تستدعي أية مجادلات . لكن المشكلة الممتدة في تخطيطها علينا . في حين أنه وعند التحليل الموضوعي للعمل الفكري أو الأدبي فإن تلك القيمة الفكرية التي ينتجها العمل التي وهي العصر العربي الاجتماعي يتبدل في مقاييس مع بساطة الفكر . وأن وصفه المضمون الفكري من ناحية الطليعة الموضوعية لتطور المجتمع ينظر إليه عادة على أنه كشف لقيمة الفكرية للعمل مع المضمون الفكري . وبالتالي مع قيمته الفكرية الموضوعية .

● في هذه المبادئ الأولية العامة هي جسادية محروقة جيداً . ولا تستدعي أية مجادلات . لكن المشكلة الممتدة في تخطيطها علينا . في حين أنه وعند التحليل الموضوعي للعمل الفكري أو الأدبي فإن تلك القيمة الفكرية التي ينتجها العمل التي وهي العصر العربي الاجتماعي يتبدل في مقاييس مع بساطة الفكر . وأن وصفه المضمون الفكري من ناحية الطليعة الموضوعية لتطور المجتمع ينظر إليه عادة على أنه كشف لقيمة الفكرية للعمل مع المضمون الفكري . وبالتالي مع قيمته الفكرية الموضوعية .



● في هذه المبادئ الأولية العامة هي جسادية محروقة جيداً . ولا تستدعي أية مجادلات . لكن المشكلة الممتدة في تخطيطها علينا . في حين أنه وعند التحليل الموضوعي للعمل الفكري أو الأدبي فإن تلك القيمة الفكرية التي ينتجها العمل التي وهي العصر العربي الاجتماعي يتبدل في مقاييس مع بساطة الفكر . وأن وصفه المضمون الفكري من ناحية الطليعة الموضوعية لتطور المجتمع ينظر إليه عادة على أنه كشف لقيمة الفكرية للعمل مع المضمون الفكري . وبالتالي مع قيمته الفكرية الموضوعية .

هكذا منه الأصل



وعظم الكاش

قصيدة للشاعر فارس بطرس

يتاجرون بأوهام العباد يساء
ليتهم يعبدون الله أناسيا
تفرق العرب وانحلت روابطها
وأصبح الناس تجارا ومبدائيا
تكررت مغربات الجد في نفس
لشعر يفتح أبوابا وهرانيا
ويرقصون على نثر العرافة في
صحافة الحر تضللا وبهتانيا
هذا يقول يقول المعتدي علينا
وذاك يهيم تخطيطا وأركانيا
حتى الذين على سر الأمانة قد
خلوا الطريق جماعات ووحدا
هذا الأديب الذي يبه الرجاء على
ما فيه من حكمة التوجيه بنيانيا
تأكلت ما به الاحتقاد من أفن
وعاد للجهل ينسى مظلما كانيا
وخانتا الحقد مذ ساد البلاد بنا
ثم انتشى تاركنا حربا وبركانيا
ودود الادب التقصد دولتنا
وغيب الظلم لوزيا ودياننا
ومد حكوماتنا للذل قد رمدت
ملا وقبدا وبشروا وقرصاننا
يا ويحها عقلت أم العروبة منذ
تأسست العرب مأونسا وفشاننا

وحطم الكاش مذ جفت حبانها
وأبعد الياس نهبنا وأماننا
وشربت شملنا هوج الرياح لسي
أن خيم التيه .. قد تاهت خطابنا
واظلم الكون من حولي فلا سبق
والفتان أوزاننا
وأحمل العمر من صفى الرجال فلا
في الناس تلقى نعيميا وجبراننا
ودود الادب العالي مهاجره
وغيب الجهل تقادا وفناننا
وأعنت كل أفات الوجود بنا
هنا ولا وتفرقا وجرماننا
وأقلت كل نهضات الحمى وفدت
كل التقايا أقاليمنا وأدياننا
وأمن الدهر تزقنا بنا وفدت
شعوبا تصطبى الأعداء أعواننا
وأجلت كل ندوات البسلاد على
ما في مظلما للفكر فتياننا
حتى الربيع الذي أزهراه عقت
في المود تدا وفي الأوراق ربحنا
بأح الجبال بها وأصفر أخضرها
وأصبح الزهر اشوكا وبلانا
والوعتي .. خفت أصدائها ومضت
تكمي المذاري بها .. أروا وشانا
خلت بها عادات الدهر وأقلبت
أعراسها تنذب الأبرار فرسانا
تحول المز يابا والحياة ردى
والشهو ديمنا وطير الشهو فريانا
وأخربت صوتها أقوى الفروا كي
تحوز فلسطين غشا وعفاننا
هذي فلسطين كم طال النضال بها
أرضا وشعبا وإبطالا وجيرانا
والغاصب المعتدي كم تكت يده
بالإبرياء تارحنا وعدواننا
مصيبة الشرق أن الشرق قاطبة
يستهدف الدين دبورا وسلطانا

كل النفوس فدالة العرب

قصيدة للشاعر فليب لطف الله في المهرجان الأدبي الذي أقامته عصبة الأدب العربي في المركز الثقافي العربي أنشوري في ٢٥ - ٦ - ١٩٨٠

العلم يجمعت يا عصبة الأدب
والحب والندى يا أمنا العربي
شعب وأهل كريم لا مثيل له
لا يرتمون على ضيم على غضب
السيف في غمده ما زال في عطش
الى الماء الى الشارات والنفس
لا ترتضى العرب غير النار محرقة
للطامنين وطرد الاحمق الجرب
يجيء يوم ويند العرب يرتفع
حليته النصر في الأيمان والحب
نعيش في وطن فيه كرامتنا
وفيه ابتائنا بنسب على قيب
تستوا الجد في علم وفني عمل
وفى جهاد سمرا للزم والرب
ابتائنا نحرنا في كل ما فعلوا
عظائم تغلب الألباب بالحب
وحققوا بالذكا أسرى مراكزهم
منائر في سماء العلم كالشهب
هم الكرام اذا ناديتهم بذلوا

العلم يجمعت يا عصبة الأدب
والحب والندى يا أمنا العربي
شعب وأهل كريم لا مثيل له
لا يرتمون على ضيم على غضب
السيف في غمده ما زال في عطش
الى الماء الى الشارات والنفس
لا ترتضى العرب غير النار محرقة
للطامنين وطرد الاحمق الجرب
يجيء يوم ويند العرب يرتفع
حليته النصر في الأيمان والحب
نعيش في وطن فيه كرامتنا
وفيه ابتائنا بنسب على قيب
تستوا الجد في علم وفني عمل
وفى جهاد سمرا للزم والرب
ابتائنا نحرنا في كل ما فعلوا
عظائم تغلب الألباب بالحب
وحققوا بالذكا أسرى مراكزهم
منائر في سماء العلم كالشهب
هم الكرام اذا ناديتهم بذلوا

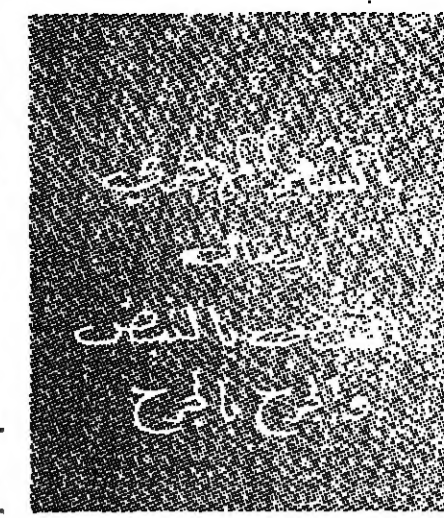


فكم تسادت التي استعمارهم دول
ما استكسوا ولا دانسوا لغتهم
ما هادسوا غارتا تحضار أرواحهم
بسل أبلوروا ديسا كاهنات الشدويم
ولم تزل ترحم الغائرين غزوتهم
حتى الجلاء فبالوا غاية الإرب
عصبة الأدب
أحب أمتنا قوميا في مجازهم
والقلب يخفق مشتتة لغتهم
ما تبدل الأجر الثماني فديهم
ولا تسوانوا عن الإقتاب بالنسب
لم يهجرهم الهند لا دينا ولا لغة
فالجسم غاب ونور الفكر لم يمت
في كل صدر ترقى الأوطان بالهبة
كأية سوره النشيد والنجاسة
وغير ما طغت نفسي بالهبة
جساره العزم في أممنا العربي
تخفت ونسبنا للحضار على
عند الحدود نكاسات « عصبة الأدب »

كانه الشمس ماء الكون طلعته
ونورها في البراء غير محتجب
تبارك الله كم غالي بغيرها
لما أباح مغانيها لكل نبسى
أحب قوميا
أحب أمتنا قوميا وأناسية
وكل بشت نمت منهم وكل منى
وما أقول بأسلاف منى ذكرى
تظل الجسد يزعموا من المعجب
قدوا التسعوب بلم كان مبتكرا
فانتزى النفس بالأفان والطرب
والسحر منتشر في كل ناحية
أن كنت في حمى أو في الشام أو حب
خل زوت لبنان .. هل شاهدت أروقه
خضراء تميز بالأجبال أحرقه
ونح منى ساق فوق حليته
بزين عويده الكثير من الحساب
ومن فلسطين شع النور فاشلات
كن الجوانب من أشعانه الذهبي

التدفق الشعوري الذي
يعيشه القارئون ويفجرونه
شعرا وقصائد تترك بالوطن
والشوق لتزانه ..
ولفترة طويلة كان للصحف
العربية في الوطن العربي
اهتماما الواسع بلذ المهرج
لما لهذا النوع من الأدب من
تفرد حقيقي ، وأكاديمية وألمة
على التواجد والامتداد وذلك
من خلال الدخول في العدد
توجداني الحار .. ودائما
تقام سرياسترأب التذوات
في المهجر ، ليشرق هناك وفي
الأرض وفلسوتها أيقاف

في المهجر يتنفس الشعر
بلوتياح ، ويتواجد الوطن
كبير ومتدفقا في القصائد
التي يبعد عنها القارئون
الحرب ..
ولفترة طويلة من الزمن
كان لأدب المهجر حضوره في
الشارع الثقافي العربي ، حيث
واكب كل الأحداث السياسية
والقومية التي جرت في أحداثها
في الوطن الأم ..
في المهجر لم تستطع حترافية
الأرض وفلسوتها أيقاف



قصيدة الشاعر شفيق عبد الخالق

نورة الحرف

وفرنسا رفعت أعلامها
حررة تلو على همام الرب
لم تذكر في تحريرها
أديباء كرماء نجيبا
حطموها أقيصد فأجوا أمة
سلبا الظلم وأحنت رقبها
نحن من يعمل الحرف الذي
يرتوي بنا ويهز عجا
نحن أن انكرنا بوطنتنا
أو تناسنا جهلنا الميا
أما الاوطان في أمانتنا
وأبائنا كينوع الأبا
فها ما رغيت أرواحنا
ودماء تنطلق لبنا
نحن في ليل دجها نجيم
نؤنس البدر ونحي الكوكبا
نحن في القرية أوقى رسل
أبناء وجواد ما كينا
فلنكن في جبهة العز فدا
ولنعد بالسير ما قد سلبا
ولنمش في وحدة تجمعتنا
ولنكن صوتنا يمز الحقا
ولنعد حقا تياوى مزقا
ولنعد مجدا أثلا نهبنا
أنا مأمدة معطاة
فأخذوا اليك اذا ما وقبا

ناصروا الحرف وصوتوا الأدبا
وأعيدونا لجد غريبنا
نحن في المهجر صوت ثائر
عربي يتحدى الكريسا
عصف الشوق وكم مترب
سوف يقي هائما مختربا
تتمثل الاوطان في أبا
بعد الدهر بنا أم قربنا
وأذكروا غير المدي اندلسنا
رفعت مجدا يشق السجا
طرق الأبداع من أبا
ورفضنا أدبا مكتسبا
ورعيل الأدب الرافي سنا
بنتا يتخطى الشهبنا
كان في أبداعه مدرسة
تضع الفكر وتغني الأدبا
أدب ينبع من أمانتنا
صانها سمع الماني طبا
أنا كنا لنا أطماحتنا
ورؤانا تتحدى النوربا
تصعدنا صمنا جمعة
ومنا تتحدى الصعبا
نحن في معترك العيش ونسي
نصرة الحرف نماني الوصبا
همننا العزم الى أوطاننا
لغائنا وأحلام المصبا

مركزان شرفت أبوابه
لبي الضاد بلننا الأربا
عاشدوه وانفكروا من عيشه
أبنا مرنا وكبرا عجبنا
ولنكن أندلس المجده هنا
ولنكن في كل بحر مركبا
نحن من قد علم الحرف ومن
صنع الفكر وشق الحجبنا

أدب المهجر لن ييسوي
ولن ينكر التاريخ ما قد كبا
قد سقينا نوبغا سلبا
ودفعنا معان خلبنا
وشرننا بياتنا وأماننا
فتهدى للعالم قيبنا
شبح التبان من أكارنا
فلبسنا وأجب أن يخبسنا
نورة الحرف اذا ما اندلعت
تجعل الاقلام فيها قسبا

شلالا تنو انيت

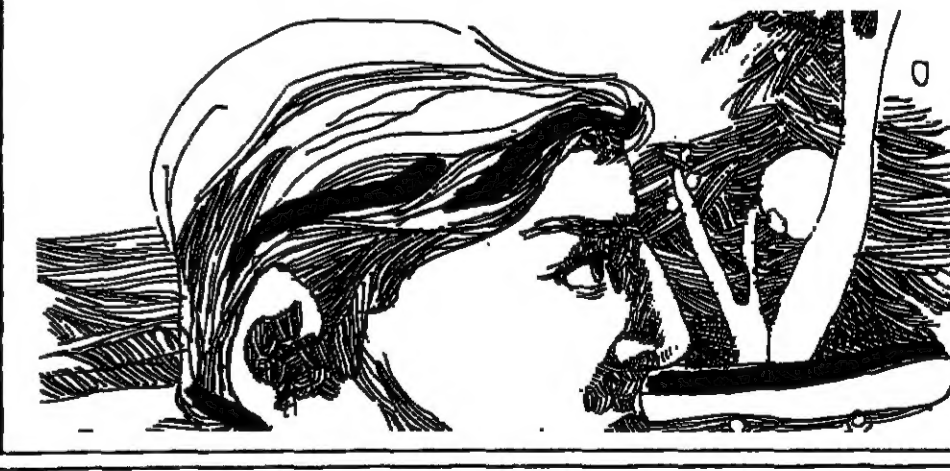
قصيدة الشاعر شبيب تقي الدين

حاله في هذه الحياة الدنيا ، وما ذلك إلا
بقوة الشوق وضعفه ، فمن كان شوقه
صادقا حصل على التجاوب أن عاجلا
وأن أجلا ، فكيف تريد من الإنسان أن
يتجاوب مع من كذب شوقه ..

هناك شلالات نورية دائمة الفيضان
يتزلاها الله رحمتا على خلقه ، منا من
راهبا بين بصيرته فأخذ عنها الكثير
ودونه في مجلدات ضخمة ، ومنا من
رضي بالقليل فيها فأخذ ليصالح به

إذا تمثلت ما في الله من قيم
فجئت كالآية المباح اقتدارا
تري تنوء دهر أو تعاتب من
تخونه الفرص الآلاف أدهارا
أو حاجك الحب أعوانا فبت كمن
يفجر النيل اللقي به نارا
وكان ما فرح القلب الشوق وما
أراح جفك أروشا وإشعارا
تري تحارب شوقا أو تصالح من
يهزه الشوق تقديرا ومقدارا
أجل من وضع الفصحى وأودعها
معنى الحنين من العيين قشارا
لولا لم اعتصم بالصبر ثانية
ولا عرفت لهذا الكون جبارا
أفدى الذي حقق الجلى وأكدها
في معصم العدل والأضاف أسورا
أشفي بها كيراني غربي فانا
وحدي أراق من في الأرض قد نارا
أجل معدن خلق لن يكون ولم
يلج على أبق الأمال قرارا
وأر قلبه من فكر أعوذ به
لا لن يقدم بعد اليوم أعدارا

لكل همة نجم ألف ملحمة
تصور في الفكر النفسي انوارا
نوافل الحق شلالاته زخرت
بالبر والحب فاستعجل لها دارا
وطب هناء وعظم أن ظفرت بها
يلجوا الأمور ويلجوا كيفما صارا
وظم ما استطعت من الأثنا ورعا
وطر اليا اذا ما خيرها طارا
فكل قلب وما ضمت غلاله
وكل فكر من المعنى وما اشتارا



أعنت بالحب

قصيدة للشاعر تيمه سلامة

أعنت بالحب - حب غير مكتسب
حب تولد من قتيبي وغفلت بي
والحب في القلب لا تغير أشعته
فنه راحي وهذا غاية الطلب
أحب أروصي
أحب أروصي وهل أروصي تعادليها
بالطيب - بالحنن - بالتاريخ بالحب
كنا من جنان الخلد هابطة
تسبك بالظلم بالظلم العذب
تفرق الغيس في أعلى خملها
فنتزى النفس بالأفان والطرب
والسحر منتشر في كل ناحية
أن كنت في حمى أو في الشام أو حب
خل زوت لبنان .. هل شاهدت أروقه
خضراء تميز بالأجبال أحرقه
ونح منى ساق فوق حليته
بزين عويده الكثير من الحساب
ومن فلسطين شع النور فاشلات
كن الجوانب من أشعانه الذهبي

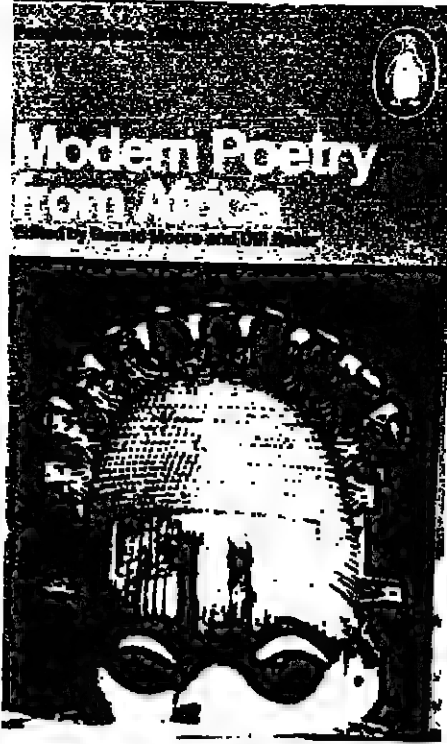
أحب بلادي وأمي ... منارة نفسي
وكنة رجائي ... وقلة رسي
أشوق لامي على ضغفها
أناجي رضاها على عجزها
على أي حال عليها تكون
وحلمي الكبير أعود إليها
أقبل أروفا تسير عليها
أكبره أي على ضغفها
أسلو بلادي على جيلها
أبوت ولا أسمحن بهدا
وأطمن نفسي
وأذيع تلي .. أرق لحبي فدي جيا
أرض ديماني على أرضها

أحب بلادي أربي فيها
ونفسي تدوب حينا إليها
الى أمها ... الى سلبها ...
الى شمسها ... الى ليها ...
الى عشيها ... الى زهرها ...
الى كل حبة من تراب
لحلمي القديم وذاك السراب
الى كل نغمة من نسيم
لحق الصراع الكبير العظيم
الى صخرها .. وأسرارها .. وأشجارها
وأبنائها وأنهارها ...
الى كل قطرة من شتاء
وكل صباح وكل مساء



ولد عام ١٩٢٢ في أنغولا . درس الطب في لشبونة ورجع إلى مدينته في أنغولا . ثم اشترك في حركة يقودها فرناندو دو كروز من أجل إعادة اكتشاف ثقافته أنغولا وفي عام ١٩٦٠ انتخب نقيباً رئيساً لمنظمة التحرير الأنغولية وفي العام ذاته اعتقل ونقل إلى البرتغال من أجل تمضية مدة حكومته وفي عام ١٩٦٢ أُنْعِمَ أنه فر من البرتغال بمعمونة منظمة مقاومة ديمقراطية تسمى تسلم رئاسة الجمهورية الأنغولية إلى أن توفي عام ١٩٧٩ . نشر شعره في المجلات البرتغالية والأنغولية .

طاقة
أغوستينو نيتو



وداعيني لحظة الفراق

شعر : أغوستينو نيتو



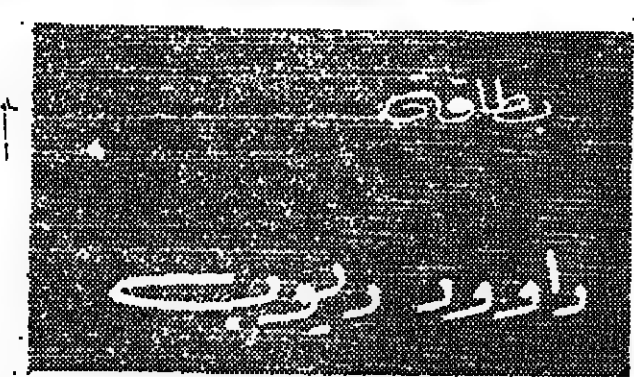
(أواه أينما الأمهات السود اللواتي فارقن أولادهن)
لقد علمتني أن أنتظر وأن أمل
كما وقفت عبر ساعات المحن
أما أنا فإن الحياة
قد قتلت ذلك الأمل السحري العجيب
لن أنتظر أكثر مما انتظرت
أنني أقف منتظراً وصول ذاتي
أن الأمل هو ذواتنا
نحن أطفال المسافرين
نحن الصديق الذي
يسبق على الحياة ظمعا
نحن الأطفال المراهقين
على الفطرة نلعب بكرات من القماش
وقت الظهيرة
نحن الذين كتب عليهم أن
يفتروا حياتهم في حقول القهزة
رجال سود جاهلون
يتوجب عليهم احترام البيض
وخوف الأغنياء
نحن أطفال عبر أطرافك
التي لم تصلها الكهرباء أبداً
رجال يموتون مخمورين
تخلوا عن إيقاعات الموت
ثم
أطفالك الجوعى
أطفالك العطشى
الذين يخبجون من مناداتك بأبي
الذين يخافون عبور الشوارع
ويخافون من الناس
أنا نحن
الأمل باستعادة الحياة

كنت سعيداً بالجلوس
على حافة كتابك
كانت الساعة تقارب
السابعة من مساء
حار عندما جلست هناك
سوف يأتي إنسان ما
ومن الختم
يجلس بجانبني
وسوف أرى أوجه السود
للناس الذين يمضون باتجاه المدينة
بلا مجهل

وكانهم الضباب ذاته داخل
غابة كميندو
سوف أرى آثار الأقدام المتعبة
لخدم اقتنوا آثار إبانهم الخدم
بحثوا عن الحب هنا ، والمجد هناك
أرادوا شيئاً آخر أكثر من
الانتشاء بأصناف الكحول
ولكنهم لم يحصلوا على السعادة

ولم يحملوا خفية
وبعد أن غابت الشمس
سوف تشعل الأضواء
وستطالني الدهشة
لأنني أؤمن أن
حياتنا بعد كل هذا بسيطة
بسيطة جداً
لاي إنسان تمب ولكنه مازال يمشي

أصغوا أيها الرفاق

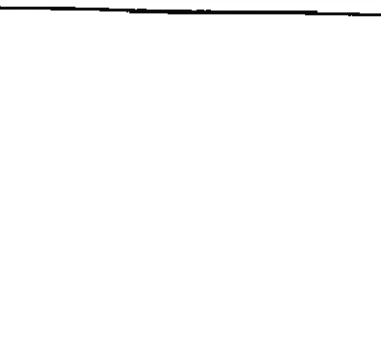
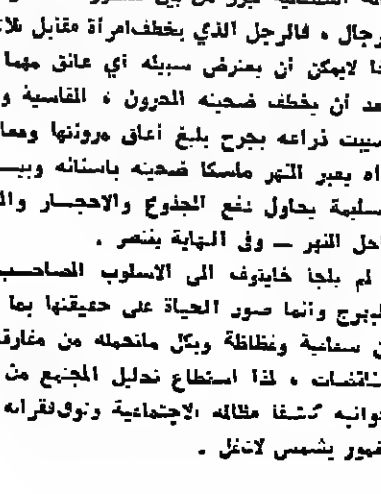
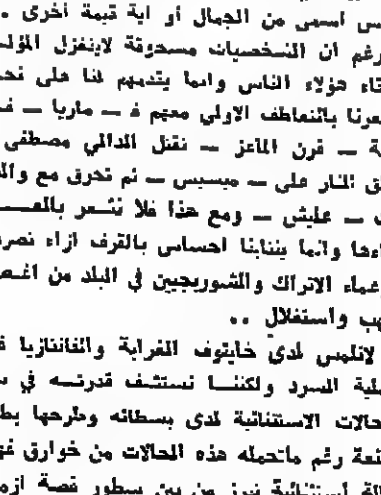
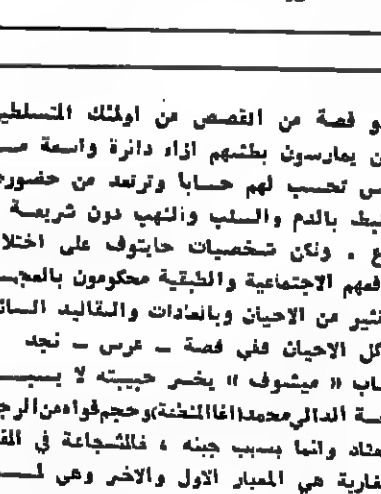
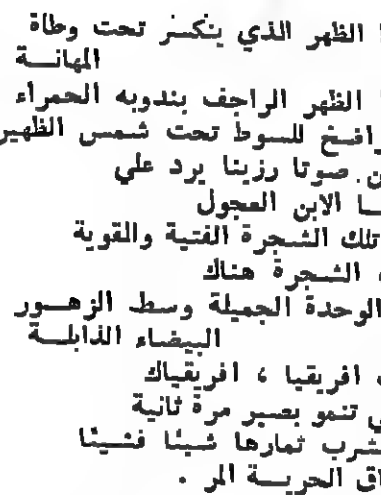


أفريقيا

داود ديوب

أفريقيا - يا أفريقيتي
أفريقيا المقاتلين الآباء في مراعي الإجداد
أفريقيا التي تفتيحها جذني
على ضفاف نهر بعيد
لم أعرفك أبداً
ولكن دمك يجري في عروتي
دمك الأسود الجميل الذي يروي الحقول
دم عرقك
عرق جهنم
عمل عبيدتك
مبودية أطفالك
أفريقيا .. خبيري يا أفريقيا
أهذه أنت هذا الظاهر المنحني ؟

هذا الظاهر الذي ينكسر تحت وطأة
المهانة
هذا الظاهر الراجف بندوبه الحمراء
والفراخ للوسط تحت شمس الظهيرة
ولكن صوتاً رزينا يرد علي
أبداً الابن المجهول
أن تلك الشجرة الفتية والقوية
تلك الشجرة هناك
في الوحدة الجميلة وسط الزهور
البيضاء الدابلة
تلك أفريقيا ، أفريقيك
التي تنمو بصبر مرة ثانية
وتتشرّب ثمارها شيئاً فشيئاً
مذاق الحرية المر .



نظروا فمة من القصص من أولئك المسلمين ،
والذين يمارسون بطشهم أزاء دائرة واسعة من
الذين تصب لهم حساباً وترعد من حضورهم
المرتب بالدم والسلب والتهب دون شريعة أو
راوع . وكان خصائص حياتهم على اختلاف
مواقعهم الاجتماعية والبيئية محكومون بالجزر
في كثير من الأحيان وبالاعتادات والتقاليد السائدة
في كل الأحيان فلي قصة - عرس - نجد أن
الشباب « ميشوف » يخسر حبيبته لا بسبب
شراسة الداء محمد الماكتة وبجوراء من الرجال
والغنا والتمسك بسبب جنة ، فالشجاعة في القرية
الميلادية هي الميار الأول والآخر وهي كسدى
الناس أسس من الجبال أو أية قيمة أخرى .
رغم أن الشخصيات مسحوقة لا ينفصل المؤلف
يشقها هؤلاء الناس وإنما يتقدم لنا على نحو
يشعرنا بالتمسك الأولي معهم - ماري - نسي
قصة - قرن المائز - نقل الدالي مصطفى -
نظروا النار على - ميسس - ثم تحرق مع والدها
بيت - عيش - ومع هذا فلا تُسَمَّرُ بالمسءاء
أزواجه وإنما بناتنا احساس بالقرع أراء نضرات
الأعضاء الأتراك والشوريين في البلد من انصاف
ونهب واستغلال ..

لا يلبس لدى خاتون القرية والثانثا في
عملية السرور ولكنها تستشف قدرته في بقى
الحالات الاستثنائية لدى بسطاته وطرحها بطريقة
مقنعة رغم ما تحمله هذه الحالات من خوارق غناها
حالة استثنائية نبرز من بين سطور قصة أزمنة
الرجال ، فالرجل الذي يضطه امرأة مقابل لائمه
لنا لا يلبس أن يعرض سبيله أي عائق مما كان
نفسه أن يخطف ضحية الحروب ، القاسية وقد
أصبحت ذراعاً يجرح بلغ أعلى مرونها ومعالينها
نراه يعبر البحر ملصكاً ضحية باستانه وببسته
التمسك يحاول نزع الجلود والإحجار والظبي
داخل القبر - وفي النهاية ينهر .
لم يلجأ خاتون إلى الأسلوب الصاحب أو
المبرج وإنما صور الحياة على حقيقتها بما فيها
من سلبية وظلمة وبكل ما نلجحه من مغارقات
وشائعات ، لذا استطاع تدليل المجمع من أكثر
جوانبه شغفا مطلقاً الاجتماعية وتوليفه نقد
معمور يشمس لائل .

لكل رغباته واتجاهه . التيق في الأمر أنهم لم
يسمحوا لي بالذهاب إلى فوق ، ولما التفت
من الدروب التي يجب أن تترك ونشأ .
ولكن خاتون لا يقع في شرك الاستغفار
والإسهاب إلا مجدي رغم أنه يردد الأحداث
بهدوء وعفوية دون انفعال فوفها ، فالجملة لديه
مقتضدة وموجبة ، فالؤلف يقود الأحداث
ولا يبدى تقوده . يوفق نيتولي خاتون
شخصياته وأحدها طرح السائل الحيويصة
من مواقف واضحة ووجهات نظر محددة من
الحياة ، من خلال البساطة التناهي في السرد
نملك أن نستشف مقلاً متسلاً فاصحاً .
يتجلى هذا في قول « غاتيو » المجرور الذي
حاولوا إخلاءه من القرية نزعته في خضم المدينة
- قصة شجرة بلا جذور - :
« سألتني ما اسمي ؟ شكرًا لك . ستعلمه
أصغيتها في هذه المدينة أجلس كل يوم على هذا
القدم ، وحتى الساعة ، لم يأتني أحداً
ما اسمي » .
فكان خاتون يصرخ في وجه اللائق السائدة
في المدينة والتي تسحق الفرد وتزيد من حدة
اقتراجه مشيراً بأصبع الاتهام إلى كل ما هو
مجرد من كفة البقاء ورائحة الأرض المحروقة نوا . لانتاق
قصص خاتون بانضباطها المقتدة (الموت ،
معية الوجود) لذا نجد يمدد عن الخيال
والقرابة واليوم متممة الواقع - كيتوتو -
أداة للتعبير - فلا نكد نخلو قصصه من الناس
والأماكن بأسمائها وتناصليها ، فند جاء اختيار
المؤلف الواقعية في السرد مطلباً طبيعياً
لاستيعاب الشرائح والعلاقات المتداولة والحكايات
الشعبية التي تعمل بها القرية البليغرة والتي
طالما أعادت المؤلف للحياة بعد أن عالجها
وأغنى عليها فده الواقع اليومي وحرارته .
فمازى خاتون بطك انبغص رحلة شقة في عالم
القرية البليغرة العابق بالسحر والجمال والتعدد
منعزاً على أولئك الناس المتابعة عيونهم بشهوة
عارمة للحياة .
الشخصيات في قصص خاتون مسحوقة ،
منروطة بواقعها الطبيعي الذي تتحد مصالحه
بشكل واه نارة ونارة بشكل أكثر وضوحاً فلا نكد



عادي يعمل على شق الدروب دون أي
مقابل مادي وإنما من أجل غاية إنسانية
جمالية جددتها طبيعته النقية وحسه
الإنساني المتنامي رغم عفويته . ونحن
تعمل السلطة - متمثلة برئيس إدارة
الطرق - على منعه من مزاوله هذه
الهواة الإنسانية بتمتع بهذه الجمال
التي تكشف رغم بساطتها أفاقاً إنسانية
شديدة الاتساع .

« وانتمرت - فلهذا فعل ؟ فكما قلت لك :
الانتقال من تفصيلية إلى أخرى دون أن
يتروك فجوة بينهما ، وهذا الانتقال
ليس عسياً أو مفاجئاً ، ولكنه كاشف ،
فمع كل خطوة تتكشف أفاق جديدة
يطرحها خاتون دون الاستجابة لتأجج
عاطفة أو صرامة العقل ، وكنتيجة
موضوعية لهذا الانتقال تأتي النهاية
طبيعية ولكنها مشحونة ، كاشفة وغير
باهرة .
في قصة - دروب - يحكي لنا
المؤلف ، بضمير المتكلم ، قصة إنسان

نيتولي خاتون كاتب بليغاري ،
ولد عام ١٩١٩ في قرية يافوروفو
التابعة لمنطقة بلوفيف ، حصل على
شهادة مهنية غلبت في صوفيا وأزاول
هذه المهنة لفترة طويلة .
بدأ خاتون نشاطه الأدبي بشكل
متأخر ، حيث صدرت أول أعماله
الإبداعية الكبيرة - أوراق النيرة عام
١٩٦٥ .
على الرغم من أن له أعمالاً هامة في
المسرح ، السيناريو والكتابات الموجهة
للأطفال ، فإن أن قصصه القصيرة
وبخاصة - أقاصيص متوحشة -
١٩٦٧ هي التي جعلته واحداً من أهم
كتاب البليغارية .

الحياة على حقيقتها

ومواقف محفورة في الذاكرة

كي تتعرف على نتائج خاتون
القصص ، ستحاول رصد مجموعته
- أقاصيص متوحشة - التي تعتبر إلى
جانب قصص يوردان يوفوف وأيلين
بيلين مثلاً للجانب الأكثر إثارة من
القصص البليغاري .
أن أول ما يلفتني في أقاصيص
خاتون المتوحشة هو صبر المؤلف
وتأنيبه في نقل أدق تفصيلات الحدث
المتناول ، حيث تلمس امتلاك المؤلف قدرة

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا أيها الرفاق
أصغوا بآذانكم المصغرة
إلى صراخ الزنبي المؤثر المدوي
من أفريقيا إلى الأمريكيتين
لقد قتلوا بابا
مثلما قتلوا إيطال مارتنز قبل السبعة
أو ابن مدغشقر هناك في ضوء
السجون الشاحبة
لقد كان يرافق يحمل الإيمان العميق
لقلب بلا شجن
وكانت ابتسامة رغم العذاب
تحتفظ بألقها الزاهي كإفاعة أمل
حقاً - لقد قتلوا بابا والشيب يخالط
شعره
بابا الذي صب لنا الحليب والنور
مرات ومرات
أني أشعر بشغفه فوق أحلامي
مثلما أحس بارتماشة صدره
الوديع
وهالسا الآن ضائع مرة ثانية
مثل نبات تزده من صدر أمه
لكن - كلا
إن هناك مئة رجل يحطمون
غرف سجنهم
تدوي هناك بصوت أعلى من
صوت أحزاني
وأظهر من الصبح الذي يستيقظ فيه
الوحش القترس
إن دمي الذي احتجزوه طويلاً
في النفسي
نسي الذي أحلوا أن يصطادوه
في فخ من الكتمان
يكتشف من جديد الحرارة
التي تكتسح الضباب
أصغوا بآذانكم المصغرة المناضلة
إلى صراخ الزنبي المؤثر الذي
يدوي من أفريقيا
إلى الأمريكيتين
أنه علامة الفقر
علامة الأخوة التي تقبل
لتفدي أحلام البشر
أوافق أنت تمام الثقة ؟
أهناك شيء آخر غير
الذي كتبه
وغير الذي وقعته
بخاتم الضباب
ألم تر هاتيك الطول في عيني
ألم تر هاتيك الطول تشر
بذقائها لعمتين جافتين ؟
ألم يكن لي جد من الليل
وعليه علامة سوداء كبيرة
(أشد أسوداً من الجلد)
علامة كبيرة
ألم يكن لي جد من
مادنجو والكونو وداوموي

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

أصغوا
أيها الرفاق

خليل الجاسم الحميدي

والقصص في الأرض المهدومة

الخيال

رحيل قسري

* إهداء لـ: إيمان الجرادى

واقع أوسع ، ومن خلال حياة عائلة صغيرة ، تدور وتدور أحداثه في بيت واحد مع أخ الزوج الذي يتابع حياته الخاصة هناك نوهما ، ناهيا ، مع سبهما الحب ويتصور الزوج الحياة الوافدة بين أخيه وزوجته ، يعمل موروثه لواجبها بالسكن ، لأن الأمر غير عادي ، والسكون هنا مشاركة طفلة في الجريمة ، مع معرفته ان التشويه حاصل لموروثها فيه أيضا . ولكنه يزداد قسما حين يتصور ان اخاه - الشيخ الجالس يري زوجته - النائم من قلب الباب ! يموت بها ، يقتحمها دون ان يعطيه فرصة للمصالح او الصراع ، انها قصة هائل وقابل - الصراع بين الدم والرقبة ، بين حب التملك والرحمة بين الشك واليقين ، بين سلطة الجزع وسلطة الواقع . وحديث يتنامى - الشر - يتنامى أحفل من سلته ويصبح الفصل الفاصل الحاسم بين الظلم واليقين ويكون الدم شهادة آيات على حزيمة المرحم والجسد وفروه ، وللك لا يرسمه - نعمته فقه المرحمة بالأسوان - والتي تعمل حد الفرو - هو في واد وهي في واد ، وجسدها في واد نالت ، وكل الفاتح التي يشهد بها أبواب الجسد صمدت ، دون انه يحول معرفة ذلك ، لأنه يجول في الأصل - من قرام الشجر بالتر - ومع العلم انه عسوف الكثيرات ، ومنهن رشما - الفرنسية الفتاة التي كتبت عنها نزهة تحمل خصوصيتها ، مع الفناء أمام الجسد ، والمجر يعق بين التمام - المصطفى والفراغ - المدعو - والفراغ - المدعو - والحب جسدا وروحيا جسر حرية قيد والعقل والجسد ليس استخدما - اذا استخدمنا المصطلح الفرويدي - بل نوكنا للحرية والاختلاف . انها الخيبة مرة أخرى .

والثقافة الكاذبة ، ان هذا الفنان الموهوب ، المتصب ، الجرح ، الفاسد يمزج الألوان الخلق علما فيه من فاعلية وفيرة الإنسان وجوهها ما يجعله عاجزا عن جد بارة او حتى التامل . انه محكوم بدهوى وبببائى هذا الجسد وفروه ، وللك لا يرسمه - نعمته فقه المرحمة بالأسوان - والتي تعمل حد الفرو - هو في واد وهي في واد ، وجسدها في واد نالت ، وكل الفاتح التي يشهد بها أبواب الجسد صمدت ، دون انه يحول معرفة ذلك ، لأنه يجول في الأصل - من قرام الشجر بالتر - ومع العلم انه عسوف الكثيرات ، ومنهن رشما - الفرنسية الفتاة التي كتبت عنها نزهة تحمل خصوصيتها ، مع الفناء أمام الجسد ، والمجر يعق بين التمام - المصطفى والفراغ - المدعو - والفراغ - المدعو - والحب جسدا وروحيا جسر حرية قيد والعقل والجسد ليس استخدما - اذا استخدمنا المصطلح الفرويدي - بل نوكنا للحرية والاختلاف . انها الخيبة مرة أخرى .

والثقافة الكاذبة ، ان هذا الفنان الموهوب ، المتصب ، الجرح ، الفاسد يمزج الألوان الخلق علما فيه من فاعلية وفيرة الإنسان وجوهها ما يجعله عاجزا عن جد بارة او حتى التامل . انه محكوم بدهوى وبببائى هذا الجسد وفروه ، وللك لا يرسمه - نعمته فقه المرحمة بالأسوان - والتي تعمل حد الفرو - هو في واد وهي في واد ، وجسدها في واد نالت ، وكل الفاتح التي يشهد بها أبواب الجسد صمدت ، دون انه يحول معرفة ذلك ، لأنه يجول في الأصل - من قرام الشجر بالتر - ومع العلم انه عسوف الكثيرات ، ومنهن رشما - الفرنسية الفتاة التي كتبت عنها نزهة تحمل خصوصيتها ، مع الفناء أمام الجسد ، والمجر يعق بين التمام - المصطفى والفراغ - المدعو - والفراغ - المدعو - والحب جسدا وروحيا جسر حرية قيد والعقل والجسد ليس استخدما - اذا استخدمنا المصطلح الفرويدي - بل نوكنا للحرية والاختلاف . انها الخيبة مرة أخرى .

والثقافة الكاذبة ، ان هذا الفنان الموهوب ، المتصب ، الجرح ، الفاسد يمزج الألوان الخلق علما فيه من فاعلية وفيرة الإنسان وجوهها ما يجعله عاجزا عن جد بارة او حتى التامل . انه محكوم بدهوى وبببائى هذا الجسد وفروه ، وللك لا يرسمه - نعمته فقه المرحمة بالأسوان - والتي تعمل حد الفرو - هو في واد وهي في واد ، وجسدها في واد نالت ، وكل الفاتح التي يشهد بها أبواب الجسد صمدت ، دون انه يحول معرفة ذلك ، لأنه يجول في الأصل - من قرام الشجر بالتر - ومع العلم انه عسوف الكثيرات ، ومنهن رشما - الفرنسية الفتاة التي كتبت عنها نزهة تحمل خصوصيتها ، مع الفناء أمام الجسد ، والمجر يعق بين التمام - المصطفى والفراغ - المدعو - والفراغ - المدعو - والحب جسدا وروحيا جسر حرية قيد والعقل والجسد ليس استخدما - اذا استخدمنا المصطلح الفرويدي - بل نوكنا للحرية والاختلاف . انها الخيبة مرة أخرى .

الاستلاب

لست ففهموا فلسفيا جانا
لأنه إفرز ضغوطات اجتماعية

في هذه - يخرج الحميدي الى الموضوع بعد ان كان يطرح بطله ولا يدور ساركة فهو يكتفي بتمهجة الشخصية الانسانية المستلبة . ان الاقتراب في هذه القصة ليس طيقا خفيا ، لأنه ما من دلائل تشير الى ذلك الا من طريق المراتب نتاج التعاضد بين الخير والشر ، وهي قوى ليس لها قوابل واضحة ، فيعقبها الذي يجب ان يكون يسود في خندق التلقم ، يفرس حياته و - نفعه - في الخندق النقيض ، وهذا الخراب الانبعاثي كنهه جلوده وأبوابه انتراخيخين فسي لغة - القلة - .. لهم الخان أيضا - تزور الحميدي الأجواء نفسها ويؤتي بارقة ملاذا !!

مقتنا بفقرته وحتمية انتصارها ويواصل نفعه مطرودا ، خائيا ، محبا ، مكسورا مغاربا ، وعلى أكثر من جبه . ضد المدير الذي يزعم كما يرى حزواوي - انسه يستند على العمال الذين يرفضون الاضراب ، والذي يصرهم عليه حزواوي ، والذي يتصور بسنوره ان العمال معه ، ولكنه يشتمهم بسنوم الخيبة تسيل غلظها ، فلما يتأكد انه كان وحيدا ، وان العمال مع مدير العمل يتصورونه لا أكثر من مشايخ يهوى التلقم - مشايخ ، كنت تريد - هدم بيوتنا . كنت أريد لكم المستقبل - رجل واحد لا يحسد - مستقبلا .

ولكنكم كنتم معي . وفي هذه الوجوه تصعب الخيبة حقيقة واجبة ، استلابا من تسوع جديد ، لا يعرف حزواوي مثلا يخرجه سنة ، ما ، فكل الطريق يؤتي الى - الموت - فليس بارة - الملا ورب الراحة - تقل المند الذي يقيه مؤلفنا شرا الاقتراب التام . ولو أنها ، كما تظنر القصة . خرج اطار مغرته ومواقفه وأفكاره ، حيث قلبه بعيدا من الشعب !!

إيجابية البطل

نظر في سلبية واحمدي لا بدع لنقيض أبطال



لا أريد ان يلهم ما قلت ان - يكتب من هذا الواقع له صفات خاصة تميزه من مجمل الحركة الأدبية في القطر او في الوطن العربي ، الا بالقد الذي يسمح به بالتأليف على ضرورة الاستناد الى ما يدين انساني . والكلي ، والاتكاد على موروث هذه الحنية القوية - الواسعة بما يؤرخ لامتداد التطور الاجتماعي وطبيعته ، وكما يرى التأليف ربايا صمدت في ان أبطال خليل الجاسم الحميدي رجال صغراء ذلة قاسية يجنون بعنف ، وتأنون بعنف ، وهو قلق ناتج بعنف - يمكن الدخول الى دواخل حيواتهم البشرية ، ومنها مساس استنفذه الحميدي في مجموعته الجديدة .

جديدة في اكتشاف مناطق معلومة بالتشبيك الشرقي ، عبر تصوير ساني صحراني - في حبس نما جسد بارة كير - تطول - تحد - استلظا حتى لا التلكاها - عبرت منه اجزاء قليلة السي الشوارع والبيوت المظلمة فبكرة بعد المسافة واستحالة الاستمرار في التلبه فليح - وماذا بعد بارة ؟ - جرادي - أنت تهدي - ممكن لحكمك ، بلعون - لاك لا تعرف منه -

ولما تبقى البطة تحمل اسمها واحدا ، وتختلف كونها وسلوكها في بارة - الجراي - القنن - هي غير بارة زينة الحميدي المائد ، ولكنها في كل الحيات غرورة يريدها القاص لانه لا يرى التخلص في قيرها ! ولان الشخصيات لديه موجهة دائما بسلام قاسي لا ترقب الاستسلام له كونه تقيها زنة تفرز تفرز ، نيل ميلان - عبد الرحمن متيف ، فالحزواوي ، عزز سيد جاسم ، الياسي - خوري ، وعت السيد - حيدر - القعيد وغيرهم مع اختلافه -

الماء والنار
إننا لا تنفع فيهما جولة

هذا القاص القلق هدوء الكتابة ، كان يهرب ، ويكشف ، يحاول ، يغامر في اللغة ، ويؤازج بين لغة الشعر وملكة القاص ، يلمس أحينا وأحيانا يتعثر ، وفي الحالتين كان تجاربه تسم بالجدية والاعلاص للبحث من صوت يضيف الى ما قدم ويقيم ملائمة خاصة ذات نكهة جديدة واليفة . والحميدي رغم كل هذه السنين لم يستسلم للارتداء والتخافة ، بل زاد الى حدة قصصه وشجاعته نسيج الكتابة مدعيا باللمس والتجربة (١) ، وذات مواجهة بوضوحها قدرة البكائية ، مستلبا من تواجد في مدبته - الرقة ، التي تحمل إبتذها ، إضافة الى عميد الكتابة القائل بالتخلف فيها - والرقة - كما يقول ابراهيم الخليل احد الكتاب الشباب المهين مدينة بلا ذكاء (٢) ، لذا كان ما يكتبه ابتذلا : من حيثها - وطبعتها - فسوتها - وعادتها هو ذاتها الوحيية . في هذه المدينة المرمية على اطراف الصحراء ، جاءت الى عالم الادب المكتوب ضيقة ، ويبدو ان القاص طاب لها فاستقرت ، وأخذت تلاب اسماء مآزل حضور بعضها واضحا ، وإذا كان الشعر فيها يجد جذوره في حياتها فان القصة بدأت مع الدكتور عبد السلام العجيلي - احد روادها العرب - لكنها لم تتوقف عنده ، كما ان الشعر لم يتوقف عند عايمه وأشانه التقليدية ، وبهذا قفما محاورات لها فينتها عبر اسماء مآزل تواجدتها على الساحة الأدبية امرا مهما ، فبالإضافة الى تجربة العجيلي الخريفة ، هناك ، في القصة ابراهيم الخليل ، وعبد الله ابو حبيب ، وخاليل جاسم الحميدي ، وفي الشعر - وفي خنسة وربما كان هذه السطور - إضافة الى الاسماء الشهيرة التي توالت مسيرة بشعنا الجاد ، ومنها ما عرفته الدوريات والصحف المحلية فآثرت في سابقات مرتبة وعظيمة او متميزا فيما يكتب هنا ، وهذا ، ان اهتمام القاص بهذا الواقع الجراي - الشرقي بقضاياها المتفرقة ، وطيفه أكسبه منها والطيب ، ومن خلال كونه نصف المتضرر ونصف البشري ، يعطي الكتابة إمكانية كشف جوانب تخطي طرفة الحدث وطرفه ، الى مواقع تستلبد من هذه الخصومية وتكونها بالاشكال الفنية الممكنة .

لا أريد ان يلهم ما قلت ان - يكتب من هذا الواقع له صفات خاصة تميزه من مجمل الحركة الأدبية في القطر او في الوطن العربي ، الا بالقد الذي يسمح به بالتأليف على ضرورة الاستناد الى ما يدين انساني . والكلي ، والاتكاد على موروث هذه الحنية القوية - الواسعة بما يؤرخ لامتداد التطور الاجتماعي وطبيعته ، وكما يرى التأليف ربايا صمدت في ان أبطال خليل الجاسم الحميدي رجال صغراء ذلة قاسية يجنون بعنف ، وتأنون بعنف ، وهو قلق ناتج بعنف - يمكن الدخول الى دواخل حيواتهم البشرية ، ومنها مساس استنفذه الحميدي في مجموعته الجديدة .



لغيايب الفيلم السوري الطويل
الشاشة البيضاء سوى فيها
علم بان هناك افلام سورية
يقل مستواها من الافلام السورية
التي كان يقدمها انتاجيون
مصري والتي تكتفي ان تلتصق
بؤفرا عن التلفزيون
تبقى الافلام الاجنبية والافلام
الاولى مساهمة البست وهي
في هذه الدورة على الافلام
والتي مساهمة الافلام عن زوايا
الادب العالمي وتكاد تقتصر ايضا
على الافلام السوفيتية والفرنسية
وحيدا في يمد التلفزيون السوري
تتبع مساهمة بنية الافلام السورية
على تجارب سينمائية مختلفة
ومتنوعة فنيا وفكريا ، شكسبير
وموسون .
اما البرامج السينمائية فهي
تتضمن الآن - لاند - على لغات
صغيرة لا يزيد طولها من المائتين
خمس - الجلة الثقافية - يتنوع
فيلم برامج عالم السينما وعالم
الرسوم المتحركة والنادي السينمائي
رغم الاهتمام المتزايد الذي احدثه
على المستويين الثقافي والسياسي
وحيدا ايضا او قدمت منبرية
البرامج في التلفزيون الى زيادة
الانتباه ببرامج السينما والتلفزيون
الى حين الوجود ولو يصحح جديدا
ومتغيرة !!
• وفيق لانس

وجه نظر
السينمائيون
التقاد السينمائيين المسرب ،
وهي الرغم من ذلك حققت
الافلام السينمائية للتلفزيون شهرة
فنية وفكرية عربية ودولية مرموقة
بفوزها بعدد من الجوائز في مهرجانات
سينمائية مختلفة مثل - دورس في
الحضارة - والتجربة جيبسبي
والمسرح الجلود - لامين البني
والجوهرة - ومهمة خاصة ليهتم
حق ، - والتقنية ٧٤ لخمسة
لمس ، - يوم في حياة طفل
- كامن البني .
وكان من المفروض ان يكون
هذا النجاح حافزا لادارة على
تشجيع الانتاج السينمائي ودعمه
نحو خطوات متقدمة ومتطورة بدلاً
من ذلك الجسود الذي يسيطر
عليه الآن والذي يكاد يمثل قنطرة
وموالب السينمائيين العاملين
فيها .
اما من الافلام التي يرموها
التلفزيون فلم احد سببا مقننسا

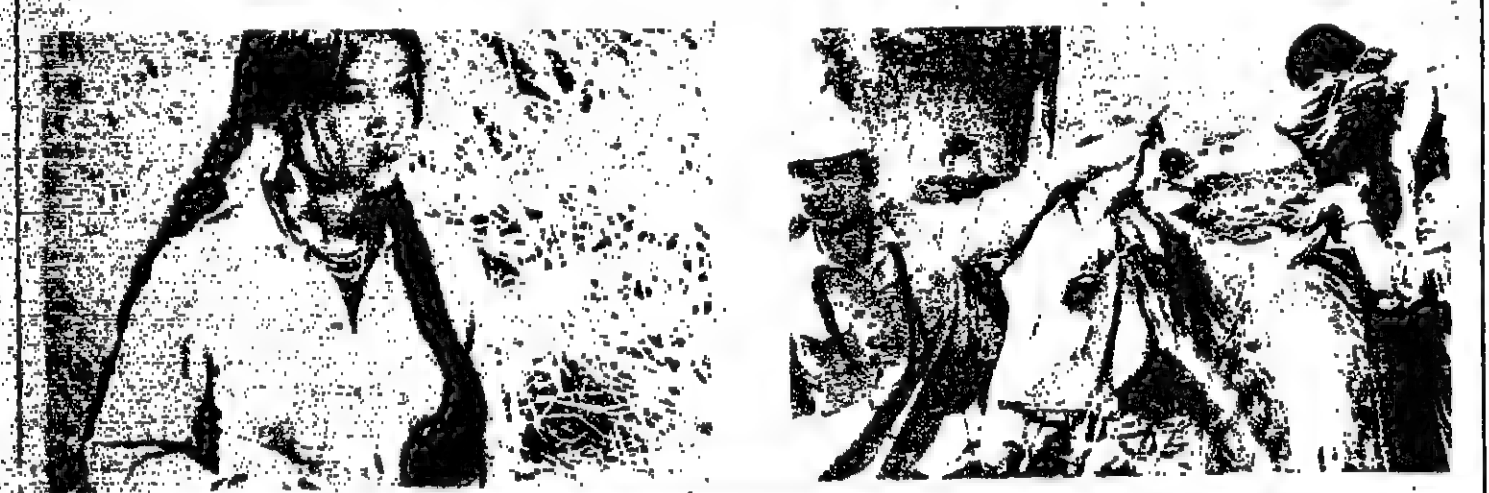
ولاختي بها فقط الافلام العربية
والاجنبية التي يقدمها التلفزيون
في عروضة وسهراته المختلفة .
التي تنسجها التلفزيون سواد
منها الوثائق او الروايات
او الاعلانية .
فمن المعروف ان معظم شبكات
التلفزيون في العالم تعتمد حاليا
الاسلوب السينمائي في تصوير الافلام
وسلسلاتها ومعظم برامج التوثيق
والاستعراض التي تعدها لتتسوق
الخارجي على نطاق واسع .
وجميع الاعمال الاجنبية التي
يتم عرضها للتلفزيون العربي السوري
هي اعمال سينمائية بكل ما في هذه
الكلمة من معنى ، يبدأ بطرق
الاتاج وانتهاء بعمليات التثبيث
والتصوير والتجهيز والمونتاج
والناتج وغيرها .
وتتروى لايبرسون ان هناك
دائرة الانتاج السينمائي في تلفزيون
دمشق تضم عددا لا بأس به من
السينمائيين الكاديبين ، خريجي
المعاهد والجامعات ، من مختلف
الاختصاصات الفنية والسينمائية
وهي مزودة بعدة مقول من الكاميرات
والاوتومات العملية الاخرى .
ومع ذلك لا نرى ان الانتاج
السينمائي في التلفزيون قليل
ومحدود للغاية ، بل وتكاد يكون
معدوما بالمعنى السينمائي الحقيقي
في بعض الفترات .

من هذه المشكلات النظرية لابد
من القول : بان التقاد الفني يبحث
عن فرصة في أداء دوره الحقيقي
اكثر من مجرد الكتابة على صفحات
الصحف اليومية ، ولكن كيف وهذه
الامور مرتبطة بشكل مباشر بجهات
رسمية ؟ ان هذا التساؤل الابداعي
يأتيه جواب ايجابي بان التقاد ليسوا
خارج دائرة الجهات الرسمية وهم
اعضاء في نقابة الفنانين الجيلة وهذا
ماقره بضعة اشهر وسبعة تقاد
ايضا ، ولكن مايطرح اليه التقاد هو
اكثر من مجرد اكتساب العضوية
المفتوية بل المشاركة العملية ضمن
بهمته الاساسية والتي نكرانها في
مقابلة هذه الزاوية .
انها ستكون فرصة مثيرة ثقافتا
للذين يتخصصون في الافلام
المتاحف المالية والذين لا تتوزع لهم
الاحتكاكات المالية في السفر ، انهم
يجتهدون زلزالهم الفنيين
والرياضيين الذين لا تتوزع لهم
المرجعات الدورية ، ان هذا الكلام
يعني بان تلك فائدة الفنان والتقاد
بما وبالتالي لفكرة التشكيلة نسي
هذه القيمة من العالم .

يقام في الدول المتطورة ولايشرف عليه
نقد فني او فني معروض لدولة ما
في دولة اخرى الا وينظمه ويراقبه
نقد فني . ان هذا الاستقبال هو
العلمي في رؤيته ، وربما يكون
صحيحا جدا قول نقاد بان الفنان
هو اخر من يستطيع ان يتكلم حتى
عن انتاجه الخاص ، والقرع بين
الفنان والتقاد شيء بسيط هو :
الفنان لا يمكن الا ان يكون ذاتيا ،
والفنان لابد ان يسعى في ان
يكون موضوعيا ، التقاد الفني يبحث
عن الفن العالمي في لوحة في منفي
التجربة كما يبحث تلميذا عن التقاد
الذي في لوحة تقرب من الصورة
الغوتوغرافية ويعجب بكيفية والمبار
هو فنية العمل بصرف النظر عن
الاسلوب ، اما الفنان فمن اقتضى
ان يكون خصبيا لاسلوبه تحديدا ،
ولا يرسم بالاسلوب الذي يهوى
له والفرق بين الفنان والتقاد ايضا
هو : الفنان يرسم بالان والخط
والعناصر التشكيلية الاخرى والتقاد
يرسم بالكتابات . اي ان مكان
الفنان هو ضمن اللوحة اما مكان
التقاد هو بجلب اللوحة . والا
لجاء الفنان الى كتابة أكثر او
أشهر .

عندما تنتهي مهمة الفنان
تبدأ مهمة الناقد الفني . . .
عبر هذه الكلمات التي قالها
مرة انسان يدرك لطبيعة الفن
سنحاول النحول الى نقطة
هامة نعتبرها نقرة اساسية
في الحركة الفنية النشطة في
القطر . والتي بنينا نرى بانها
قد وصلت الى تلك المرحلة
التي يجب ان تخطو قفزتها
الثانية في مجال التطور
الحقيقي .
ان مهمة الفنان التشكيلي تنحصر
في عملية الاداء بقا للوحة الفنية
ومهمة التقاد تنحصر نيا في عملية
الاداء والخلق ، وفي كل اتجاه العالم
الفنان يرسم والتقاد ينظم المعارض
ويحلل الاعمال ويصف الاتجاهات
ويقيم الكتب النقدية ويكتشف
فنانين ويعدد الاعمال الى ضحايا
ايام غيرة لم يتكلم زمينهم من
تقديمهم . وهكذا فان مهمة الفنان
هي اساسية ومهمة التقاد هي
تكميلية ، وبدون الفنان لا يمكن ان
تكون هناك حركة فنية والصحيح
ايضا بان اية حركة فنية لا يمكن ان
تكون - حرة - بدون التقاد .
انا لا اعرف شخصيا ، معروضا

تبدأ مهمة الناقد الفني . . .
عبر هذه الكلمات التي قالها
مرة انسان يدرك لطبيعة الفن
سنحاول النحول الى نقطة
هامة نعتبرها نقرة اساسية
في الحركة الفنية النشطة في
القطر . والتي بنينا نرى بانها
قد وصلت الى تلك المرحلة
التي يجب ان تخطو قفزتها
الثانية في مجال التطور
الحقيقي .
ان مهمة الفنان التشكيلي تنحصر
في عملية الاداء بقا للوحة الفنية
ومهمة التقاد تنحصر نيا في عملية
الاداء والخلق ، وفي كل اتجاه العالم
الفنان يرسم والتقاد ينظم المعارض
ويحلل الاعمال ويصف الاتجاهات
ويقيم الكتب النقدية ويكتشف
فنانين ويعدد الاعمال الى ضحايا
ايام غيرة لم يتكلم زمينهم من
تقديمهم . وهكذا فان مهمة الفنان
هي اساسية ومهمة التقاد هي
تكميلية ، وبدون الفنان لا يمكن ان
تكون هناك حركة فنية والصحيح
ايضا بان اية حركة فنية لا يمكن ان
تكون - حرة - بدون التقاد .
انا لا اعرف شخصيا ، معروضا



التورة ولية تحول
الى كل القلوب وبالقابل
لوى التورة للكتابة بالوي
لايقا على الجيل والتخلي .
ديوشين شاب لوي يوزر الى
رته تتنوع تشا لانتاج
والوي الذي انه لايعمل فنيا
كيرا من العرفة لكنه يوزر
الجيل والايام والايام
الرئيسية للتحلل الذي يمتد
منه التورة .
يجمع ديوشين بيني الافلام
يعلمهم مياري القارة والكتابة
وتتعلق به حبة اسما البتاني
ولكن قوي التورة القارة لانتاج
له حرية العمل فنيا الى شتي
الاساليب لفرقة هذه الافلام
يتزوج البتاني وتتمها بالفضيلة
ديوشين بالقوة يوزر ايده لفرق
الحرية ولهم كل هذه التيارات
ديوشين صعدا من التورة لانتاج
ويوزر لفرقة مدرسة حجة
شاور ايتامولي كاتبة السيناريو
وهذا يعني ان العالم كان ايتاما
لرواية التورة ولكن هذا لم ينع
في بعض التدين الذي يتبعه
العمل السينمائي وطما بملامح
مع الفترة الاساسية للتربية
الادبية .
تقد فلم لنا الفرح ميخائيل
صورة رائعة من صور التصل
لوى التخل والتخل والتخل
تقديم الانسان الكوري البتاني
تتألف هذه كل لوى التي تتألف
ايها التخلي والتخلي البتاني
التي رسمتها خلال سنين من
القوى المادية المعظم لانتاج
لينة اما هذا لوي خبير
للتادة يصنع للمجرات ويوزر
اذهاته بلح البحر بل يوزر
لوي يوزر بسوية في لفرقة
صعدة في مجتمع التي يوزر
التي تلي لفرقة صعدة لينة .
وبلصم التوصل السينمائي
استطاع هذا الكوري ان يوصل
الاهداف التي يتألف من اجابة
- العلم الاول - لفرقة
الفرح القارة ميخائيل كوتشيتا
لوفسكي في تقديم فصل جديد من
التاريخ القارة والكتابة
اصنا العمل بولوت بيشايبس
في حجة الكوري البتاني
التنشد . كما كان اداء القارة
ناتجا اريها لغة ثقافي وقصدا
فاز من هذا الدور بيازرة الفصل
منه في مهرجان فيينا عام
١٩٦٦ .

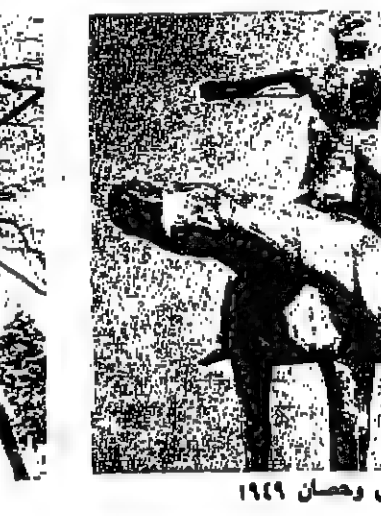
مهرجانات افلام النادى السينمائي الطلابي
عساهمة ايجابيت
في خلق وعج سينمائي تقدي
قهر قله - المير - التي سوطر
يعد سجيعة - وبما بالقولاري
الباخرة البيضاء - التاهضة
العصر - .
وفي معظم هذه الافلام بصور
ايتامولي عالم الشرق تتخل الى
الحرية والتقدم بعد ان ملى طويلا
من الجيل والتخل والتخل .
مفرح القلم الندية ميخائيل
نقية .
درس الموسيقى لم السينمائي
في بعض الاعمال قبل ان يفسر
للم الاول - العلم الاول - عام
١٩٦٦ .
الحرارة في الارض
الصلدة
الزمان اولل العشرات من
هذا القرن والكل كورة فيرونية
نقية .
يبحث المشاهد من قسم
يستحق المشاهدة ، يريد
ان يقضي بعض الوقت بعيدا
عن الروتين اليومي التاتل
يبحث عن متعة جديدة من فكرة
جيدة يقف مذهولا يصطدم
بالام معادة اكثر من مرة
وليت الامر يقف عند هذا
الحد فهذه الافلام المعادة تحمل
في طياتها كل السوء والتاهة
ويوجد المشاهد الجاد يفتحه
في الافلام القليلة التي يقدمها
النادي السينمائي الطلابي
الذي اخذ على عاتقه عرض
الافلام التي تساهم في خلق
الوعي التقدي الجاد .

تقد فلم لنا الفرح ميخائيل
صورة رائعة من صور التصل
لوى التخل والتخل والتخل
تقديم الانسان الكوري البتاني
تتألف هذه كل لوى التي تتألف
ايها التخلي والتخلي البتاني
التي رسمتها خلال سنين من
القوى المادية المعظم لانتاج
لينة اما هذا لوي خبير
للتادة يصنع للمجرات ويوزر
اذهاته بلح البحر بل يوزر
لوي يوزر بسوية في لفرقة
صعدة في مجتمع التي يوزر
التي تلي لفرقة صعدة لينة .
وبلصم التوصل السينمائي
استطاع هذا الكوري ان يوصل
الاهداف التي يتألف من اجابة
- العلم الاول - لفرقة
الفرح القارة ميخائيل كوتشيتا
لوفسكي في تقديم فصل جديد من
التاريخ القارة والكتابة
اصنا العمل بولوت بيشايبس
في حجة الكوري البتاني
التنشد . كما كان اداء القارة
ناتجا اريها لغة ثقافي وقصدا
فاز من هذا الدور بيازرة الفصل
منه في مهرجان فيينا عام
١٩٦٦ .

العلم الاول لايقا قوف .. وصوعالم
الشرق المظلم اذك الحرية والحياة
في هذا الاسوع يقدم النادى
السينمائي مهرجان الافلام الروايات
المالية حيث يعرض ضمن هذا
المهرجان - ١٤ - عملا ادبيا كبير
الكتاب المالكين - ومن هذه الافلام
- العلم الاول - ايتامولي عمو
الشعب - لاسين - عملة فرنسا
لنوعول - الخال فانيا تشيخوف .
ومن حل اسررس هذه الافلام
نجد انها تحمل فيما فنية وفنية
لغة الجودة وبالتالي فهي
متقد حقيقي لفرقة ايتامولي الجاد .
- العلم الاول - كان خلم
الافتح وادى انه افضل افلام
المهرجان لذلك سخصه هنا ببعض
التعليق على ان تتحدث عن
الافلام المهمة الاخرى في فرصة
قريبة .
نكهة ايتامولي
- العلم الاول - مأخوذ عن رواية
ليجنك ايتامولي وادب ايتامولي
يتميز بنكهة خاصة فهو ايتامولي
ولما حاول علواني التقدير استعار
المهام والاحصنة المطلوبة على
ايرها بان مطبات حضرات بلين
واخلص .
فلم - العلم الاول - ثالث الافلام



حصان وفارس ١٩٥٠ - ١٩٤٩

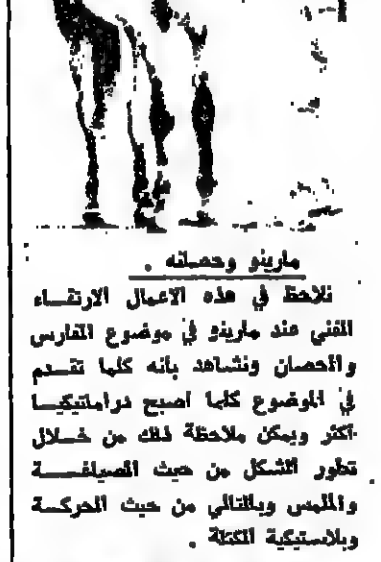


فارس وحصان ١٩٤٩

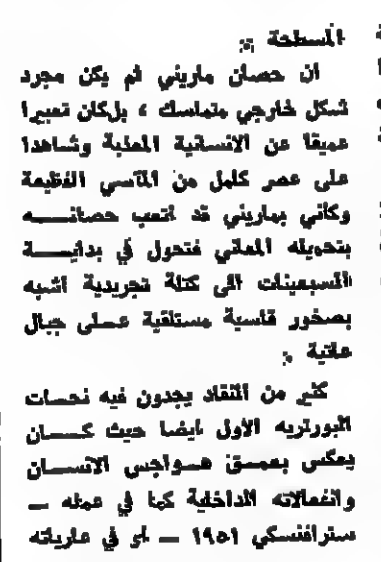


حصان وفارس ١٩٤٩

دعاء الفخات العالي «مارينو ماريني»



مارينو وحصانه



مارينو وحصانه



مارينو وحصانه

المسحة :
ان حصان ماريني لم يكن مجرد
شكل خارجي مناسك ، بل كان تعبيرا
عميقا عن الانسانية المعلى وشاهدا
على عصر كليل من الحسي القوية
وكانت ماريني قد اكتسبت صفة
بديهة المعلى فنحدر في بداية
السينمات الى كتلة تجريدية اشبه
بصورة قاسية مستقيمة على جبال
عالية .
كثير من التقاد يجدون فيه نصائح
البرورته لاسلوب ايضا حيث كان
يعكس ببريق هواجس الانسان
واقفاته الداخلية كما في عمله
سرافسكي ١٩٥١ - لو في مفرقة
الشيعة بالدراما والحقيقة - بومونا
١٩٤٠ - و - فيوس ١٩٤٢ - او
في اشكاله الجالسة او الواقفة -
سوزانا ١٩٤٢ - و - جوديث ١٩٤٥
- ومن لاحظ بان لمس التقاد كان
يحل اهمية خاصة عنده ولذا غدا
تحويل الكتلة ثم في احاسين غنية
باطلاع خضرة اكثر لسطح التقاد
رغم ان الحصان كمرعة خفية عميقة
للجوزر كما نجد عند المصينيين
الاورورته التي نحتها
لم يكن غريبا ان يضع التقاد الفني
- حررت ريد - صورة احد اعماله
على غلاف كتابه الهام - الحضر في
تاريخ التقاد الحديث - او تقسم
الحضارة الرئيسية في العالم نماذج
من اعماله ، ولا يقل كثيرا من فية
هذا الفنان الراحل تقويم بعض التقاد
الذين يقرون في وجه التقاد الواقعي
بقولهم بان ماريني لم يتطور منذ
المخيمات والبلدات لم يستطيع
مجازاة تطور العالم ، ومهما يكن من
امر ذلك فان رجلا ماريني خسارة
حقيقية لانك الذين يجدون في الفن
عزاء للبشرية المضطربة .
ص م

انما تأثير النحت المصني وخالصة
نمايل - شاتج فلانسي - ممسا
افضاء ايقاما مستقرا لكل التقاد
عنده وبالتالي لك الخطوط الخارجية
القوية الفنية ، ويبدو ان ذن
اي برافق فني وهو برافق تقصود
اعمال ساريني - كيك انحصان
ماريني ضمن ارنشله الفني والزمي
قد استطاع ان يترجم مشاعره
ورؤيته للحياة لفرقة فنية ختئين
عالميا تليها كما الشكل الانساني
عند هنري مور - قد اصبح هذا
الموضوع تعبيرا عن السيل والام
البشرية التي سبغت الحرب العالمية
الثانية وفي ذلك يقول :
نماذج من الامم افرح الذي شتم
به وانا استعرض الاحداث المؤسفة
لعالمنا المعمر . . .
ان ماريني شارك بيلكس باستعمال
خبرة الحصان للتعبير عن اسوال
الحروب فاول حصان عنده يرجع
الى عام ١٩٣٦ م . بينما لوحينيكاسو
المشيرة لارتج الى عام ١٩٣٧
رغم ان الحصان كمرعة خفية عميقة
للجوزر كما نجد عند المصينيين
الاورورته التي نحتها
لم يكن غريبا ان يضع التقاد الفني

بوقاة الفخات العالي
- مارينو ماريني - تكون
الشركة الفنية الإيطالية قد
خسرت آخر عمالقتها الكبار
نسي هذا القرن ونلك
بشت وفاة سدي كيريكو . . .
رغم ان ايام بوسيني وروسو
وتتوون الشركة الاستكشافية
قد خسرت بقورها واحدا من
اهم الفنانين في التاريخ الحديث
لنمايل كلة جينا الى جنب
- مارينو - مانزو - اوجيا
كروميتي هنري مور وهيوبرت
رغم الفنان في ايطاليا عام
١٩٥١ ودرس النحت
والتمثيل في اكلية فلورنسا
ومن ثم درس النحت في باريس
عام ١٩٢٨ ، وبعد التقديس
في موزن - ١٩٢٩ - ١٩٤٠ -
اصبح استاذ في اكلية
برلين في ميلاو - ١٩٤٥ -
نكت انشابة التي استقر فيها
حتى اواخر حياته رغم
بجولاته الجديدة في كل انحاء
العالم .
بما صورا زينا وعمل العديد
من الاعمال الفوتوغرافية ولكنه تحول
الى النحت في وقت مبكر مع تاتلير
واضح لشخصية الزينة عليه اذ يعبر
من الانحياز الى الانحياز الفين
بالتنوع والكتابة ماكنه
الاساسية - البروز - وبدرجة
كل بلد - النحت - ووقفة
لرقت اسرة طرازا حياته بوموسوع
واحد هو - الفارس والحصان -
الذي صاغه تقدا نائرا وذو ان
يقع في التراب او يتل ذلك من
قيمة اعماله ، بل على التقديس
بما تليها اسفر في هذا الموضوع
كما اصحت الحركة لديه اكتس
درامية وبلاستيكية ، واصبحت
فنية التشكيل اكثر قوة في لاداة
الاساسية - فقد بدأ الموضوع
سائلا جالسا في نهاية الثلاثينات
عندما لم تحية السينمات التي
يخرج صاحب في مفرقة وبمقدرة
من هذا هذا الموضوع عنده
رغم اني لفرقة من نائلي سلوجارد
- والافعة - تقرة اثناء الحرب
التي تليها - وكنك ان تقديس
الافلام الفنية لانتاج
بما صاغه العالم بوموسوع
في مفرقة .

تلاصق بشكل واضح ان حصان
علواني ، هو حصان ماريني تحديدا
من حيث الشكل الخارجي والحركة
وبالفارق واضح في الهمية الفنية ،
ولما حاول علواني التقدير استعار
المهام والاحصنة المطلوبة على
ايرها بان مطبات حضرات بلين
التجرب كما فعل كل ماريني .

تلاصق بشكل واضح ان حصان
علواني ، هو حصان ماريني تحديدا
من حيث الشكل الخارجي والحركة
وبالفارق واضح في الهمية الفنية ،
ولما حاول علواني التقدير استعار
المهام والاحصنة المطلوبة على
ايرها بان مطبات حضرات بلين
التجرب كما فعل كل ماريني .

تلاصق بشكل واضح ان حصان
علواني ، هو حصان ماريني تحديدا
من حيث الشكل الخارجي والحركة
وبالفارق واضح في الهمية الفنية ،
ولما حاول علواني التقدير استعار
المهام والاحصنة المطلوبة على
ايرها بان مطبات حضرات بلين
التجرب كما فعل كل ماريني .

العمل العربي يمتد منطقتي الشرق الأوسط

موجز الوضع في الشرق الأوسط ، هو التأكيد الشامل بأن المنطقة قد بدأت تغرب أكثر فلكا من إطار - الدبلوماسية - الذي أصبح يعبر عن نفسه من خلال - حرب الواقع - السائدة في طريق التصعيد والمصادم على حد سواء . فالفرق الذي يهيك الآن نفسه من - توصيات - إضافية ، لمعونة نورية التطورات القائمة ، يتصرف على أساس أنه الطرف الرئيسي في المنطقة الذي نال القسط الأكبر من مخالب - حرب التسوية - . والفريق الذي يرفض كسل الممارسات الجارية في الشرق الأوسط ، بما يزال يمثل الساحة الحقيقية من خارطة الصراع ، وذلك على الرغم من وجود ضغوطات دولية في هذا المكان أو ذاك . والساسة التي تفصل بين الفريقين تمل في الواقع الوجه الآخر لعملية الاحتقان الشامل في المنطقة . فالفرق السائد الذي يتولى الآن بكتابة الرسائل الدبلوماسية منكم بيغ - كما تقول مجلة « تايم » الأمريكية - يعرف حقيقيا بأن ما قام به حتى الآن ، لا يبدو أكثر من - رقعة - عينية في سوق مفتوحة لكل الفصائل والمروقات . وصيغة « الفارديان » البريطة التي توقع حدوث انتفاضة شعبية كبيرة في مصر خلال هذه المرحلة ، تنطلق إلى هذا النوع من الوضع الفسودي الذي يهيك الرئيس السادات هذه الأيام ، الذي أصبح يفسد بقوة على قواعد السياسة والاستراتيجية وليس يتقوى أحد في الشرق الأوسط أن يفلت نفسه من زمام الكارثة الناتجة التي طغت بالمنطقة بعد خروج مصر من ساحة الصراع . فلفظت المتواصلة التي تجري في هذا النوع أو ذاك ، هي تعبير صريح عن وجود عجز ذاتي في أكثر من مكان . ولعلنا لا نحتاج أن نذكرها ، بل معنى بطريقته إذا صح التعبير ، أن نرحم أحدا بعد اليوم ، لأن الأزمة لن تقل من عقدة في جبال التسوية الأمريكية حتى



كاركاتي : عن الزميلة « المستقبل »

زيارة « ناعون » القارة لصر .. والناتج المحملة تدعيم سياسات « المنطوية » تعويضاً عن فشله « المكاسب »

اعلان الحلف الدفاعي الإسرائيلي المصري غير المقدس

الخطط لعدوان شامل ضد جبهة المصمود والتصدى

دعا الرئيس المصري أنور السادات ، رئيس الكيان الصهيوني لستق قانون زيارة مصر . وتولت الحكومة بوزارة الخارجية بيفين يوم - ١٧ - اجري فيها ، فبدأ وزراء زيارة قانون إلى مصر . واما نونية هذه الزيارة .. ؟ هل هي زيارة مجالية أو مجرد زيارة يقوم بها شخص ذو منصب فخري لا تفل له بأهمية في إسرائيل على حد قول صحيفة « هنتسيفر » الإسرائيلية . نضع بهذا زيارة شخصية وعلمية ، أم أنها زيارة ذات مغزى وبعد سياسيين خطين لاكتشاف خطوط من مغزى وبعد زيارة فسادات إلى القدس المحتلة عام ١٩٧٧ وما أعقبه من زيارة قام بها مندوب بيفين رئيس وزراء المندوب في الاسكندرية .. ؟

والرغم من الضغوط التي يمارسها السادات حول طبيعة الزيارة بهدف الإيهام بأنها زيارة علمية وسوف أن ترتب عليها نتائج مهمة بالقضية لاطراف كل من إسرائيل وسقط ما توصلوا إليه من نتائج علمية طريق الاختلال بيزان القوى من خلال تعطيل دور مصر في المعركة القومية .

والرغم من التفتت الذي تحاول أن تتظاهر به حكومة بيفين في صفحاتها من أن الزيارة قد تحدث شقاقا داخل الحكومة الحالية التي يتزعمها بيفين نفسه ، والذي يمكن ورده في الظاهر من جانب مصر وغير المصلحة الإسرائيلية بأن الزيارة القائمة قانون زيارة علمية بيفين « أن تكون نفسه ليس شخصية سياسية يمكن إجراء مفاوضات سياسية بالاطمئنة وبأنتم بها بشكل عام .

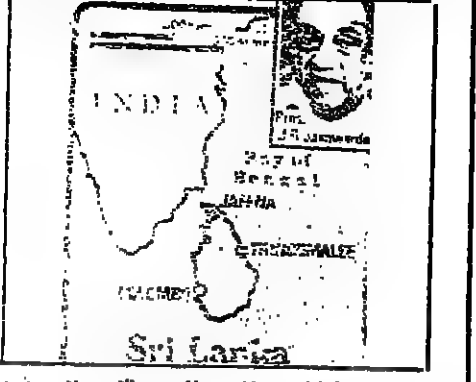
زيارة قانون القائمة مصر تأتي في مرحلة مسود فحسباً لأواخر الكثير من الرقابين السياسيين ووفقاً لإجتماع دولي لم يستطع معه وأصل حل تاهوم غولدمان المعروف بصهيونيه إلا أن يعرف هو الآخر بهذه الحقيقة ويعلمها حيث قال في مقابلة صحفية أنه « أن انتقلت كلب خفيدي ليس لها أي أمل أو مخرج . والإسرائيليون لا يريدون الاعتراف بفقد حتمية انتهاء الانخراط ، والسادات لا يريد الاعتراف بما لم يسترجع كل سيناء » . وهذا ما يكلف بعضاً من أهداف زيارة قانون ، فالرئيس المصري يريد أن يطفئ ما تبقى من من مهاد وجه ، يدفع جبهة إسرائيل الكابح بعيداً من موهبا الحق بعد أن شهد للعالم هذا أذنت ، وشهد عليه . نراج بالبناء بطلب من كونه بيفين أو من بيفين نفسه ، لا فرق ،



محمّد خير الجبالي

حول العالم

اقتصاد سيريلانكا وحالة الطوارئ ..



سري لانكا .. شهر الجزر الاستراتيجية في المحيط الهندي وأهم دول عدم الانحياز .. كيف تتابع سيرتها الانشائية ؟

هل تعرت الأوضاع الاقتصادية في الجزيرة بالتغيرات السياسية والاجتماعية الجارية لها ؟ وكيف توفى الحكومة بين تحقيق المشاريع الانشائية وبين التخلص من مهب الدين الخارجي ؟

حول تلك الاسئلة دارت الدراسة التي قامت بها صحيفة « فينشل » لايحل تحليل اسباب نتائج اصابتها حالة وجود خيرة نتيجة ارتفاع اسعار النفط وركود المبادلات التجارية وبدأت الضغوطات تظهر في تحقيق سياسة التحول الانشائية واخلاق تنفيذ الخطط الخمسية الخاصة بتوسيع المشاريع العمرانية والزراعية وتحويل البلاد إلى مركز تجاري صناعي خاص استغفورة ..

تلك تلك الخطط التي وضع لها برنامج عمل منذ ثلاث سنوات قد وصفت بأنها نورية رغم اعتمادها على مساعدات صندوق النقد الدولي . لكن التسبب في الاخلاص حال دون تنفيذ تلك المشاريع بما أدى إلى انتشار البطالة والتسريح واضراب العمال واتحادهم . ونتيجة لتسبب لتغيرات وات الحكومة السري لانكا نفسها أمام امرين : اما أن تقبل الإجراءات المقترحة من قبل النقابات ..

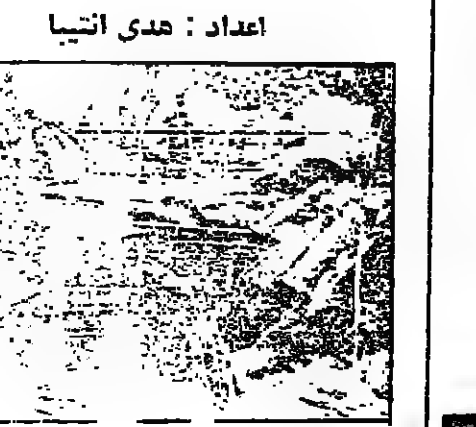
واما أن تلقت إلى المصارف الدولية الفرض منها مجدداً إذا رغب هذه الأوضاع السياسية في البلاد مؤخرا إلى تحقيق من نجد الاضطرابات واعتزل العنف كما حدث منذ حوالي عشرين سنوات .. وهذا مادام السطاح لا يتغيرا يفرس حالة الطوارئ في الجزيرة لسبب تجد نشاطات اتحادات العمال ..

ومن المعلوم أنه منذ استقلالها رئيس جابارد الحكام عام ١٩٧٧ - وهو زعيم الجبهة الوطنية المتحدة - كانت الجزيرة إحدى الدول المتنامية في آسيا رغم ركود اقتصادها وبطالة غير مسبوكة مليون عامل من أصل أربعة عشر مليون نسمة . ولكن في العامين ١٩٧٨ و ١٩٧٩ ارتفع الدخل الوطني بنسبة ٧٪ وازدادت البطالة في المشاريع الانشائية وارتفع مخزون النفط الاجنبي . وبموجب هذا الزيادة إلى نائب اسرار لصغير لاصناف اشيا والطاوع وجوز ائنه و جوبسج اسرار الواد السوداء خاصة . وفسن شئت التجارة الوطنية حوالي ٢٠٪ من ارباح الصادرات لكن هذا النمو ما لبث ان بدأ سببا - خ - في التسبب في التوسع بالنشاطات الاقتصادية والانشائية مع انتشار الفساد السياسي ما أدى إلى ازدياد نسبة العجز في الحسابات الجارية - بلغ - ٣٠٠ مليون دولار وقد تجاوزت بليون عام ١٩٨٢ مالم تخف كوابح التسيير ..

المسؤولون في الحكومة المعلن من التناقص مضارب الخطط الخاص بالذات المانية ومشروع الذي على نهر ماما على الشد لتلتن نارا ..

لانشاء لاشية الرجاني وسك العاصمة كولومبو انشائ استغفورة .. وازدادت الضغوطات الاقتصادية عندما حاول صندوق النقد الدولي تخفيض المساعدات المالية المدممة لسري لانكا فاضطرت الحكومة لتأمين تلك المبالغ من طريق الاقتراض عن بعض المشاريع الادارية .

ورغم حصول سري لانكا على فريض من الدول الصناعية آخر فرض جاء من ألمانيا الغربية بقيمة خمسين مليون دولار - إلا أنها مطالبة برفع مستوى الدين العام لتلتن ١٢٠٠٠ مليون دولار - أن حل في ميزان المدفوعات وإلى عجز و تحسب الجارى وبالتالي ازدياد نسبة التضخم وخلاف الازدات الاقتصادية المرافعة لذلك و تحسين باني تشييد الاستثمارات الوطنية بحث مناسب لتغطية الدين وسد القروض الاجنبي .



أعداد : هدى انتيا

لبنوفيتش وجولت استكشافية جديدة

مبين التاسع والعشرين من شهر أيار والخاص من شهر أيلول ، سيلاوم السليمان سول لينوس فينشي البيوت الشخصي لكارت إلى معادفات الحكم الذاتي بزيارة إلى كل من مصر وإسرائيل . وحول مهمته علمية ، أنه لا يحمل معه أية اختراعات جديدة ، ولكنه ذهب لاستكشاف عدد من السبل التي يمكن فيها لعملية السلام أن تسير قدما في الأسابيع القادمة .

أثن لغة تأكيد على أن المفاوضات التي تدخل في إطار التسوية الأمريكية بين النظام المصري والكيان الصهيوني ستستأنف وستعود إليها الحياة ، بعد أن عقلت العديد من الدواهي الداعية والاستراتيجية ، حسب وحيات الانتقام المصري .

القضية ليست هنا .. لأن الجميع يعرفون أن هذه المفاوضات لم تنقطع ، ولن تنقطع . والجميع يعرف أن طريقا من التطبيق في العلاقات سيستمر المتأخرين فيه يعني فترات الراوحة في المكان لتتقاطب الفاسمهم من جهة ولتجدد نورية سيدهم من جهة أخرى .

السارات كما هو بيفين ، علمت على أن لا تترس طريقهم أية عية . فكل شيء خاضع للتدليل ولحل ، وكل شيء سيحسم بالشكل الذي يريده عسا إيلسار الأمريكي عرايخاتسوية بين النظام المصري والكيان الصهيوني .

فيون فينشي ، سياتي إلى المنطقة هذه الموقعية عسا السار الأمريكي لتحديد الخطوات اللاحقة والممكن إتخاذها في عملية السلام .

ومبادرات القومية ، كما أسلفنا ليست هنا . فاين هي الآن ؟

جولة كينو فينشي تأتي وسط أحداث تؤكد إمكانية استخدام أمريكا قواعد عسكرية في مصر . هذا ما كلفه توماس كيرت نائب مساعد وزير الدفاع للشؤون العامة ، حيث يقول : أن السادات دعا : الولايات المتحدة علنا لاستخدام أساليب مصرية ، ويؤيدها تشير صحيفة « أواشنطن بوست » في عددها تاريخ ٢٦ آب إلى أن (الحكومة الأمريكية تخطط لإنفاق مبلغ يصل إلى ٤٠٠ مليون دولار لتحويل الطائر المصري القديم في رأس بالسي إلى مطار عسكري مصري يمكن استخدامه ..) .

ولأن التسوية الأمريكية في المنطقة لا تفصل بالأساس بين هدف تدعيم الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة ، أن تتحدو جولة كينو فينشي على التفتت بالقرارات ، لأن عملية التفتت هذه ، ستعجل بديها في تلمين مناطق عسكرية أمريكية ، وإسبانيا في مصر .

أحمد صوان

هكذا عنه الأصل

السياسة على السواحين العربية والدولية

عليقات وآراء حول أهم القضايا

الأطماع الامبريالية في حوض المتوسط

واشنطن «تعتبر» مخطط «موضي المتوسط» «منطقة أمريكية» وجودها العسكري فيه وسيلة فرض هيمنتها

التيارات المشتركة - ويوجب هذه الاتفاقية استاجرت الولايات المتحدة الأمريكية ٢٦ قاعدة لدة خمس سنوات ، ووعدت تركيا بان تقيم لها مخيل تلك مساعدات عسكرية واقتصادية تقارب نصف مليار دولار خلال العام الجاري ١٩٨٠ .

وتد ملتصقة - السطح - الثابتة على سطح تلك التيارات في فترة كبت تقول : ان القرار حول إمكانية استخدام القواعد في الأراضي التركية من أجل - تسوية النزاعات التي لعلها لها علاقة بها - بشكل خطير جاسرا سواء بتسوية لسيوية او ايران .

وفي نفس الوقت تزداد واشنطن من سطوها على اسبانيا بهدف جعلها ارض لانتاج في الشرق من وضع الخطط لانه مرع لانتاج في الشرق الأوسط ، وتكثفه اول - اناه حلف عسكري بين مصر واسرائيل . وفي هذه الحالة العسكرية نصب أيضا خط التوازن الرأبى اس نصب الصواريخ المتوسطة المدى في الأراضي الإيطالية .

ان مصر واسرائيل تستغلان احداث الدول في الولايات المتحدة الأمريكية في شرق البحر المتوسط ومنذ عهد بريد واسرائيل طرح خديما . منذ عام ١٩٧١ اقترح موشي دايان - وزير الدفاع اذذاك - على استخدام المظلات العسكرية في شبه جزيرة سيناء ، والان على السواحل المصرية هذه المظلات بدأت على القوى الجوية الإسرائيلية لاستغلالها ضد حركة التحرر الوطني في شتى أنحاء القطة .

على سواطيء البحر الأبيض المتوسط تقوم عشرات الدول المتنفذة في اسيا وافريقيا وأوروبا - وعلى مدى قرون عديدة كان هذا البحر يربط بين الحضارات المتعاقبة ، ولا يزال يربط بين الدول المعاصرة ومنذ القديم كان السلام الشغل الشاغل لجميع الشعوب التي تقطن هذه المنطقة الواقعة في قلب العالم وما يؤسف له ان هذه المنطقة كانت ولا تزال منطقة التوتر والشراعات ومستودعا للسلاح الذي استخدم في السنوات الأخيرة أكثر من مرة .

ان واشنطن تعتبر هذه المنطقة حوضا امرييا داخليا ولا تترك من بلل الحوادث من أجل تيرير تصعيد وجودها العسكري في هذه المنطقة تحت ستار «حماية مصالح الأمن القومي» ان الاستراتيجية الأمريكية في منطقة البحر المتوسط تكمن في إقامة قبضة عسكرية جسيمة وحول قاعدة هذه القبضة اشار جيسي لوبيس الابن سفير الولايات المتحدة في العربية السورية فقال : ان الميزان الاستراتيجي في البحر المتوسط يسمح للولايات المتحدة الأمريكية بالحصول على - افضل زهرة بحرية واذا ما رجعت هذه الميزة من الفة الشريعة الى القوة السياسية فان ذلك يعني الحصول على التبع النفطي في الشرق الأوسط والموانع الاستراتيجية في جنوب ايربيا في جرد البحر المتوسط والشرق الأوسط ، كما ان القبضة العسكرية الأمريكية مخصصة من أجل وقف سيرت التحول المادية للامبريالية في البلدان الواقعة في حوض المتوسط .

ويتجلى الوجود العسكري هنا في الاسطول السادس الذي يضم حوالي خمسين سفينة حربية متعددة الأغراض ، بما فيها حاملات الطائرات والقوارب النووية وبالإضافة الى ذلك فان قوة وحدة ايزال من مشاة البحرية موجودة في المنطقة بشكل مستمر .

وفي الوقت الحاضر تخط واشنطن تدابير عاجلة من أجل توطيد الجناح الجنوبي لطرف الناتو ، حيث تقضي من ان يسود التوازن اليوناني التركي الى احداث نفرة خطيرة من هذا الجناح ، وهكذا فان واشنطن تسعى جادة من أجل إعادة ايتالي إلى المنطقة العسكرية لحلف الأطلسي ، وتحتل ارضها تركيا من طريق طرح مشاريع جديدة للتوسعة للتجارة القارية .

وله نواشيت هذه القضايا في دورة مجلس الناتو ، التي عقدت في انقرة منذ عهد فريد وقد اشار الأمين العام للمنظمة يوسف لوبيس بشكل خاص الى ان الاممية - استراتيجيا للجناح الجنوبي - الشرقي للتاتو قد ازدادت ، كما دشت الدورة مسألة توطيد الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة ، وركزت على العلاقات بين اليونان وتركيا والسوفييتي هو وحده الذي ينسحب اهتمام العسكري للحلف ويسعى ليتناول جادة من أجل الاحتفاظ بالقواعد العسكرية الأربع في اراضي اليونان .

ولا يقل عن ذلك اهتمام الشياطين بالترافد الأمريكي في اراضي التركية . فقد بذلت كل جهد مكث من أجل رفع المظهر على شحن السلاح الأمريكي الى تركيا - ولهذا السبب كانت انقرة حاضنة هذه التوافد في عام ١٩٧٥ - ، وليس قريب تركيا من اتقاء السوفييتي هو وحده الذي ينسحب اهتمام العسكري للحلف ويسعى ليتناول جادة من أجل الاحتفاظ بالقواعد العسكرية الأربع في اراضي اليونان .

وتنطلق من هذا المنطلق ان تركيا وحدها هي التي يمكن ان تكون حاضنة هذه التوافد في عام ١٩٧٥ - ، وليس قريب تركيا من اتقاء السوفييتي هو وحده الذي ينسحب اهتمام العسكري للحلف ويسعى ليتناول جادة من أجل الاحتفاظ بالقواعد العسكرية الأربع في اراضي اليونان .

ولا يقل عن ذلك اهتمام الشياطين بالترافد الأمريكي في اراضي التركية . فقد بذلت كل جهد مكث من أجل رفع المظهر على شحن السلاح الأمريكي الى تركيا - ولهذا السبب كانت انقرة حاضنة هذه التوافد في عام ١٩٧٥ - ، وليس قريب تركيا من اتقاء السوفييتي هو وحده الذي ينسحب اهتمام العسكري للحلف ويسعى ليتناول جادة من أجل الاحتفاظ بالقواعد العسكرية الأربع في اراضي اليونان .

ولا يقل عن ذلك اهتمام الشياطين بالترافد الأمريكي في اراضي التركية . فقد بذلت كل جهد مكث من أجل رفع المظهر على شحن السلاح الأمريكي الى تركيا - ولهذا السبب كانت انقرة حاضنة هذه التوافد في عام ١٩٧٥ - ، وليس قريب تركيا من اتقاء السوفييتي هو وحده الذي ينسحب اهتمام العسكري للحلف ويسعى ليتناول جادة من أجل الاحتفاظ بالقواعد العسكرية الأربع في اراضي اليونان .

وهنا لابد من ايراد بعض من مواقف بريجنسكي التي تدل بوضوح على شخصيته هذا الرجل القوية ومواقفه المرتبطة بها ارتباطا وثيقا ولا سيما المواقف السياسية المتعلقة بالاحداث والمساائل العالمية . فمنذ اندلاع الثورة الإيرانية وسقط الشاه اكد بريجنسكي كارتس ان الشاه رابع لا محالة مستندا في ذلك على قوة ونفوذ الاستخبارات الأمريكية . الا انه وبعد انتصار الثورة الإيرانية ونسمل زعيم اية الله الخميني خاليد الربطه بها ارتباطا وثيقا كارتس يله يربط بهذا التغيير لانه يضع الامور في نصائها ويوضح صورة الشاه امام الامم . وما يقف الراي العام العربي من الرئيس كارتس ليست قدرته على توجيه خطاب في مؤتمر با ولكن قدرته على تغيير ايدور الدولة .



مواجهة بريجنسكي و القرار الأمريكي!

جديدة من الصواريخ في أوروبا .
ان واشنطن لاتميز بين هدف جنسي وعسكري ، وهي في دعمها لاسرائيل - تعرف مسبقا ان صواريخها وطائراتها ستل من القوي والمخز العربية . وما يحدث الآن ، في جنوب لبنان هو انصاع دليل على مدى زيف وخداع التصريحات الأمريكية .

اتار قرار الادارة الأمريكية الذي اعلن عنه منذ اسبوعين والمعلق بالسياسة النووية ردد عمل عريضة في انحاء العالم . وفي هذا الراي الذي كتبه المعلق السياسي في جريدة اليرالد تريبيون بيتر التاتش كيرا بين ادعاء حكومة كارتس بانها لن توجه الصواريخ التي المدن ، وبين محاولتها تركيز شبكية

السياسة القوية الأمريكية الجديدة التي اقترتها ادارة كارتس كارتس بريجنسكي وبالسبب الذي يدعو الرئيس كارتس الى انحاء الدول في منحه مستشارين قسرون الأمن القومي على الرزم من سبيل الحقل بالصفقات وقلة الثقة به خارج الولايات المتحدة امثلة السي انه يجب الخلافة والشقاق داخليا .

بمسلمه ويؤكد الراي العام الأمريكي حاليا من ان وزير الخارجية اجروند ماسكسي لم يعرف شيئا عن السياسة النووية الجديدة وتبريرها الأخيرة التي وقع عليها الرئيس كارتس جلا من خزائن الصواريخ ومراكس القيادة السوفيتية اعداءا اولي للصواريخ الأمريكية . المسؤولون قالوا ان ذلك كان زلة كبيرة فيها الكثير من الاعمال ، كن بريجنسكي وعن عبد ارباد ان يتي وزير الخارجية ماسكسي ورجله في الوزارة يمينين عن هذا الامر اي انه لم يبلغهم بكية واحدة عن سياسة كارتس الجديدة في مجال التوجهات النووية ، وابقى الامر سرا بينه وبين الرئيس كارتس لفترة طويلة من الوقت حتى ان وزير الدفاع هارولد برانزون نفسه لم يكن يدري في البداية على اي شيء وقع كارتس .

ولكن ايراد شيء من التفاصيل عن تصريحات كارتس النووية يعني خلايا على سوء الادارة الأمريكية وتزعمها نحو الصفقات الاقتصادية التي تشكل خطرا على المجمع والدولة .

في ربيع عام ١٩٧٦ بدأ بريجنسكي بمعمل بعضا من خطري على ثباته وتحليل جدا كارتس القوي الجديد . ولم يلم احد بان هذا الجهد كان قيد الدراسة الفعلية حين يبع به احد المرتبين ونقله الى سايروس نفاس وزير الخارجية الذي عقد مع مساعديه ثلاثة اجتماعات مثالية خضعت ليحت هذا الموضوع وكان وزير الدفاع هارولد برانزون ورجل وزارته شككين الى درجة كبيرة في فكرة التوقيع على جديا رسي جديد يتعلق بالسياسة النووية ومضلين الانتظار والتريث لتحذ نظرات المستقبل ويجب تحذيره واتزاره . وبسبب هذا التردد من جانب برانزون نصي المشروع جابا في العام الماضي .

والتي تزداد الحركة حلوة وحلاوة فقد أعلن المفكر الفرنسي المشهور روجيه غارودي ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية القادمة وذلك حتى يمزج الفلسفة بالسياسة ويخرج الى الفرنسيين (بطي) جديد من الحلول على حد تعبيره والى ان يبدو مفتوحا لدخول شخصيات جديدة ومن كل الاصناف والالفة الديمقراطية في هذا البلد الأوروبي قادرة ان تفرد قضايتها فوق رؤوس الجميع بما في ذلك رجال الأعمال والفن والتجارة ولا أحد يدري متى سيقبل باب الترشيح طالما ان الحركة لاتزال تدرج .

تجربة قاسية -
والتي تجربة القاسية التي شهدتها فرنسا في الايام السابقة ما تزال حية في النفوس والقلوب على حد سواء فحزب «اليسار» الذي فازت بهمرة الانتخابات البلدية التي جرت في عام ١٩٧٧ ، خسرت هذا الفوز في وقت لاحق بعد ان فشلت في الاتفاق على برنامج سياسي مسود هذا الفصل دفعها الى اجراء المزيد من الحوار الديمقراطي فيما بينها ولكن النتيجة كانت خيبة نسبا لان احزاب

كوبا الثورة الشعب قوة سياسية وإنسانية لحماية البناء الاشتراكي

ما من ثورة او حركة وطنية في العالم خرجت عن سيطرة الهيمنة الاستعمارية ورفضت التبعية للدول الرأسمالية الا وترفضت بالسياسة من التماز الامبريالي والتشكيك في بناء قاعدتها الاقتصادية والعمل على ضرب سلطتها من الداخل ، ووضع المعايير على طريق نهضتها وتطورها .

والتوبة القوية تحدى الثورات التي سالت تلك الدول الاستعمارية تاتر حتى تجربتها اللفة للثورة وعلى مدى العشرين سنة كالفية ومحاوله تطويل وتزججها الداخلي والخارجي عبر سلسلة من الصفوف الاستعمارية المتلاحقة ابتداء من العصر الاقتصادي ومحتولات حرب الجبهة الداخلية وانتهاه بزوع المكن والعمل على تشويه سمعة الثورة الكوبية ، خاصة بعد ان شقت هذه الثورة الثانية طريقا في تثبيت دعائم الاقتصاد الوطني ، وعملت مع باقي قوى الحرية والتقدم على غرب المراكز الاستعمارية ومنتصرة المراكز الوطنية لسيا في أمريكا اللاتينية التي تعاقب شويها من الهيمنة الاستعمارية كل ألوان القوي الامبريالي والسياسي والاقتصادي ، وأبقاء التكتل والجبل والتبعية السمة المبرزة لهذه القوي .

كما ستعطل الفخريات الأمريكية وبشكل محوم على النيل من كوبا ومن القيادة التاريخية لهذا البلد ، وكان لها أثر متميز بين دول عدم الانحياز وفتح السياسة الاستعمارية وكشف مراميها وابعادها ، فسمعت أمريكا الى نيتي فواقها القويمة ، واعتدت - ان هناك قواد عسكريا لاتحاد السوفييتي في كوبا - - كتظهر ان كوبا دولة متحررة ، وتكفل فاعليتها في دول عدم الانحياز في حين اكدت الثورة الكوبية سلووها لدم الاتحاد بله اختيار على ثقافتها التحرر والتقدم ، والوقوف الى جانب الشعوب التي تصل على نيل الحرية والتبعية للسلول الامبريالية .

وكانت هذه الفخريات الأمريكية وبشكل محوم على النيل من كوبا ومن القيادة التاريخية لهذا البلد ، وكان لها أثر متميز بين دول عدم الانحياز وفتح السياسة الاستعمارية وكشف مراميها وابعادها ، فسمعت أمريكا الى نيتي فواقها القويمة ، واعتدت - ان هناك قواد عسكريا لاتحاد السوفييتي في كوبا - - كتظهر ان كوبا دولة متحررة ، وتكفل فاعليتها في دول عدم الانحياز في حين اكدت الثورة الكوبية سلووها لدم الاتحاد بله اختيار على ثقافتها التحرر والتقدم ، والوقوف الى جانب الشعوب التي تصل على نيل الحرية والتبعية للسلول الامبريالية .

ولكن الثورة الكوبية لم تنقطع تعاملها مع شعوب هذه الدول ، ووقفت

لكن الثورة الكوبية لم تنقطع تعاملها مع شعوب هذه الدول ، ووقفت

الانتخابات الفرنسية

الحياة السياسية في فرنسا ، هي أشبه بالسينما التي تستعمل أكثر من وسيلة لتحديد مسارها العام في عري الحركي أربع سنوات يشهد هذا البلد الأوروبي المعركة الانتخابية بدمية وتقرر من خلالها مصيره الداخلي والخارجي على مدى فترة معينة من الزمن وقريبا ستدخل فرنسا في هذا السباق المعمر لتختار في نهاية الامر شخصية جديدة لتتقدم بها الحضاري والممثل الزماني الذي يبعدها عن معركة الانتخابات القادمة سيكون على درجة كبيرة من الاهمية والظهور لانه سيعتد بدقة الاشارات العامة بالنسبة للنتائج التي في الواقع .

والعلاقة البترة في هذا الفصل هي الصراع الحتم بين اليمين واليسار في فرنسا . فهذا البلد الأوروبي الذي يمارس الديمقراطية من اوسع اوتوبيا يحكم باستمرار بتقلبات هذا الصراع كدائري احزاب اليسار الثلاثة الان في الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي والحزب الراديكالي وصحيفة من الحركات السياسية الصغيرة تتصرف على اساس ان معركة الانتخابات القادمة ستكون حامية الوطيس وستفرد نتائج حداثتها . في غالب الاحتمال .

والحزب اليمين التي تشمل حزب الوسط من اجل الجمهورية حزب انرليس ديستان وجيمس السيفوليين الجيوسد وحزب الجمهوريين الديمقراطيين وعدد غير محوم من الشخصيات والولايات ائمة والخاصة تصرف بيدروماني اساس ان صراخها مع احزاب اليسار سينسك بشكل حاد على سبيل الحركة الانتخابية القادمة . ويعتقد من خلال هذا التصرف بان فرنسا تستعد منذ الان لاستقبال تغييرات كبيرة وذلك بصرف النظر عن هوية الفريق الذي سيفوز بالبقاء المصري الذي سيجري خلال وقت قريب .

تسود المرشحين -
والخاصة الاولى التي يمكن تسجيلها على هامش الاستعداد الفرنسي الرسمي والشمي لمركسة الانتخابات القادمة هو تنوع وعدد المرشحين

تسود المرشحين -
والخاصة الاولى التي يمكن تسجيلها على هامش الاستعداد الفرنسي الرسمي والشمي لمركسة الانتخابات القادمة هو تنوع وعدد المرشحين

تأملات في الثورة والشورى المضادة

هذا الجذر الفكري والثقافي

بقلم: صفوان قديسي

نواجهه. انما واجبه جمال ختم التاريخ في وقت من الاوقات .

تعالوا نذكر كيف ان تجربة جمال عبد الناصر الوطنية والقومية كان من شأنها ان تحشد في وجهه كل القوى السياسية والاجتماعية التي كانت ترمي الى تلك التجربة على انها كفيلة بنهاية المطاف بان تجزى على هذه القوى اجزاء لا تقوم لها بعده اية قائمة .

وكان هناك سياق محموم بين الذين يريدون ان يصلوا ببلد التجربة الى حيث يكون استقرارها واستمرارها وبين الذين يريدون ان يحولوا بين هذا الاستقرار والاستمرار .

وكان غريباً ان تكون قوى الثورة المضادة التي واجهها جمال عبد الناصر ذات اصول ومناخ سياسية وفكرية واجتماعية متعددة .

بل استطاع ان يقول بكل الثقة التي تتطلبها امانة الحديث عن تلك التجربة ان هذه القوى لم تكن متعددة فحسب وانما كانت متنافسة ايضاً .

وكان واضحاً ان ما يجمع هذه القوى المتعددة والمتنافسة ، انما هو هذا المد السافر لتلك التجربة الوطنية والقومية ، بصرف النظر عن الاهداف والنفائات السياسية والاجتماعية التي تحرك هذه القوى او تلك .

ولكن لا يكون هناك اي ليس او غير

فهم . فاني سوف ابادر على الفور الى توضيح هذه المسألة بالذات على النحو الاتي ، وهو ان الثورة المضادة التي واجهتها تجربة جمال عبد الناصر ، انما كانت تضم قوى ذات اهتمامات فكرية وسياسية واجتماعية ، متنافسة ومتناقضة احكاماً ، ومع ذلك فان هذا معنا كان يجمعها ، وهو اسقاط تلك التجربة .

وبصرف النظر عن السمات التي كانت ترميها قوى الثورة المضادة ، وهي سمات تراوح بين التمسك بالثعبان واليسار المتطرف ، فان هذه السمات انما كانت لتفتي على هذا واحد وغاية وحيدة ، وهي ان هذه

التجربة الوطنية والقومية يمسها الجذر عليها قبل ان يصلب عودها ، وتشتد ساعدتها ، وتلغس الرشد . أي قبل ان تبلغ الرحلة التي يكون فيها استقرار هذه التجربة واستمرارها .

(١٢)

هذا ما وقع لجمال عبد الناصر وما يقع لحافظ الأسد .

صحيح ان التاريخ لا يكرر نفسه ، لكن الصحيح ايضاً هو انه حين تكون الظروف متشابهة ، فان الواقع نفسه يتقو متشابهة ايضاً .

لكن المهم في الامر كله هو ان تكون دائماً رؤيتنا الواضحة بحيث نصل الى الغور بان الجذر الاعمق للمشكلة هو الجذر الفكري والثقافي .

فلتبنا من هذا الجذر الفكري والثقافي

الواحد .

وليس معنى ذلك ايضاً ان نسمح لانفسنا بان يتحول كل واحد منا الى جواد مصوب العينين ومقتون بالوردان حول نفسه .

كل ما لحوال ان اصل اليه هو انه يجب ان تكون لنا دائماً رؤيتنا الواضحة وضوحاً يحفظ لنا هويتنا الفكرية وشخصيتنا الثقافية . لانه بغير هذه الهوية الفكرية ، وبغير هذه الشخصية الثقافية ، فان وجودنا كله يغسلو هشا وقابل للكسر .

ولقد كتبت في وقت سابق اقول انه حين يمضي الواحد منا الى ايمان النظر جيداً في التاريخ المكتوب وغير المكتوب للثورات الكبرى ، فانه سرعان ما يضع اليد على حقيقة مفادها ان هذه الثورات ما كان لها ان تصل الى حيث وصلت ، وما كان لها ان تمضي الى حيث مضت ، لولا انها افلحت في استكمال بناء هويتها الفكرية ، وفي بلورة معالم شخصيتها الثقافية .

هذه الهوية الفكرية ، وتلك الشخصية الثقافية ، هما حجر الزاوية في اي بناء ثوري يريد ان يحقق اهدافاً قومية واجتماعية كبرى .

احاول ان اقول ان هذه الهوية الفكرية ، وتلك الشخصية الثقافية ، تشكلان الاساس الذي يقوم عليه اي صرح سياسي .

واكثر من ذلك فان هذه الهوية الفكرية ، وتلك الشخصية الثقافية ، هما القاعدتان التي لا يكون هناك فصل سياسي حاسم في تأثيره بغير وجودهما .

(١٣)

ثم استعيد كلاماً اخر سبق ان كتبه في يوم ما ، وهو ان الثورة المضادة ليست تعبيراً سياسياً من اتجاه فكري واحد . انها كثيراً ما تكون تعبيراً عن اتجاهات فكرية متعارضة ، لكنها لتفتي جميعها عند هدف واحد هو اسقاط الثورة . والاغرب من ذلك هو ان هذه القوى المتنافسة انما تتقي ايضاً على هدف واحد هو هذا المد السافر للقومية العربية بكل طموحاتها السياسية ، ويك لتطلعاتها الاجتماعية . صحيح ان مناهضة هذه القوى للقومية العربية انما تنبع من اصول مختلفة ، لكن الصحيح ايضاً هو ان هذه القوى المتنافسة ، بحيث تجعل هذه القوى المتعارضة ، بل والمتنافسة ايضاً ، تتقي على هدف واحد هو اسقاط الثورة القومية الاشتراكية .

(١٤)

ثم ان هناك شيئاً اخر لا بد من ان نذكره جيداً ، وهو ان هذا الذي

(٩)

هل اقول ان غياب الكتاب القومي من مكتبتنا العربية انما يشكل المظاهرة الاخضر من بين جميع ظواهر المأزق التي نعرض لها ؟

هل اقول ان غياب هذا التوازن الفكري والثقافي انما يمثل بدوره مظاهرة اساسية من مظاهر المأزق الكبرى التي تحاول ان تنال من وحدتنا الوطنية ومن وجودنا القومي ؟

هل اقول ان عدم وجود مكتبة قومية عربية انما يشكل احد الاسباب التي تنكر عليها الثورة المضادة في محاولاتها المحمومة لتنفيذ حكم الاعداء رسمياً بالرصاص في تجربتنا الثورية والاجتماعية ؟ الامر ناصع في وضوحه وهو انه حين يكون كتابنا القومي غائباً كل هذا الغياب ، فان عقولنا العربية يغدو نهياً لكل الافكار . انه يغدو عرساً لكل ما من شأنه ان يبيد تركيب هذا العقل بما يؤدي في نهاية المطاف ، وهكذا ، تفكر الثورة للطف وهكذا تحطم ، الى استبعاد هذا العقل استبعاداً يجعله أداة طيعة في قبضة الثورة المضادة .

وحيث يكون كتابنا القومي غائباً كل هذا الغياب ، فان شخصيتنا القومية التي هي في جذرها الاعمق شخصية فكرية وثقافية ، تغدو بدورها عرساً لهذا الغزو الذي ياتيها من هنا او من هناك .

(١٥)

ولقد كان من رايي دائماً انه في مواجهة هذه الثورة المضادة ، يتوجب علينا العمل في اتجاهين اثنين في آن معا .

هذان الاتجاهان هما تصفية القاعدة الفكرية والثقافية للثورة المضادة ، وبناء القاعدة الفكرية والثقافية للثورة القومية الاشتراكية .

بل انه لا يمكن اساساً تصفية القاعدة الفكرية والثقافية للثورة المضادة بدون الشروع في بناء القاعدة الفكرية والثقافية للثورة القومية الاشتراكية . هل معنى ذلك ان علينا الشروع في كتابة نظريتنا الثورية ؟ قد يكون هذا الامر مطلوباً الان ، لكن الامر الاكثر إلحاحاً هو ان تكون لنا دائماً رؤيتنا الواضحة التي لا ينال منها حدث بغير هنا ، او ازمة تمر هناك . هذه الرؤية الواضحة هي التي تجعلنا مسلحين في مواجهة هذه المحاولات البدولة لارغامنا على ان نرى الامور على غير حقيقتها .

(١٦)

وليس معنى ذلك ان نصد انفسنا عن الآخرين بالتعصب او بالرؤية ذات البعد

الخطيرة التي اطلقت عليها اسماً محدداً وهو غياب الكتاب البديل ، أي الكتاب القومي العربي .

وعندما يخطر في بال هذا اشباب او ذلك ان يشرع في تكوين مكتبة الخاصة ، فانه سوف يخفق لا محالة في تكوين المكتبة القومية العربية .

لماذا ؟

لان هذه المكتبة القومية ليست موجودة اساساً . انها تكاد تكون معدومة بصورة كاملة .

ما نطرق اليه في مكتبتنا العامة وخاصة هو الكتاب البديل ، أي الكتاب القومي العربي ، واعني به الكتاب القومي العربي

(٧)

وانطلاقاً من هذا الكلام ، يمكن القول ان مكتبتنا العامة والخاصة تغتفر الى ما يمكن ان نطلق عليه اسم التوازن الفكري والثقافي .

هذا التوازن الفكري والثقافي هو الذي يحول دون انجاز فكرنا انجازاً كاملاً الى احد مدين الانتهاجين . ومع ذلك ، فان ما ننتظر اليه حقاً هو هذا التوازن الفكري والثقافي .

(٨)

وحيث تكون مكتبتنا العربية مكتبة لا قومية ، فانه سرعان ما تغدو مكتبة للثورة المضادة .

لماذا ؟ الامر ناصع في وضوحه وهو ان كل ثقافة لا قومية هي ثقافة مضادة بالضرورة . بل ان هذه الثقافة الاقومية انما تشكل القاعدة الفكرية التي تنكر عليها الثورة المضادة في محاولاتها المحمومة لانتقاص على الثورة ، واجتزاء راسها ، ونهبها من الوريد الى الوريد .

فهل ان هذا الامر يشكل جزءاً اساسياً من مخطط كبير وشامل يحاول ان يسحب الارض من تحت اقدامنا لكي نكتشف ، ربما بعد فوات الاوان اننا معلقون في الفراغ ؟

وهل ان هذا الامر جاء ببعض المصادفة دون ان تكون وراءه اية مقاصد سياسية ؟

وحيث ندقق النظر جيداً في وفوف مكتبتنا العامة والخاصة ، فما الذي نراه ، وما الذي تقع عليه ؟

اننا نرى كل الكتب باستثناء الكتاب القومي ، وتقع على كل المؤلفات باستثناء تلك التي تسم في ترسيخ وجودنا القومي وفي بلورة معالم شخصيتنا العربية .

ولست اقصد من ذلك الى الاعتراض على ما في مكتبتنا من كتب وفلافات ، فهذه الكتب والمؤلفات لها قراءتها ومقنتوها ، وانما اقصد الى الاحتجاج على ظاهرة ادى اليها على انها واحدة من اكثر ظواهر حياتنا الفكرية والثقافية خطورة ومدمرة للثقافة .

احاول ان اقول ان اعتراضي لانصب على وجود هذه الكتب ، وانما ينصب اعتراضي على غياب الكتب الاخرى .

لنسي لا اعتراض على وجود هذا الكتاب او ذلك ، ولكني اعترض على غياب الكتاب البديل ، أي الكتاب الاخر ، واعني به الكتاب القومي العربي .

(٩)

وفي كل مرة ابغض فيها الى مكتبتنا بحثاً عن هذا الكتاب او ذلك ، فاني سرعان ما اقع على هذه الحقيقة ، وهي انك تستطيع ان تجد في هذه المكتبات كتاب الا الكتاب القومي العربي ، انما مكتبات حافلة بشتى الكتب والمؤلفات ، لكنها فقيرة بالكتاب الذي يجعل اتزاناً القومي انتماء قائماً على قاعدة فكرية صلبة وراسخة في الارض .

بل ان هذه المكتبات انما تعبر في نهاية المطاف عن اتجاهين فكريين ليس بينهما الاتجاه القومي العربي .

(١٠)

احاول ان اكون اكثر وضوحاً ، فابادر الى تحديد المشكلة على النحو الاتي ، وهو ان مكتبتنا العربية مليئة بالكتب والمؤلفات التي تمثل اتجاهات فكرية وثقافية متنوعة ، لكن اتجاهين فكريين معينين غالباً ما يكون لهما وجود اكثر وضوحاً من كل الاتجاهات الفكرية الاخرى .

هذان الاتجاهان الفكريان اللذان اشير اليهما ، واضع اليد عليهما ، هما الاتجاه الديني والاتجاه الماركسي .

ومرة اخرى ، فان اعتراضي لانتناول مكتبتنا الدينية ، ولا ينصب على مكتبتنا الماركسية . ذلك اني اؤمن ايمانياً لا شبهة فيه ، بان ثقافتنا لا تكون ثقافة ناضجة ومكتملة ، ما لم تدخل الى هاتين المكتبتين بالذات ، نقرأ فيهما كل كتاب تقع عليه ، ثم نناقش بعد ذلك كل كتاب نقرأه .

نفرغ من قراءته .

لكن اعتراضي يتناول هذه الظاهرة

ابداً من حيث كان علي ان انتهي ، فاقول كلاماً لا يحتمل اي لبس او تاويل ، وهو ان الثورة المضادة ليست تكويناً اجتماعياً او تشكلاً اقتصادياً فحسب ، وانما هي في الوقت نفسه تكوين فكري وتشكيل ثقافي .

واحد ان اقول ان هذا الازعاج الذي انتفنا على تسميته بالثورة المضادة ، لا يمتد جنوده في حياتنا الاقتصادية والاجتماعية فحسب ، وانما يمتد جنوده في الوقت نفسه في حياتنا الفكرية والثقافية .

وانطلاقاً من هذه الحقيقة يمكن القول انه حين تكون الثورة المضادة تكويناً فكرياً وتشكلاً ثقافياً ، فان الدخول في مجالها حطسة منها انما يتحقق من خلال الانتكاس على تكوين فكري وتشكيل ثقافي يكون من شأنهما استئصال هذه الثورة المضادة من جذورها الاعمق ، واعني به جذورها الفكرية والثقافية .

وبكلمات اخرى ، فانه لكي نفلح حقاً في مواجهة هذه الظاهرة ، لا مناص من ان نواجهها في جذرها الاعمق ، واعني به جذورها الفكرية والثقافية .

(١٢)

وانا حين اعلي من شأن هذا الجذر الفكري والثقافي الذي لا تعرفه حتى المعرفة سوى تلك العين التي وقمت عليه في تعبيراته المختلفة ، فاني بذلك لا اقل من شأن الجذر الاقتصادي والاجتماعي . فهذا الجذر المادي يبدو وجوده واضحا وضوحاً لا يسمح بالوقوف في خطا فادح من هذا القبيل .

ولقد كتبت في وقت سابق اقول بانني واحد من الذين يعتقدون بان اجشاث الثورة المضادة من جذورها الاقتصادي والاجتماعي ، اي من جذورها المادي ، اسهل مثلاً من اجشاثها من جذورها الفكري والثقافي ، اي من جذورها المعنوي .

لماذا ؟ لان الجذر الفكري والثقافي غالباً ما يكون اكثر ثباتاً واشد رسوخاً باعتباره جذراً يمتد عميقاً في العقول والنفس .

وبطبيعة الحال ، فان تغيير كيمياء العقل ليس مما يمكن تحقيقه بين عشية وضحاها .

وبطبيعة الحال ، مرة اخرى ، فان استئصال الثورة المضادة من جذورها الاعمق ، اي من جذورها الفكرية والثقافية ، انما يتطلب جهوداً شاقة يكون من شأنها في نهاية المطاف ان تقضي على تلك الفلوق المشوه الذي افترقه الثورة المضادة .

(١٣)

وحيث امضي الى مكتبتنا العامة والخاصة ، فاجدها خالية من الكتاب القومي العربي ، فانه يغدو في مقدوري انذاك ان اضع يدي على الاسباب الحقيقية التي تجعل الثورة المضادة قادرة على القيام بعملية غسل فماغ جماعي يكون من شأنها ان تغور بعمق في كل انحسار بين وبين الوقوع في قبضة الثورة المضادة .

(١٤)

بمرافقة الاحداث المتسارعة ، والتي وصلت حد اطلاق حياة الفرد العربي في اكثر من قطر ، في المشرق والمغرب على حد سواء ، هذه الاحداث التي اوجلت

ايضاً بعضاً الى الياس ، وبعضاً اخر الى الارتباك في احضان اقرب منمن ، وبذلك حلت المصلحة الفردية . الانية محل المصلحة القومية ، كما ان بعضاً ثالثاً لم يجد طريقاً سوى التطرف ولو ادى به الى الخروج من جلده . في غمرة هذا كله ، وليس الجوع . او الظلام في الداخل اقل من على مدى اتساع رقعة الاحداث ، لا بد من العودة الى الراجعة بين حين وآخر . ولابد من طرح العديد من الاسئلة : كاسلوب من اساليب المراجعة ذاتها . للوصول الى الموقف ، او للاضاحه .

السؤال الاول :

ماهي دلالات الموقف العربي الرسمي ؟ ليل ان ندخل في مضمون الدلالات لهذا الموقف لابد من تقرير حقيقة يتوقف عليها الكثير من النتائج التي ستتموضع اليها ، هذه الحقيقة هي ان المصالحات الاولى والاخيرة في مواجهة الاحداث هي للسلطات الرسمية ، ولا يغيب هذه الحقيقة وجود سلطات تقدمية ، فقسد

تولحت حتى المنظمات في بعض هذه الدول الى انه في جسم الدولة ، وفقدت بذلك ملامح دورها الاساسي . كما ان السلطة لم تتحقق الى كسب بخصول ، فذكراه ، ولا يصيب الى ايمانها الجسمانية اعياء جديدة نجمت عن تلاشي الفاعلية في الدور القيادي المناط بهذه

السلطات ، او الرجي منها .

ليس المقصود الاساسي من هذا الكلام النيل من السلطات التقدمية ، او تقسيم ما يجري فيها ، بل الغاية للتأكيد على ان الموقف الرسمي : كفاعلية ، هو الاساس لبق ساحة الارض العربية .

وهو امر تقع نيته المبينة على الدول التي ترفع شعارات التقدم ، والتحرر ، والنفصال ، لان الدول الاخرى ، بحكم بنيتها ، ونهجها ، وما تتهل لا يستغرب منها ان لا يصحح بقباس

النتائج الجاهلية ، او ان تعارها ، فهي

اسئلة في الواقع بدلالائه الرسمية ومتطلباته النضالية

المطارق بين القرار والتميز سب من اسباب غياب الفاعلية الحقيقية لحركة الثورة العربية

يذكر بعضها ، دون ان ننسى اثر السليبي

الهام للعلاقة الجبلية للقائمة بين تواجس الله الثوري ، وتقدم الفاعلية الرسمية المشروعة .

١ - ضعف البنية التنظيمية ، حتى يمكن القول في بعضها ، ان عناصرها البذرة قليلة ، والاختلاف ، وثقافي ، كونت نفسها برغمهسة طوخة ولم يساهم التنظيم لا في اعدادها ، ولا في نهيتها ، وقد حملت هذا الخلف السلواني حتى بعد ان تجاوزت مرحلة الطفولة والبيعان

وما بعدها ، وكانت صيغة بعضها اقرب الى التجميع منها الى التنظيم الثوري ، الامر الذي سهل على اخصائها ان يخترقوها ، وان يوجهوا الضربات القاتلة الى نقاط ضعفها .

٢ - اتفق بعض هذه المنظمات ، في فترات معروفة بالقرود ، مما يسر حصول خلفة يبين التوجه الجبني وتنشيد التطيقي ، وكان سببا في اخصاب الخلاف ، وبذلك ضاعت امكانيات كبيرة ، نوزعت في تلك الاثناء السليبي ، وصار الخلاف في الفرد ، وعلى الفرد ، لا في المبدأ ، ولا عليه .

٣ - عدم الاخاء بحزم بينما الولد الطيبي للبيئة النضالية ، في العمل التنظيمي فتح الابواب والتوافد الانتهاجين ، والمغربين ، والوزيلين ، بحيث ضاعت نقاء التنظيم التفرقي في التراسم الكمي ، وديت عتبة طرد العملة الفاعلة

٤ - التشرذم داخل المفضل الواحد ، وبين الجهات التنظيمية المتعددة لدرجة جسيمة ، بالرغم من ان الاسس المبينة لا خلاف عليها مما جعل هذه القوى تنمو السليبي

الوحدة وهي ذاتها مجزأة ، فوقع في تساقط حقيقي ، لم يبق فيها على التجسار ، والتلاحم فقط ، من كانت عرسه للنقد من حيث وجدت جسيمة ما نعتك غارة على نهجيه ، ففترت بذلك نقد جماعيتها ، وببندت فوامها

الاس ، والاحباط ، لان امة تملك كل هذه القوات : البترول - والارصدة - والطاقة البشرية - والوقوع - الاستراتيجي - والاصداقاء الحقيقيين - وتنقلب على قفبة وجودها

المنافع السلطوية الاتية ، هي امسية يقتل كل طاقات التناول ، هذا كنتيجة آنية ، وكردة فعل لاصدر عن الياس المطلق ، بل تصدر عن نقاد محبط ، وعن رغبة وضيفة مكتومة ، وفي الجانب الآخر ، في الجانب الذي يحتاج الى عمق نظر ، وحدة في التركيز يظل المعطى الذي يمكن تلخيصه بانما عرشت له هذه الامة ، وما تعرض له الان ، من

انهايا العاقين ، ومن اعدائها العنليين والسرلين ، منذ خصماتة عام - لسو مر على غيرها من الامم لتقتل كل خصائص وجودها - وهي في صمودها المتجلي حتى بعد الهزائم والنكسات تمرن عن جوهر ثقتها المتأني على التلاشي .

والاندثر . الدلالة الاولى ان في ان غياب الفصل الجغرافي النظم ، والتدبير ، تحديد : هو الذي اتاح للسلطات الرسمية ، حتى المشروعة

ان تمثل الموقف ، وضعا فرص ان تتحرك بحرية ، وتوقعه ماز ، في مهالبة السواوف ، وفي اللعب على اكثر من جيل ، وفي التفسير

بمظهر انها تعادي تائب ديفيد مثلا وهي فاعلة في اللعبة سرا على اربعة - كعد ادنى .

السؤال الثاني : ما سبب غياب الفاعلية الحقيقية لحركة الثورة العربية ؟

لشك ان هناك اسباب عديدة ، متشابكة ،

وأسباب وعلاطات افطامية ، واساليبية ، عشائرية ، ولذا فاننا حين نتخذ موقفاً مسا ، يكون محكوماً بمصاحبا - اعني مصمما -

وبذلك يكون الموقف الرسمي موقف السطوة المصلحة ، لا موقف السطوة السؤولية ، او المبدأ .

ان اولي دلالات سيادة الموقف الرسمي هو ان الجاهليين ، بكافة منظماتها القائمة منها ، او المعيرة منها ، او المدنية فانها خرجت منمن صلبها : تعاني من خلل كبير من الرسمية

العربية من اخرجها من الساحة ، فشتها ، او عزلها ، از حاصرها ، بحيث اصبحت هذه السلطات بشرة من المتاوره ، ويكثر منمن الخبت ، فاعلة على ان ترفع شعارات لتنفذ عواطف الجاهليين ، وتغذرها ، وربما البست

تعرها للشبهة لباس التفتيل ، بحيث يبدو ماعو مرفوض اصلاً ، قابلاً للنقاش ، او انه لا يظلم من مكسب : هو خلفة اتية منمن اجل توصيل الى ماعو ابيد .

غياب القوى الجاهلية غير المنظدة يكون البديل سلطة الدولة المنظمة ، وهكذا حل الموقف الرسمي محل الموقف

الجاهلي النضالي . ومنذ ذلك الوقت لم تحصد القضية العربية ، المتجلى في مواجهة الاستعمار الصهيوني الاستيطاني الا الياسات ، واللاغات ، ومقررات المؤتمرات التي تقل من حيث المحصلة ، والتوجيه

الطلوب ليست ابيد من حدود الكلام ، وبذلك لا يكون النضال الجاهلي وحده محاصراً ، ومجهداً ، بل الامل ، والحلم ، والمستقبل كلها تدخل في مسافات

لتنفيذ القرار قدر مرفقتها لتبرر التماسك لان في تلك صورة التوجه السياسية التي

أحد مبادئ الحركة القومية الشاملة الدول المرجعية معروفة من قبل جميع

شعنا بلدياتها ، وبنيته للتعبير ، وبمهم جدتها في ابرعة القائمة بين العربية وامريكا وامبريوية ، وذلك لاجتماعها مؤلفاً "لش" "الحفل" "الصحافة"

بل بل بلجانها ان تحسن كل ما بها ، ولتتوفر لثورة الحركة ، او لاجتماعها الوطني

هكذا ، وبعد عشر سنوات من الاجتماعات والقرارات التي لم تسطع جر التمسك ، والارصدة ، بل ولا طميد المال لظلم لوفد

الوجهة الاول ، لا يبري لير خيان واحدة ، ليري ، من ان التعامل مع الرجعية لا يمكن ان يكون الا هجوماً ، وبذلك يدور في الامور في صلاتها القومية ، وذلك ايضاً

القرود على النحو التالي : قضية التحرير والتقدم والديمقراطية في كسفة واعضاء هذه المنظمات ، فهي للكفة الثانية ، وهي سر

بقية كانت فوق الارض العربية هي سر في القومية الاشتراكية كل .

ان نذل القضية من الجانب المبدأ ، والادوات السرية الى ضية التمسك ، وبذلك الشارع العربي . لا يخلق التمسك بالديمقراطية والديمقراطية ، وتبند ادواتها قبل ان

هو الشرط الذي والوطني لظلم الشعب القوي الديمقراطية العرب الاشتراكية بحيث هذه القوى الى الساحة العربية كما هي في الفترة التي حاصرت فيها الجاهليين

الرجعية في صمود .

منذ زمن طويل ونحن نقسوا

الامكانيات العربية لو وضعت في

لكننا فادرن على تعريض الارض ، ولما يعني ان علينا ان نغرق حدين من

الارض ، وبين من يدور دون تعريض لانها في النتيجة بفان في خندق

عبد الكريم التبر

معاريف

الإقامة في الأرض



سعدية يوسف

ذلك السمك الحري الذي غلب طريفة
الى النهر ، ففدا لونه لبيض ، كالقرفة
التامسة .
هالندنا تستقل السيارة ، كالغريب
المسافر ، تتحسى في جيبك هوتك
الشخصية ، خشية ان يكر أحد ، هذا
الشخص الغريب وهو يخترق طريق
الخيل الباهتة خضرتها .
وتعود الى طفولتك : محطة التبريس
القديمة التي كان يلعبها اقصى ماتشهم
وسدرة القميص التي يمكنها ان
قلا تاوين اليها الا في شهر رمضان .
حين الكون ملائكة . .
ها هو ذا « باب سليمان » الجسر
الذي شهد اول تظاهرة ، وكنت فيها
تتشدد .
الشعب ملعت يوما واته لن يموتا
ان قاته اليوم نصر . غفي قد لن يوتنا
هكذا قطعت في رحلة دقائق ، ماكنت
تسمى بينه طيلة سنين .
بم كنت تمنى نفسك ؟
لا احد يعرفك هنا .
ويت اليك لم يقد بيت الجدد . . .
لقد تزمت الارض الواسعة الانبياء
والاحفاد وابناء الاحفاد .
لم تكلم في « ابي الخصب » احد ،
بل لم تعرف احدا .
وتجلس في المقهى ، تنتظر السيارة
التي ستعود بك الى « البصرة » ،
وتحسى شايًا ، وكأنك تحسى دمك
فاترا . . .
ويقت . . .
ويقت الصوت ، عميقا ، نغما ، كالاني
من القصص .
« ابي الخصب » .
رفيق الطفولة ، رفيق الفريه في
الكويت ، المهر منذ ان فتح عينيه
على العالم . . .
هكذا فتحت « ابي الخصب » هائلة
نقية ، مثل وردة تسيظ .
واحسنت اني في بيت جدي .

المدينة التي تحب ، مهلة ، كمهدا ،
على ضفتي النهر العظيم (شط العرب) ،
اما يزال النهر ذا ضفتين ؟
المدينة التي تحب ، تساكك ، تحمل
اوراقك وحقاتك وعيون انك ، وانت
تنتقل ، كالشعراء القدامى ، من بلد الى
بلد ، ومن بلدة الى بلدة ، كأنك موكل
بالربح ، او كأن الربح موكلة بك ،
تتقاذنها ، او تتقاذفك ، جنوبا او شمالا ،
مشرقا او مغربا . . .
فليس عليك . . .
فما اضيق العيش ، لولا فحة
الابل ، او سرحة الخطى ، هكذا
قال اسلافك ، وهكذا فعلوا ، لم ترسم
يوما معال فلسطين عبر طريق ابي نواس
الى بلد فيه الخصب امير ؟ لم تحس
بارتاحة ابي تمام وهو يجمع « ديوان
الحماسة » حين قطع الثلج عليه السيل ؟
ورقة ابن زريق البغدادي ؟ لم تكن
الفراس ، في خان بالغرب الاوسط ؟
هون عليك يا ولدي . . .
فما تزال « البصرة »
التي تحب ، مهلة ، رضية ، كمهدا ،
عند النهر العظيم . ولوف تعود يوما
(واليوم قريب) ، لتجد « البحث » عن
« المختارة » بين القرى المائية والنخل
الريفي ، او تتبع « خراة الماء » التي
حملت جسد بشار القتييل . . .
تمضي الى اول البحر مع سفينه خشبية
ذات شراع جابت من سواحل افريقية
الشرقية . . .
قبل سنوات ، ذهبت الى البصرة . .
سألت عن اصدقاء ، قليل رحوا .
وسألت عن نساء ، فقليل غشون
بدينت .
وسألت عن مشرب ، فقليل انه يقدم
الشاي والطيب الان .
وترك البصرة - المدينة - لتجبه
الى « ابي الخصب » ، حيث كان بيت
جدي الذي طللنا بكرت معه ، عند النهر
الاول ،
تصطادا السمك في شط العرب ،



فرقة باليه ارمنية السوفياتية
تفتتح مهرجانا بصوت الدولى الثالث



هذا المهرجان، حيث ستقدم الفرقة
الارمنية الاولى لوفرونا عصة
رفعات فولكلورية ارمنية .
هذا وقد وصلت فرقة باليه ارمنية
السوفياتية مساء الجمعة الماضي
الى دمشق ، وستعمل الفرقة الارمنية
غدا الاثنين ، كما تستعمل فرقة
الفرقة الفلكلورية الارمنية يسوم
12 - ايلول ، وفرقة باليه بلوفديف
البلغارية يوم 21 - ايلول .
جدير بالذكر ان المهرجان سيبدا
عروضه بفرقة باليه ارمنية السوفياتية
التي تقدم عروضها حاليا في معرض
دهشك الدولى ، ومن ثم ستبدأ تقديم
عروضها على مسرح بصرى الانري ،
مساء الخميس القادم والجمعة
القادمة ، ببرنامج يختلف كليا عن
البرنامج الذي تقدمه حاليا في
معرض دهشك الدولى .
ستعمل الفرقة في برنامجها الجديد
باليه - دون كيشوت - ومختارة
واحدة اضافية لشاهد قصيرة من
الباليهات التالية :
- الحناء الثالثة لتشايفسكي
- موت البجع لبيستس

الخميس القادم الموافق ٤ -
ايلول ، بحداء مهرجان بصرى الدولى
الثالث تقديم عروضه التي ستستمر
مساء الاثنين الموافق 6 تشرين الاول
بعروض فرق الفنون الشعبية لحافظات
درعا والسويداء والقنيطرة .
وستقدم عروض هذا المهرجان
على مسرح بصرى ، وفي شهر العظم
بدمشق وعلمنا ان جميع الفرق
الشاركة في هذا المهرجان
الدولى ، لم يسبق لها ان
شاركت سابقا ، اضافة الى ان
اسبانيا تشترك للمرة الاولى في

بعد ان قطع القائد « هينغل » نهر
الرون ، كانت تنتظره مهمة جسيمة .
هي اعادة تاهيل قبيلة « فولكة » التي
كانت تهدد بقتل اي جندي قوطاجي
يعبر النهر .
ولكن « هينغل » استطاع ان يعيد
تاهيل قبيلة « فولكة » كما ذكرت لنا
كتب التاريخ دون قتال . وبدلا من
ان تستقبل جنوده الرماح المادية ،
استقبلته ايد صديقة ساعدته في بناء
الطوافات لعبور الانبال التي رافقت
جيته .
وعبر « هينغل » جبال الالب بعد ان
بصر قبائل سحوق الالب بخطر روما .
٢ -
وتاريخنا العربي مليء بالامثلة
الناجمة عن اعادة التاهيل ، وميسرة
التي العربي محمد صلى الله عليه وسلم ،
والخلفاء الراشدين حافلة بالامثلة
البارزة على ذلك . والمبار الذي اتبعه
رسولنا في غزوات احد وبدر والخندق
كليا تشيد على عظمة وعيه وعميق
ادراكه للنفس البشرية - ثم سيرة
الخلفاء الراشدين وابطل المسلمين ،
كليا دلائل على قيمة التاهيل . وفي هذا
المجال لا نستطيع ان نتجاوز النخل
الذي قدمه لنا عبد الرحمن الداخل
ونجاحه في الاندلس . لقد ظل عبد
الرحمن الداخل يدرك جيدا ان قبائل
الوادي الكبير هي التي تحملته الى
الاندلس والسيطرة عليها . وعاش بينها
ووجد امرها ضد عبد الرحمن بن
يوسف . وكانت له الغلبة بعد ان كان
طريدا شريدا .
٣ -
وبعد ألفي سنة من عبور « هينغل »
مر في سحوق الالب ضابط فرنسي قصير
القامة اسمه نابليون بونابرت . وكان
اهالي السفوح يتناقلون قصص واخبار
ذلك الضابط الذي كان يصيح بجنوده
« اتبعوني » لا كمادة ضباط ذلك العصر
الذين كانوا يصرخون بجنودهم « اهجوا » !
واهتمت كتب التاريخ بوصف قوات
نابليون المتروقة والمهتكة والمعالجة التي
عبرت الالب والرون . ولكن كتسب
التاريخ لم تلتقط الضوء على اعادة تاهيل
سكان السفوح بدءا من شراء نابليون
قوارب الصيد التي تعاون تجار الصب

موسم المسرح القوي لعام ١٩٨٠ - ١٩٨١

المسرح القوي يقدم عروضه في تونس والجزائر



تبدأ غدا تعديت فترة المسرح
القوي على مسرحية - علي
جناح الليزي - التي سينتج
بها المسرح القومي موسم القلم
الذي سيبدأ مساء 8 تشرين الثاني
القديم .
هذا وقد مررنا قنا السيد اسعد
نفسه خير مدير للمسرح والفريق
بان الموسم المسرحي القادم ينتسب
تقديم خمسة عروض مسرحية هي
على التوالي :
١ - علي جناح الليزي طالب
الفردي نرج والفراج حسن امليسي
ويذكر على الحليش وبطولة نجاد
ديسي ، وتبدأ التعديت عليها
اعبارا من قد ولقابة 1 تشرين
القديم حيث سينتج بها
الموسم المسرحي .
٢ - البروجوزي فليل ناليف
مولير والفراج حسن عويني ويذكر
نعمان جود وبطولة هالة شريكت
ونجاد ديسي ، وتبدأ تعديتها
اعبارا من 20 ايلول القديم ،
وستقدم في 12 كانون الاول ولقابة
١3 كانون الثاني القديم .
٣ - السندياد ، ناليف رسلتي
فصحت ، الفراج محمد الطيب
ديكور علي الحليش وبطولة نجاد
شاهين ونجاد ديريافيا اعتبارا من
1 تشرين الثاني حيث ستقدم مساء
١7 كانون الثاني ولقابة ١٧ شباط .
٤ - الفراج ناليف يوسف الهادي
والفراج اسعد نفة ويذكر نعمان
جود وبطولة مها نصالح وبوسعد
حنا ونجاد ديريافيا اعتبارا من
10 شباط حيث ستقدم في 21
شباط ولقابة ٢٨ منه .
٥ - تتجو ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد

١ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
٢ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
٣ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
٤ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
٥ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
٦ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
٧ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
٨ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
٩ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
١٠ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
١١ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
١٢ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
١٣ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
١٤ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
١٥ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
١٦ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
١٧ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
١٨ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
١٩ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
٢٠ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
٢١ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
٢٢ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
٢٣ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
٢٤ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
٢٥ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
٢٦ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
٢٧ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
٢٨ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
٢٩ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد
٣٠ - الفراج ناليف مروجت ،
الفراج اسعد نفة ، ويذكر نعمان
جود وبطولة علي واصف ونجاد

يقول الاستاذ ل. ب. براون استاذ علم النفس في جامعة ويلنغتون في نيوزلندا في كتابه الايديولوجيا : ان اسرائيل في اساليب التربية المتبعة في الكيبوتز تؤثر على النمو وانماط السلوك .

اما برونو بتلهام فيقول في كتابه
« اطفال العلم » ان التربية المتبعة في
الكيبوتز تقدم لاسرائيل قادة المستقبل
ويقول الباحث التربوي جون بولبي « ان
اطفال الكيبوتز الذين تتراوح اعمارهم
بين السنة والستين خلال فترة
الانفصال عن امهاتهم يتعلمون انه من
الحاماة ان يرتبطوا بآلة مربية لان المربية
معرضة للانتقال ، وبذا يكف اطفال
اسرائيل عن بذل جهيم للآخرين .
ويؤكد عالم النفس ملفورد سبيرو
« ان سمة العدوان واضحة في سلوك
اطفال الكيبوتز الذين يتعلمون ان الصراع
لا يوقف المعتدي عند حد . وان حاجات
الطفل على الاعتماد الانفعالي والحماية
والحب تلقى احباطا شديدا في ثقافة
الكيبوتز » .
ان هذه الثقافة هي التي تؤهل
الطفل الاسرائيلي لان يرفض الجلوس
بجانب الطفل العربي في الصف ، وتؤهله
لان يقول في احدي الاجابات فيما لو انه
كان ضابطا انه لا يقبل بوجود جريح او
اسير عربي لديه !
٨ -
وفي فيتنام . . وبعد سقوط سايفون ،
فتحت الثورة الفيتنامية مسكيات
اعادة تاهيل الجنود والضباط الذين
كانوا يتعاملون مع حكومة سايفون . .
واكثر من هذا فقت على وجود ظاهرة
الدعارة . . وباختصار نجحت حملات
اعادة التاهيل الفيتنامية .
٩ -
وبعد ماذا اريد ان اول ؟ يبدو ان
السؤال خاطيء اذ لاوقت للسؤال ولا
وقت للتطلع الى الوراء وليس من المفيد
الان جلد الذات ، فكل الاخطاء بسيطة
امام الدفاع عن الوطن .
لنا حاجة الى بذل الوعود المطرزة
باللغة الفصحى ، ولكننا امام مسؤولية
اما ان نكون او لا نكون ، والوطن قبل
الام والاب قبل الاخ والابن ، والوطن
قبل الجميع .

الوطن



لا وقت
للسؤال
محمد أبو خضرة

تحية : هائل هتلر !
واكتسح هتلر أوروبا كما تكتسح
السكين قطعة الزبدة ، ولكن مسعود
الروس انهي الذئب الشرس . وظل
ستالين يحصر طوال حياته بعد الحرب
لانه لم يظفر بذلك الوقت .
٦ -
وبعد الحرب العالمية الثانية التي
خرجت منها اليابان مهزومة ، محطمة .
مدمرة . بدأت مسيرة اعادة التاهيل
اليابانية .
كانت البعثات التعليمية اليابانية الى
الغرب تنتظرها مفاجاة قاسية . فقد
كان قرار القيادة اليابانية ان على اليابان
ان تبدأ من النقطة التي وصلها الآخرون .
اي ان تكثف الزمن لصالحها . ومن هذا
المنطلق كان قرار التصفية الجسدية لاي
شاب ياباني ارسل في بعثة علمية ولم
ينجح . كان معنى هذا ان نجاح اي
طالب بعثة طب او هندسة او كهرباء هو
نجاح الشعب الياباني ، وسقوطه سقوط
شعبه .
ونجحت مسيرة اليابان ودخلت بيت
كل واحد منا .
٧ -
ثم عدونا الصهيوني لم يكن بعيدا عن
ممارسة لعبة اعادة التاهيل سواء
للمهاجرين المستوطنين او للذين ولدوا
في ارضنا فلسطين .

بعد ان قطع القائد « هينغل » نهر
الرون ، كانت تنتظره مهمة جسيمة .
هي اعادة تاهيل قبيلة « فولكة » التي
كانت تهدد بقتل اي جندي قوطاجي
يعبر النهر .
ولكن « هينغل » استطاع ان يعيد
تاهيل قبيلة « فولكة » كما ذكرت لنا
كتب التاريخ دون قتال . وبدلا من
ان تستقبل جنوده الرماح المادية ،
استقبلته ايد صديقة ساعدته في بناء
الطوافات لعبور الانبال التي رافقت
جيته .
وعبر « هينغل » جبال الالب بعد ان
بصر قبائل سحوق الالب بخطر روما .
٢ -
وتاريخنا العربي مليء بالامثلة
الناجمة عن اعادة التاهيل ، وميسرة
التي العربي محمد صلى الله عليه وسلم ،
والخلفاء الراشدين حافلة بالامثلة
البارزة على ذلك . والمبار الذي اتبعه
رسولنا في غزوات احد وبدر والخندق
كليا تشيد على عظمة وعيه وعميق
ادراكه للنفس البشرية - ثم سيرة
الخلفاء الراشدين وابطل المسلمين ،
كليا دلائل على قيمة التاهيل . وفي هذا
المجال لا نستطيع ان نتجاوز النخل
الذي قدمه لنا عبد الرحمن الداخل
ونجاحه في الاندلس . لقد ظل عبد
الرحمن الداخل يدرك جيدا ان قبائل
الوادي الكبير هي التي تحملته الى
الاندلس والسيطرة عليها . وعاش بينها
ووجد امرها ضد عبد الرحمن بن
يوسف . وكانت له الغلبة بعد ان كان
طريدا شريدا .
٣ -
وبعد ألفي سنة من عبور « هينغل »
مر في سحوق الالب ضابط فرنسي قصير
القامة اسمه نابليون بونابرت . وكان
اهالي السفوح يتناقلون قصص واخبار
ذلك الضابط الذي كان يصيح بجنوده
« اتبعوني » لا كمادة ضباط ذلك العصر
الذين كانوا يصرخون بجنودهم « اهجوا » !
واهتمت كتب التاريخ بوصف قوات
نابليون المتروقة والمهتكة والمعالجة التي
عبرت الالب والرون . ولكن كتسب
التاريخ لم تلتقط الضوء على اعادة تاهيل
سكان السفوح بدءا من شراء نابليون
قوارب الصيد التي تعاون تجار الصب